

حول ظهور السيدة العذراء



كلمتي للمغفلين

دراسة أعدها لكم

المهندس

زهدي جمال الدين محمد

منذ بضع سنين كنت قد نشرت دراستي هذه في إحدى المواقع المسيحية المتطرفة..وكانت عبارة عن مقالات صغيرة.. إلا أنني قد فوجئت بحذفها وشطب اسمي من عضوية المنتدى والتعقيم عليه..

ونظراً لأننا نحن معاشر المسلمين لا نؤمن بمثل هذه الخرافات فالسيدة مريم الصديقة مطهرة عندنا ولها مكانة في أنفسنا جميعاً الأمر الذي لا يحتاج منها الظهور لتجديد الإيمان.

وكانت الدراسة عبارة عن محاورات دارت بيني وبين أحد الزملاء المسيحيين .. وصادف أن الوقت كان مثل هذا الوقت من السنة .أي في آخر السنة الميلادية من آخر سنة 1972م ..

وقلت له وقتها..لقد أخطأت السيدة مريم العنوان..فبدلاً من ظهورها هنا بمصر فلماذا لا تشارك أبناءها احتفالهم بمولد ابنها هناك في كنيسة المهد..بفلسطين..

أتراها تتركهم هناك وهم يتعرضون للقتل والذبح والتعذيب..ولا تشاركهم آلامهم..

أليست هي الثيؤوتوكوس عندكم؟..

ولم يستطع الإجابة عن سؤالي..

وأراني صوراً فوتوغرافية للسيدة العذراء فوق قبة كنيسة الزيتون وبها أثار تجعيدات (كرمشة)..وقال لي هل الكاميرا تكذب؟.واحترت يومها فلم نكن نعرف النت ولا الفوتوشوب ولا غيره..

إلى أن ظهرت أكذوبة الظهور مرة أخرى..ونفس الشيء تركت السيدة مريم أبناء الكنيسة وهم يحتفلون بمولد ابنها السيد المسيح في بيت لحم بفلسطين..وأخطأت العنوان وجاءت إلى مصر فوق قبة كنيسة الوراق..لسبب مجهول لا نعرفه..

لماذا لا تشاركينهم يا مريم احتفالاتهم بمولد ابنك الإله.. الست أنت عندهم الثيؤوتوكوس..إذن فلماذا أخطأت العنوان مرة أخرى ..

وكننت قد آثرت الصمت والسكوت فالمنتديات مألئ بالاثبات والرفض إلى أن طلب مني السيد الفاضل المشرف العام لمنتدى الفرقان أن أعيد هذه الدراسة لأهميتها..

وبناءً على طلبه هاأنذا أنشرها والله ولي التوفيق والله وراء المقصد والسييل.
والدراسة تقع في ثلاثة فصول.

الفصل الأول:

تمهيد: حول ظهور السيدة العذراء..كلمتي للمغفلين

الفصل الأول: الجزء الأول من الحقيقة

الفصل الثاني: الجزء الثاني من الحقيقة

الفصل الثالث: الرد على شبهة يا أخت هارون..ويحتوى على الفروع التالية:

الفرع الأول: فإنَّ اللهَ واحدٌ وليسَ آخرُ سِواه

الفرع الثاني: قصة ولادة السيدة مريم وطفولتها في القراءان الكريم

الفرع الثالث: عِمانُئيلُ والثيؤوتوكوس

الفرع الرابع: وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ.

الفرع الخامس: إعجاز علمي رائع في قوله تعالى (عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ)

والله ولي التوفيق.

الإسكندرية في الأول من يناير 2010م.

زهدي

الفصل الأول

تمهيد

حول ظهور السيدة العذراء .. كلمتي للمغفلين

إذا كنت ممن يؤمنون بالسيدة العذراء مريم بأنها ثيوتوكوس - ثيوطوكس St. Mary Theotokos

فأنت معني بدراستي هذه..

وإذا كنت ممن يؤمنون بالظهور المريمي فوق الكنائس الأرثوذكسية فقط ودون غيرها.. فأنت معني بدراستي هذه ..

أما إن كنت غير ذلك فلا حاجة لك بقراءتها لأنني لن أضيف لك شيئاً فدراستي هذه للمغفلين فقط.

بداية

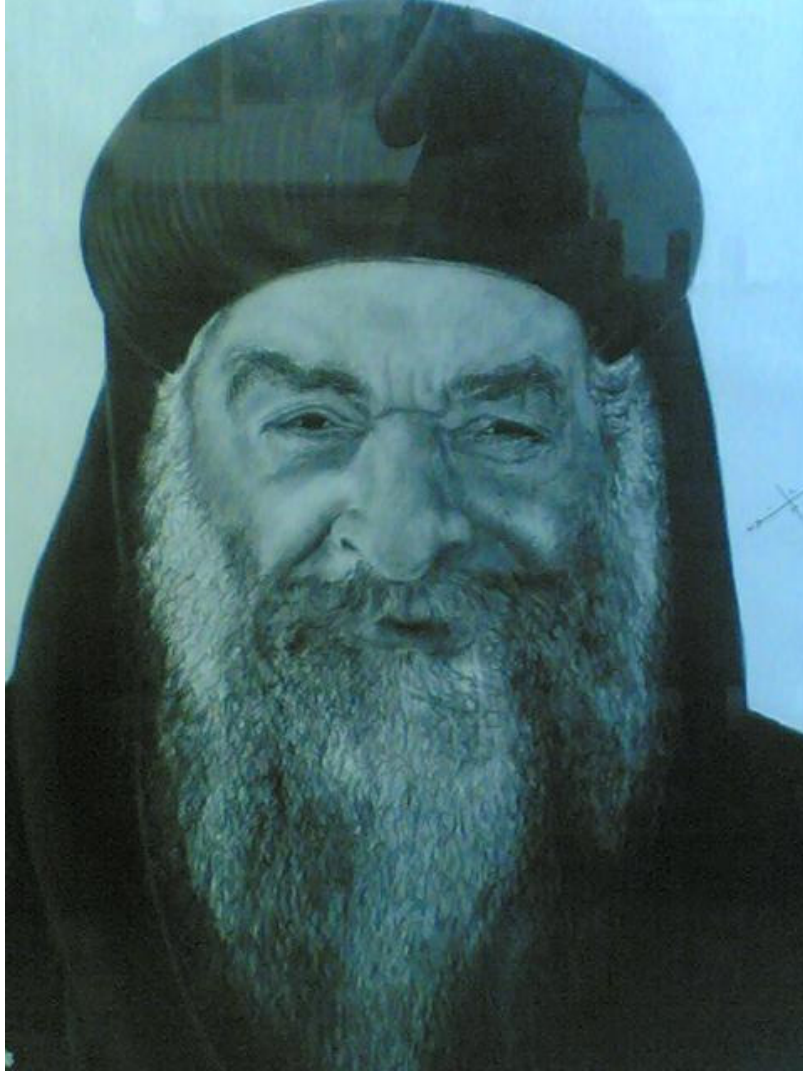
لا أجد ما أوصيكم به سوى كلمات ربي إليكم

[وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا. رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا]

[الأحزاب 67-68]

[قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِن لَا تَعْلَمُونَ] الأعراف 38 :

هؤلاء هم سادتهم الذين أضلوهم السبيل



البابا كيرولس السادس



الأنبا تيؤدوسيوس



البابا شنودة الثالث



الأبنا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ ورئيس دير القديسة دميانة ببراري بلقاس وسكرتير المجمع المقدس للكنيسة الأرثوذكسية وأستاذ اللاهوت بالكلديات الإكليريكية والمعاهد الدينية

وإليكم الحقيقة الغائبة

الحقيقة الغائبة



في الحقيقة لقد ترددت كثيراً قبل الشروع في كتابة هذا الموضوع ذلك لأنني صاحب تجربة شخصية فيه بالذات وكل من يجاورني يعرف عني تلك التجربة لأنني كنت في شبابي أتردد كثيراً على الكنائس لمعرفة ما يدور بداخلها أولاً، وثانياً لأن معظم أصدقائي كانوا من المسيحيين ولا يزالوا..

وكانت المحاورات تدور بيننا في جو من الود يكسوها الاحترام ، إلا بعض الحالات النادرة والتي كان الانفعال سيدها والتعصب ديدنها والصوت العالي حاديها..

المهم ندخل في الموضوع:

كانت الكنيسة ترتب في أسبوع الآلام — وهو الأسبوع الذي يسبق صلب السيد المسيح وقيامته — بإحضار صورة كبيرة بالحجم الطبيعي للسيدة مريم والصورة كانت مغلقة بطبقة من البلاستيك بحيث تبدو

ذات بعد ثلاثي ..انتشرت مثل هذه الصور في فترة السبعينيات من القرن الماضي حيث ظهرت صوراً مجسمة للكعبة وأخرى للمسجد الحرام وكروت معايدة على هيئة وجه امرأة تغمز بعينيهما..وهكذا..

في هذا الأسبوع من كل عام كانت تسري شائعة مؤداها أن السيدة العذراء تبكي ولدها..ويهرع الكل مسلمون قبل المسيحيين ليشاهدوا الحدث العجيب..بكاء الأم وليدها.. وأن الدموع المنهمرة من عينيها والتي تتساب أمام الكل يتم التقاطها أسفل الصورة وتعبئتها في زجاجات صغيرة وتوزع بالمجان لعلاج الأمراض المستعصية..

كان الزحام رهيباً والجموع المتوافدة عظيمة كأنه يوم الحشر..ويا حرقلباه كان معظمهم من المسلمين البسطاء الذين أعياهم المرض وقصرت عنهم اليد ..والأمل في الشفاء مقصدهم..

قال لي صديقي الداعي بعد أن أحضر لي زجاجة بصعوبة بالغة: أرى الشك ينتابك..والريبة تملأ عينيك.. بادرتة على الفور: أكيد ..فلقد فتحت الزجاجاة – كانت العبوة عبارة عن زجاجة بنسولين صغيرة بغطاء بلاستيك – وتحسست الدموع الموجودة بها فما كانت إلا زيت البرافين الشفاف والمعروف لأصحاب ماكينات الخياطة.

وكانت الحيلة كالتالي:

وضعوا خزاناً للزيت خلف الصورة وقد أوصلوه ببؤبؤ العينين للسيدة مريم في الصورة المجسمة.. واعتماداً على معامل اللزوجة ينساب الزيت قطرة قطرة كأنها الدموع تتساب من العينين الزرقاوين..

سكت صاحبي ولم يعلق بعد أن شعر بالخزي.. فلقد كانت العبوة عبارة عن زيت البرافين بالفعل..

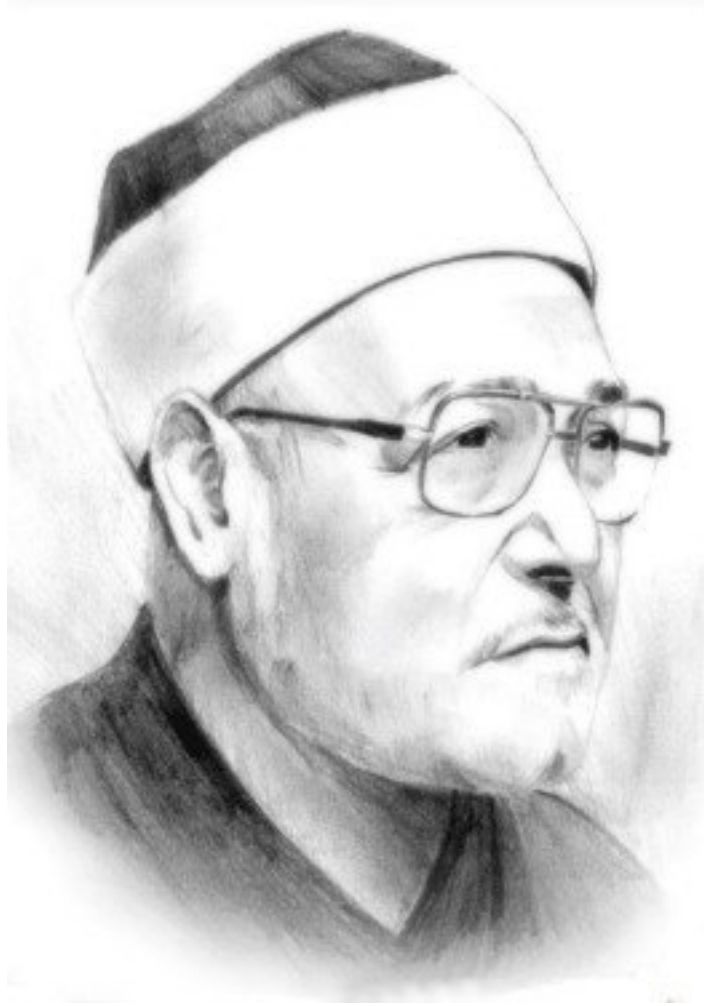
لا أحب الوقوف عند هذه النقطة طويلاً فما هي إلا مدخلاً لموضوع ظهور السيدة العذراء..

ثم ماذا حدث.. يستمر مسلسل الخداع ..

ظهور السيدة العذراء

في عام 1972م ظهرت إشاعة ظهور السيدة العذراء بكنيسة الزيتون ..

اسمعوا لقول شيخنا المغفور له الشيخ محمد الغزالي وهو يصف لنا ما حدث:



" سرت إشاعة عن ظهور العذراء مريم للناس، في كنيسة بالزيتون (حي في القاهرة). حيث أذيعت هذه الإشاعة سابقاً عام 1968..وبين عشية وضحاها، أصبحت كعبة الآلاف، فقد شاع وملاً البقاع، أن العذراء تجلت شبحاً نورانياً فوق برج الكنيسة، ورآها القسيس وغيره في جنح الليل البهيم. **وكأنما الصحف المصرية كانت على موعد مع هذه الإشاعة، فقد ظهرت كلها، بغتة، وهي تذكر النبأ الغامض، وتنتشر صورة البرج المحظوظ، وتلج إلى حد الإسفاف في توكيد القصة؛ وبلغت من الجراءة، أنها ذكرت تكرار**

التجلي المقدس في كل ليلة. وذهبت أنا والشيخ محمد أبو زهرة وآخرون، ومكثنا ليلاً طويلاً، نرقب الأفق، ونبحث في الجو، ونفتش عن شيء، فلا نجد شيئاً. وعدنا وكتبنا ما شاهدنا، وفوجئنا بالرقابة تمنع النشر. وقال لنا بعض الخبراء: إن الحكومة محتاجة إلى جعل هذه المنطقة سياحية، لحاجتها إلى المال، ويهمها أن يبقى الخبر، ولو كان مكذوباً. "انتهى بنصه ولسوف أعود إليه في معرض الحديث.

قال لي محدثي: ما رأيك؟؟..

قلت له : أتريد إقناعي بأن النور المنبعث من داخل الكنيسة ما هو إلا تجلي للسيدة العذراء؟.

كان الأولى بها أن **تظهر بدمها وشحمها بحيث لا يرتاب أحداً في رؤيتها** ولا تخضع نفسها للقليل والقال فلقد كفاها ما قد قيل.. وما قال..

كنت أقصد أنه يجب أن تكون العذراء مريم في ظهورها في صورة كهذه على الأقل:



أما وأن يكون النور على هيئة هالة نورانية غير محددة المعالم فوق المآذن والقباب؟ فهذا يدخلها في دائرة القيل والقال مرة أخرى..

قاطعني قائلاً: القيل والقال.. القيل والقال.. القيل والقال.. القيل والقال..

ماذا تقصد بالقيـل والقال..

قلت له لأن السيدة مريم البتول زعلانة منكم حبتين ..

قال والدهوة تعتريه والاستغراب بادياً على عينيه: مننا إحدانا؟..ليه بقى؟ — مع مد الألف المقصورة هكذا
 (ليه بقاءااااا).

قلت له: يا أخي أنتم ومعكم اليهود تتهمون السيدة مريم بالزنا.. فكيف تكافئكم بالتجلى عندكم..

فلا يوجد عندكم في أنابيلكم ما يبرئها من تهمة الزنا ودليل براءتها الوحيد موجود عندنا في القرآن الكريم في سورة كاملة تحمل اسمها .

أتذكر بعد أن وضعت وليدها ..ماذا حدث؟..

... "فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ".

" قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا . يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَعْثًا " .

" فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ " ..

فأفقد كانت مطمئنة؛ أما هم فما عسى أن نقول في العجب الذي يساورهم ، والسخرية التي تجيش بها نفوسهم ، وهم يرون عذراء تواجههم بطفل ، ثم تتبجح فتشير إليه ليسألوه عن سرها : " ..

قالوا : كيف نكلم من كان فى المهد صبيا ؟ ..

ولكن ها هي ذي المعجزة المرتقبة : " قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا . وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا " .

وهذا هو دليل براءتها..

أتعرف لماذا حذفتم دليل براءتها ؟..

لأنه: (قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ)..وبالتالي هي أم عيسى عبد الله وليست الثيؤوتوكوس..

ولسوف يتبرأ منكم حينما يسأله الله جل علاه..

(وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ) المائدة: 116

سؤالي إليك مرة أخرى...

هل يوجد عندكم حديثاً عن السيدة العذراء Virgin Mary مثل ما هو موجود عندنا في القرآن الكريم ؟.

مريم البتول في القرآن

1 — الله سبحانه وتعالى يصطفي آل عمران على العالمين:

قال الله تعالى في القرآن الكريم: {إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ} سورة آل عمران : 33

2 — والددة السيدة مريم تحمل بالعذراء وتتذر المولود القادم خالصاً لخدمة بيت المقدس:

قال الله تعالى في القرآن الكريم: { إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ * ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ * إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * } سورة آل عمران: 33-34.

3 — وعن ولادة أم المسيح عليهما السلام قال الله تعالى في القرآن الكريم:

{فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَئِنَّ الذَّكَرَ كَأَلَا نُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ } سورة آل عمران: 36-37.

4 — زكريا عليه السلام يفوز بكفالة مريم العذراء لتربيتها لأن والدها عمران مات قبل ولادتها:

كما قال الله تعالى في القرآن الكريم:

{ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَمَنَّمْهُمْ أَتَاهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ } سورة آل عمران: 44.

وقال الله تعالى في القرآن الكريم:

{فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ } سورة آل عمران: 37.

5 — البتول مريم بنت عمران عابدة ناسكة:

وقد شهد بهذا رب العالمين في القرآن الكريم بقوله: {يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ } سورة آل عمران: 43

6 — كرامات مريم بنت عمران:

ومنها ما قاله المولي في كتابه العزيز:

{كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ} سورة آل عمران: 36-37.

7 — الله سبحانه وتعالى يصطفي السيدة مريم عليه مرتين على نساء العالمين:

وقد جاء ذلك في القرآن الكريم بقوله سبحانه وتعالى:

{وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ} سورة آل عمران: 42.

8 — سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يظهر خيرية السيدة مريم بنت عمران على نساء العالمين أجمعين:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ح حَدَّثَنِي صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ) رواه البخاري. : رقم الحديث: 3531 — كتاب المناقب.

وقوله صلى الله عليه وسلم: (حَدَّثَنِي أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ) رواه البخاري. : رقم الحديث: 3178 — أحاديث الأنبياء.

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَلَمَنْ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمَلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا أَسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ) رواه البخاري. رقم الحديث: 3159 — أحاديث الأنبياء.

9 – ويقول الله سبحانه وتعالى عن السيدة مريم بأنها عفيفة طاهرة عذراء:

كما في قوله جل شأنه: {وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا رَبِّهَا وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ} سورة التحريم: 12.

وقال الله تعالى في القرآن الكريم: {وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ} * إِنَّ هَذِهِ أُمُّكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ {سورة الأنبياء : 91-92.

10 – بشارات الملائكة للسيدة مريم بالمولود العظيم السيد المسيح عليه السلام:

كما في قوله سبحانه وتعالى: {إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ} سورة آل عمران : 45.

11 – السيدة مريم تحمل بالسيد المسيح عليه السلام:

وقد جاء ذلك في قوله تبارك وتعالى: {وَإِذْ ذَكَرْنا فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا * فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا * قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا * قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا * قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا * قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئْ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا * فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا} سورة مريم : 16-22.

12 – معجزة ميلاد السيد المسيح عليه السلام:

كما سطرت بالقرآن الكريم حيث قال ربنا جل جلاله:

{فَإِجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا * فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا * وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا * فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا * فَأَنْتَ بِهِ قَوْمُهَا تَحْمِلُهُ} قالوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا { سورة مريم : 23-27.

تابعت حديثي معه قائلاً: ثم هل أنت تؤمن بعقيدة بتولية السيدة مريم؟..

عقيدة بتولية العذراء

St-Takla.org



السيدة مريم ووليدها

شرح للقارئ الكريم

هذه العقيدة باختصار هي أن الكنائس التقليدية الأرثوذكسية والكاثوليكية تؤمن بأن السيدة العذراء مريم أم السيد المسيح عليهما السلام بالرغم من ولادتها للسيد المسيح إلا أنها بقيت عذراء..

ولقد استطاعوا أن يثبتوا في الأذهان أنها مازالت عذراء فروجوا لعذريتها **واستدلوا بالترجمات الحديثة التالية:**

1— العربية المشتركة متى 25/1: [فلما قام يوسف من النوم، عمل بما أمره ملاك الرب. فجاء بامرأته إلى بيته،²⁵ ولكنه ما عرفها حتى ولدت ابنها فسماه يسوع].

2— الكاثوليكية متى 25/1: [فلما قام يوسف من النوم، فعل كما أمره ملاك الرب فأتى بامرأته إلى بيته،²⁵ على أنه لم يعرفها حتى ولدت ابناً فسماه يسوع].

3— البولسية [فلما نهض يوسف من النوم، فعل كما أمره ملاك الرب، فأخذ امرأته؛²⁵ ولدت ابنها، وهو لم يعرفها، فسماه يسوع].

4— كتاب الحياة [ولما نهض يوسف من نومه، فعل ما أمره به الملاك الذي من الرب؛ فأتى بعروسته إلى بيته.²⁵ ولكنه لم يدخل بها حتى ولدت ابناً، فسماه يسوع].

فالمسيح نزل منها كما كان يستطيع أن يمر من الأبواب وهي مغلقة، وطبعاً هذه العقيدة هي من آثار التأثر المسيحي بالعقيدة الغنوسية التي لم تكن تعتقد بأن المسيح كان له جسد حقيقي.

أما الكنائس البروتستانتية فتعتقد بأن السيدة العذراء لم تبق عذراء بعد إنجابها للسيد المسيح بل إن الكثيرين منهم يعتقدون أن السيدة مريم وبعد ولادتها للسيد المسيح كانت تعاشر يوسف النجار معاشرة الأزواج وأنجبت منه العديد من الأولاد..

واستدلوا بما هو موجود في الترجمة المعتمدة عند الأرثوذكس وهي ترجمة الفانديك متى 25/1 :

[²⁵وَلَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وَلَدَتْ ابْنَهَا الْبِكْرَ. وَدَعَا اسْمَهُ يَسُوعَ]. ووجود كلمة (الْبِكْرَ)، والموجودة بالنص يوحى بأن لها أبناء آخرين، وهم أخوة السيد المسيح وذلك طبقاً لما هو في متى 13/ 54 — 56:

[⁵⁴وَلَمَّا جَاءَ إِلَى وَطَنِهِ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ فِي مَجْمَعِهِمْ حَتَّى بُهِتُوا وَقَالُوا: «مِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ وَالْقُوَّاتُ؟»⁵⁵أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تُدْعَى مَرْيَمَ، وَإِخْوَتُهُ يَعْقُوبَ وَيُوسِي وَسِمْعَانَ وَيَهُوذَا؟⁵⁶أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ جَمِيعُهُنَّ عِنْدَنَا؟ فَمِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ كُلُّهَا؟].. — راجع التفسير الحديث للكتاب المقدس، إنجيل متى ص79—.

وذلك على عكس الكنائس الأرثوذكسية والكاثوليكية التي ترى أن وجود إخوة ليسوع من مريم قد يفقد المسيح ميزة الولادة من عذراء، ولسنا هنا في مجال مناقشة صحة أو خطأ هذه العقيدة ولكننا أردنا فقط أن نوضح أهمية وجود كلمة (ابْنَهَا الْبِكْرَ)، التي قد يوحى بأن للمسيح إخوة جاءوا من بعده.

وبالإضافة إلى الخلافات الجوهرية بين فرق النصارى حول مسألة دوام بتولية السيدة مريم، فإن ما يلفت الانتباه هو تقرير مثل هذه الأصول العقائدية بعد مرور قرون طويلة على الوقت الذي كان يجب أن تنتقر فيه، بمعنى أنه كيف تقوم مجامع كنسية بتقرير أصول دين بأثر رجعي؟؟!!.

وهذا ما أشار له البروفيسور David Keldani وهو قس سابق وبروفيسور في اللاهوت تشرف بأن أسلم لله واتبع رسول صلى الله عليه وسلم مطلع القرن السابق وتسمى بعبد الأحد داوود قال في كتابه (محمد في الكتاب المقدس) في الصفحة 201: "... لقد انعقد أكثر من ستة عشر مجمعا كنسيا لتحديد وتعريف دين المسيحية ولم يكن ذلك إلا ليكتشف مجمع الفاتيكان في القرن التاسع عشر أن أسرار العصمة والحمل بلا دنس كانت من التعاليم الرئيسية، وكلا المسألتين لم تكن معروفة للرسول بطرس وللمريم العذراء عليها السلام. وإن أي دين يعتمد على مداولات وقرارات المجامع العامة — المؤمنة أو الملحدة — هو دين مصطنع".

قال لي ولكن نحن لا نعبدها..

قلت له من باب أولى أن تظهر لمن يعبدونها من طائفة الكاثوليك.!!!.

خذ مثلاً بعض الصلوات التي يصلّيها الكاثوليك للسيدة مريم العذراء:

صلاة الغفران

المحتفل : لنَرْفَعَنَّ التَّسْبِيحَ والمَجْدَ والإِكْرَامَ إلى العَظِيمِ الَّذِي تَصَاغَرَ وعَظَّمَ البَتُولَ الصَّغِيرَةَ، إلى الإِلَهِ الَّذِي تَأَنَسَّ وَخَلَّصَ بَنِي الْإِنْسَانِ، إلى الرَّفِيعِ الَّذِي تَوَاضَعَ وَرَفَعَ الْمُتَوَاضِعِينَ. الصَّالِحِ الَّذِي لَهُ المَجْدُ والإِكْرَامُ في هَذَا النِّهَارِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا إلى الأَبَدِ.

الشعب : آمين.

المحتفل : إِنَّنَا، إِذْ نَمْدَحُ بِالتَّهْلِيلِ الرُّوحِيَّةَ، وَنُعَظِّمُ الطُّوبَاوِيَّةَ مَرْيَمَ أُمِّ اللَّهِ، الدَّائِمَةَ بَتُولِيَّتُهَا، نَقَدِّمُهَا شَفِيعَةً عَنَّا لِابْنِهَا، ثَمَرَةَ أَحْشَائِهَا قَائِلِينَ: أَبْعِدْ يَا رَبِّ، بِصَلَوَاتِ أُمِّكَ، عَنِ الْأَرْضِ وَجَمِيعِ سُكَّانِهَا، ضَرَبَاتِ الْغَضَبِ، لِأَشْرِ الْأَخْطَارِ وَالْفِتَنِ، وَامْنَعِ الْحَرْبَ وَالسَّيِّئَ، وَالْمَجَاعَةَ وَالْوَبَاءَ. تَحَنَّنْ عَلَيْنَا نَحْنُ الضُّعَفَاءُ، إِفْتَقِدْنَا نَحْنُ الْمَرْضَى، سَاعِدْنَا نَحْنُ الْمَسَاكِينُ، أَنْقِذْنَا نَحْنُ الْمَظْلُومِينَ، وَأَرْحِ الْمَوْتَى الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ انْتَقَلَوْا مِنْ بَيْنِنَا، وَأَهْلُنَا جَمِيعاً إِلَى مَصِيرِ آمِينَ، لِنَرْفَعَ إِلَيْكَ المَجْدَ، الْآنَ وَالْإِلَى الأَبَدِ.

الشعب : آمين.

ترتيلة لمريم العذراء

المحتفل : يَا سَوْسَنَةَ بَهِيَّةَ، يَا وَرْدَةَ فَوَاحَةَ عَطْرَةَ. لَقَدْ تَضَوَّعَ عَرَفُ قَدَاسَتِكَ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ. أَطْلُبِي لَنَا أَنْ نَكُونَ رَائِحَةَ الْمَسِيحِ الطَّيِّبَةِ، نَفُوحَ بِهَا فِي كُلِّ الْعَالَمِ. لِيَكُنْ بَخُورُنَا لِحِفْظِ الْأَحْيَاءِ مِنَّا فِي الْإِيمَانِ، وَخِلَاصِ الْمَوْتَى، حَتَّى نَحْظِيَ بِالسَّعَادَةِ الْأَبَدِيَّةِ، وَنُسَبِّحَ الثَّالُوثَ الْإِلَهِيَّ إِلَى الأَبَدِ.

الشعب : آمين.

قديشات ألوهو

المحتفل : قَدِشَاتِ أُلُوهُو. قَدِشَاتِ حَيَلُونُو. قَدِشَاتِ لُومِيُونُو (3).

الشعب : إِتْرَاحَامَ عَلَيْنَ (3).

المحتفل : أَيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، قُدِّسْ أَفْكَارَنَا، وَنَقِّضْ ضَمَائِرَنَا، فَتُسَبِّحَكَ تَسْبِيحاً نَقِيّاً، وَنُصْغِي إِلَى كِتَابِكَ الْمُقَدَّسَةِ، لَكَ المَجْدُ إِلَى الأَبَدِ.

الشعب : آمين.

مزمور القراءات

أَمَّ اللهُ طُوبَاكَ فِي مَا خَصَّكَ الْوَهَّابُ
أَشْرَقَتْ مِنْ نَقَاكَ الْأَثْمَرَةُ بِكُرِّ الْآبِ
يَا مَا أَحْلَى ذِكْرَكَ فِي الْأَفْوَاهِ وَالْأَذْهَانِ
زَيَّحَتْ ذِرَاعَاكَ ذَاكَ الْحَامِلَ الْأَكْوَانِ
رَبِّ يَا مَنْ تَقَبَّلَ قَدَمًا خِدْمَةَ الْأَبْرَارِ
يَا حَنُونُ تَقَبَّلْ وَاسْتَجِبْنَا كَالْأَبْرَارِ

الرسالة...

بعد الرسالة:

الشعب : هلوليا وهلوليا. أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ يَا مُمْتَلَنَةً نِعْمَةً الرَّبِّ مَعَكَ، مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ - هلوليا.

المحتفل :السلامُ لجميعكم.

الشعب : ومع روحك.

وتجادلنا كثيراً إلى أن حدثت مفاجأة لم تكن في الحسبان ..نعم ..مفاجأة حيرتني أكثر من عشرين عاماً..

لقد أخرج صديقي صورة فوتوغرافية للسيدة العذراء وهي فوق قبة كنيسة الزيتون والصورة قديمة بها آثار كرمشه..وتجديدات ..

وفي الواقع عقلي يأبى ذلك ولكنه يريد مني إجابة محددة وقد أقسم بالله أنه يبحث عن الحقيقة ..

ولم أكد أفق من الصدمة حتى وقعت في صدمة أكبر منها لقد دعاني إلى بيته وأراني صوراً للسيدة مريم وهي واقفة أعلى قبة كنيسة الفاتيكان بدمها وشحمها كما طلبت والملايين من البشر تحيط بالكنيسة من كل جانب ..أكثر من خمسين (50) صورة من مختلف الزوايا والاتجاهات..ثم أخرج جريدة وطني والتي كانت ضمن من سجلوا الحدث..

إلى أن وفقني الله تعالى إلى الحقيقة...

وإليكم الحقيقة التي جاءت متأخرة.. وهي وإن جاءت متأخرة أفضل بكثير من أن لا تأتي.

الفصل الأول

الجزء الأول من الحقيقة

في واقع الأمر أن الأنبا ميشيل تكلا وهو فنان ومصور محترف قام **بتصوير** كنيسة الزيتون ثم بعد ذلك قام **برسم** الكنيسة وقد أحاطت بها السيدة مريم وبعد ذلك أحدث تعديلات على الصورتين لتصبحا صوراً متتابعة لظهور السيدة العذراء ولم ينس أن يحدث تعديلاً في الصورة الفوتوغرافية بحيث تبدو وكأنها قديمة وقد تناولتها الأيدي.

1 — هذه هي صورة لكنيسة الشهيدة دميانة في الزيتون — كما يطلقون عليها — وقد التقطت بواسطة عدسة الأنبا ميشيل تكلا راعي الكنيسة التي تحمل اسمه بالإبراهيمية بمدينة الإسكندرية بمصر.



The Church of St. Damyana in Zeitun, Cairo, Egypt

كنيسة الشهيدة دميانة في الزيتون، القاهرة، مصر

2 — ثم بعد ذلك قام الأنبا ميشيل تكلا برسم الصورة التالية للسيدة مريم بريشته



2— ثم بعد ذلك قام رسم الصورة وهي فوق كنيسة الشهيد دميانة بأرض بابا دوبلو في الزيتون .

لاحظوا توقيعه على كل الصور.



صورة من وقت ظهورات العذراء مريم في كنيسة الزيتون، القاهرة، مصر

Photo from the Apparition in Zeitoun, Cairo, Egypt - 01
Saint Mary image with the Church in Ard Baba Doblo - Zaytoon, Cairo, Egypt
صورة مريم العذراء

4 – ثم بعد ذلك قام ببعض التعديل على الصورة الأصلية وذلك بالنقاط صورة فوتوغرافية للرسم ولم ينس أن يضع بعض اللمسات على الصورة كبعض التجهيزات (كرمشة) حتى تبدو الصورة أصلية والتعليق عليها هكذا:

صورة فوتوغرافية جميلة للقديسة مريم على قبة الكنيسة



صورة من وقت ظهورات العذراء مريم في كنيسة الزيتون، القاهرة، مصر

Photo from the Apparition in Zeitoun, Cairo, Egypt - 05
Virgin Mary apparition
العذراء مريم في ظهورها

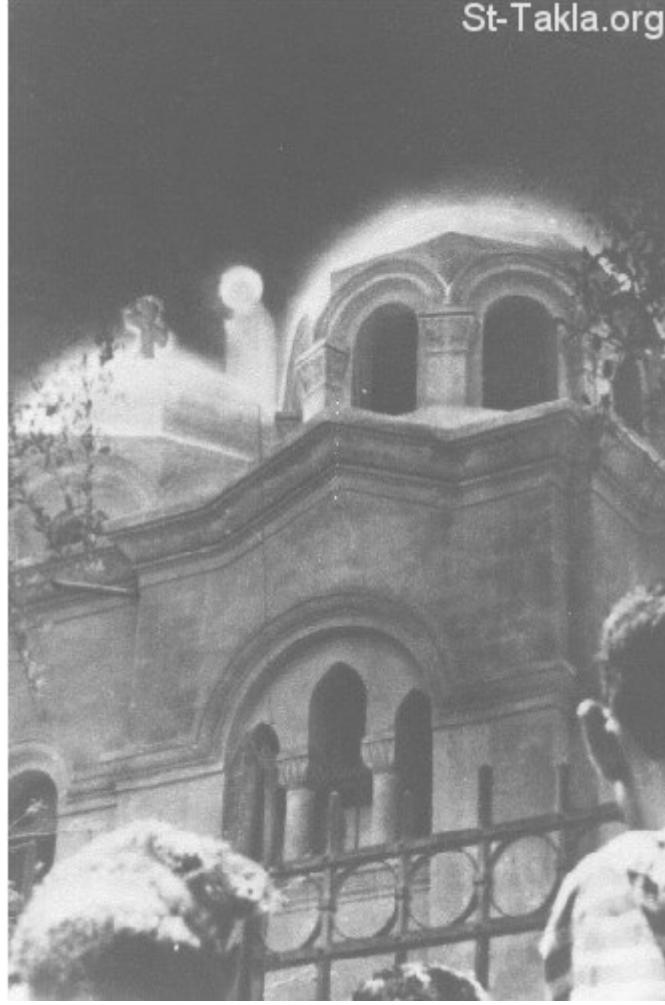
وتستمر الصور المخادعة.



صورة من وقت ظهورات العذراء مريم في كنيسة الزيتون، القاهرة، مصر

Photo from the Apparition in Zeitoun, Cairo, Egypt - 06
A beautiful photo of St. Miriam on top of the Church's dome

الصورة المفبركة التالية يظهر فيها البعض أسفل الصورة وهم ينظرون إلى الهالة الضوئية التي تعلو القبة



صورة من وقت ظهورات العذراء مريم في كنيسة الزيتون، القاهرة، مصر

Photo from the Apparition in Zeitoun, Cairo, Egypt - 07

Saint Mary Mother of God Theotokos

القديسة مريم والدة الإله ثيوتوكوس

أما هذه الصورة فتتمثل تجلي السيدة العذراء من داخل الكنيسة وهي تنتظر إلى أهلها من القبة ..

دققوا في الصورة هل هي صورة بالفعل أم هي صورة للوحة جدارية؟..

لقد خانه التوفيق هذه المرة ..



صورة من وقت ظهورات العذراء مريم في كنيسة الزيتون، القاهرة، مصر

Photo from the Apparition in Zeitoun, Cairo, Egypt - 08

The dome of the Church

قبعة الكنيسة

وهذه هي الصورة المفبركة والتي استخدمتها جريدة الأهرام القاهرية في منشتها الأول



وهذا هو مانشت جريدة الأهرام المصرية

الاعلامات في القمام
في الامكنة

خمس
الاشهر
وتضاف



تعليم وبشارة تملأ
١٩٤٣ - ١٩٤٢

ميكال

٢٩٧٣١

البابا كيرلس يعلن: ظهور العذراء حقيقة بيان رسمي للبابا يؤكد ظهورها عدة مرات في كنيسة الزيتون



التي هي « الأهرام » هذه الصورة من مصور هاو التقطها اول امس لظاهرة التي اسبغت مرسع اعلم واسع وكثير
وهي ظهور السيدة مريم العذراء فوق كنيسة مريم العذراء في الزيتون
بعد ترميم الصورة من الاهرام الذي قام بطبع الصورة من الفيلم لاسيما انه لم يكن بالفيلم اي اثر للتلف
والاهرام يبين الصورة كما هي

St-Takla.org

وهذا إطار يحوي صورة لهالة النور ومعها ثلاث حمامات يطرن محفوظ داخل الكنيسة ..

دققوا في الصورة هل ما ترونه ثلاث حمامات أم ثلاث طائرات فانتوم؟؟!!..



صورة من وقت ظهورات العذراء مريم في كنيسة الزيتون، القاهرة، مصر

Photo from the Apparition in Zeitoun, Cairo, Egypt - 04

St. Mary with the holy creatures

القديسة مريم و المخلوقات الروحية

أرأيتم كيف يكون الخداع!!!

وفي عام اللاسلم واللاحرب ظهرت على الساحة أكذوبة ظهور العذراء مرة أخرى ولكن بطريق أخرى وقد انسلت بعض الصور السابقة لتتصدر صحيفة وطني القاهرية وقد أرفقت التقرير التالي:

أرجو ملاحظة أن الوصف الوارد في التقرير للسيدة العذراء ما هو إلا محض خيال ولا يعدو إلا أن يكون وصفاً للصور السابقة والمرسومة بريشة اليد للفنان ميشيل تكللا

ظهورات السيدة العذراء في القرن العشرين



تجلى العذراء بالزيتون (24 برمهات)

في مساء مثل هذا اليوم من سنة 1684 للشهداء الموافق الثلاثاء الثاني من شهر أبريل سنة 1968 لميلاد المسيح، في عهد البابا كيرلس السادس المائة والسادس عشر من باباوات الإسكندرية، بدأت سيدتنا كلنا وفخر جنسنا مريم العذراء تتجلى في مناظر روحانية نورانية في وعلى قباب الكنيسة المدشنة باسمها الطاهر في حدائق الزيتون من ضواحي مدينة القاهرة.

وقد توالى هذا التجلي في ليال متعاقبة بصورة لم يعرف لها نظير في الشرق أو في الغرب، ويطول هذا التجلي في بعض الليالي إلى بضع ساعات دون توقف أمام عشرات الألوف من البشر من جميع الأجناس والأديان، والكل يراها بعيونهم، ويشيرون إليها ويستشفعون بها في ترتيل وابتهاال ودموع وتهليل وصلاة وهى تنظر إلى الجماهير نظرة حانية، ترفع أحيانا كلتا يديها لتباركهم من جميع الاتجاهات. وأول من لاحظ هذا التجلي هم عمال مؤسسة النقل العام بشارع طومان باي الذي تطل عليه الكنيسة وكان الوقت مساء، فرأى الخفير عبد العزيز على، المكلف بحراسة الجراج ليلا، جسما نورانيا متألقا فوق القبة فأخذ يصيح بصوت عال " نور فوق القبة " ونادى على عمال الجراج فأقبلوا جميعا وشهدوا أنهم أبصروا نورا وهاجا فوق القبة الكبرى للكنيسة وأحدقوا النظر فرأوا فتاة متشحة بثياب بيضاء جاثية فوق القبة وبجوار الصليب الذي يعلوها. ولما كان جدار القبة مستديرا وشديد الانحدار فقد تسمرت أقدامهم وهم يرقبون مصير الفتاة... مضت لحظات شاهدوا بعدها الفتاة الجاثية وقد وقفت فوق القبة فارتفعت صيحاتهم إليها مخافة أن تسقط، وظننها بعضهم يائسة تعترزم الانتحار فصرخوا لنجدتها وأبلغ بعضهم شرطة النجدة، فجاء رجالها على عجل وتجمع المارة من الرجال والنساء، وأخذ منظر الفتاة يزداد وضوحا ويشد ضياء. وظهرت الصورة واضحة لفتاة جميلة في غلالة من النور الأبيض السماوي تنتشح برداء أبيض وتمسك في يدها بعض من أغصان شجر الزيتون، وفجأة طار سرب الحمام الأبيض الناصع البياض فوق رأسها وحينئذ أدركوا أن هذا المنظر روحاني سماوي.

ولكي يقطعوا الشك باليقين سلطوا أضواء كاشفة على الصورة النورانية فازدادت تألقا ووضوحا، ثم عمدوا إلى تحطيم المصابيح الكهربائية القائمة بالشارع والقريبة من الكنيسة فلم تختف الصورة النورانية فأطفئوا المنطقة كلها فبدت الفتاة في ضيائها السماوي وثوبها النوراني أكثر وضوحا، وأخذت تتحرك في داخل دائرة من النور يشع من جسمها إلى جميع الجهات المحيطة بها.. عندئذ أيقن الجميع بأن الفتاة التي أمامهم هي دون شك مريم العذراء، فعلا التصفيق والصياح والتهليل حتى شق عنان السماء هي العذراء.. هي أم النور. -.. " ثم انطلقت الجموع تنشد وترتل وتصلى طوال الليل حتى صباح اليوم التالي.. ومنذ هذه الليلة والعذراء الطاهرة تتجلى في مناظر روحانية مختلفة أمام الألوف وعشرات الألوف من الناس

مصريين و أجانب، مسيحيين وغير مسيحيين، رجالا وسيدات وأطفالا، ويسبق ظهورها ويصحبه تحركات لأجسام روحانية تشق سماء الكنيسة وبصورة مثيرة جميلة ترفع الإنسان الطبيعي فوق مستوى المادة وتحلق به عاليا في جو من الصفاء الروحي.

ومن أهم المناظر التي تجلت فيها أم النور أمام جميع الناس، منظرها بين القبة القبلية الغربية للكنيسة والقبة الوسطى وهى تبدو في جسم نوراني كامل في الحجم الطبيعي لفتاة شابة وأحيانا أكبر من الحجم الطبيعي، رأسها في السماء وكأنها شقت السماء ونزلت منها، وقدمائها في الفضاء واقفة على أصابعها، تحيط رأسها المقدس وجسمها المضيء طرحة فضية بهية، وأحيانا زرقاء سماوية داكنة، والجسم كله نور من نور يبدو في الغالب وفسفوريا يميل إلى الزرقة الفاتحة، وأحيانا يبدو الرداء من تحت الطرحة نورانيا أبيض ناصعا، والرأس من تحت الطرحة منحنية إلى أسفل في صورة العذراء الحزينة ونظراتها نحو الصليب الذي يعلو القبة الكبرى في منتصف سطح الكنيسة.

والمنظر يثبت على هذا الوضع حينما ويتحرك حينما في هدوء وبطء، وينحني أمام الصليب حينما آخر والصليب نفسه يضيئ ويشع نورا مع أنه من المسلح وهو جسم معتم. ويشع من جسم العذراء نور ينتشر في تدرج يضيئ سماء الكنيسة في محيط يشغل معظم مساحة السطح. وقد ترفع العذراء يديها ثم تخفضهما وقد تعقدتهما على صدرها كمن يصلى، وهى ملفوفة في طرحتها البيضاء في نظرات الهدوء والسكينة والوقار.

وأحيانا يظهر من خلفها ملاك فارح الطول فاردا جناحيه وقد يطول المنظر إلى بضع ساعات. ومن أهم المناظر أيضا منظر أم النور في وقفة ملكة عظيمة في صورة روحانية جميلة تفيض جلالا وبهاء وكرامة، في نور أبهى لمعانا من إي نور طبيعي، تحيط بوجهها هالة بلون أصفر فاتح.

وأما أسفل العنق وأعلى الصدر فبلون داكن نوعا ما، وعلى رأسها تاج ملكي كأنه من الماس مرصع ويلمع. وأحيانا يبدو فوق التاج صليب صغير مضيء، وقوامها المشرق يرتفع في السماء فوق شجرة بالجهة القبلية من الكنيسة وفى موقفها السابق تبدو حاملة المسيح له المجد في صورة طفل على يدها اليسرى. وعلى رأسه تاج --.

وتارة تظهر ويداها تضمان أطراف ثوبها، وتارة أجرئ ترفع كلتا يديها وكأنها تبارك العالم وهى تتجه إلى اليمين وإلى الأمام وإلى اليسار في حركة وقورة متزنة يجللها سمو روحاني لا يعبر عنه ولا ينطق

به، ورداؤها الأبيض يهفهف من ذيله وكأنها تظهر ذاتها لجميع الناس في جميع الاتجاهات مشفقة على الذين لم يستطيعوا لكثرة الزحام أن يصلوا إلى زاوية الرؤيا المواجهة لمدخل الكنيسة في الحارة الضيقة المسماة -حارة خليل. وفي هذا المنظر تبدو العذراء الطاهرة في الحجم الطبيعي لعذراء شابة في قمة صحية مثالية وجسم فارع رقيق تكسوه غلالة -من نسيج نوراني حتى القدمين ويزداد المنظر روعة عند انحناء الرأس المقدس في شبه إيماء حانية.

ولعل أكثر المناظر ظهورا تجليها عديدا من المرات في شكل فتاة ترتدي طرحة بيضاء تطل من طاقة في القبة الشرقية البحرية بين طاقات هذه القبة تومئ برأسها الملكي أو ترفع كلتا يديها وكأنها تحيي أو تبارك. وتارة تبدو حاملة المسيح له المجد في صورة طفل على يدها اليسرى وأحيانا تبدو وفي إحدى يديها غصن زيتون والملاحظ أنه قبل أن تتجلى العذراء في إحدى طاقات هذه القبة - وهي عادة مظلمة حالكة الظلام لأنها مغلقة تماما من أسفل سقف الكنيسة بحيث لاتصل أثلها أنوار الكنيسة من الداخل عندما تكون مضاءة يظهر.

أولا في القبة نور خافت لا يلبث أن يكبر شيئا فشيئا حتى يصير في حجم كروي تقريبا ولونه أبيض مائل إلى الزرقة كلون قبة السماء الزرقاء عندما تكون الشمس مشرقة ساطعة. وبعد قليل يتحرك هذا النور في اتجاه طاقة القبة من الخارج. وفي أثناء تحركه البطيء يتشكل رويدا رويدا بشكل العذراء مريم **في منظر نصفى من الرأس حتى منتصف الجسم، والرأس تحيط به الطرحة التي تبدو بلون أزرق سماوي متدللة على كتفها ويبرز هذا الجسم النوراني متمثلة فيه العذراء** ويطل من طاقة القبة ويخرج بعض الشيء وخارج القبة إلى فضاء الكنيسة، وأحيانا يقف على سطح القبة المنحدر. وقد يبقى هذا المنظر دقائق وقد يبقى من ربع إلى نصف ساعة. وفي أحيان أخرى يتكون المنظر ويبرز خارج القبة نحو دقيقتين، ثم يتحرك إلى داخل القبة وحينئذ يبهت شكله ويعود إلى شكله الكروي ثم ينطفئ أو يختفي بضع دقائق ثم يبدأ أن يظهر من جديد في شكل ضوء خافت ثم يكبر حتى يصير في حجم كروي، ثم يتحرك تجاه طاقة القبة وفي حركته يتشكل بشكل العذراء مريم وهي تطل على الجماهير. وهكذا عديدا من المرات كما حدث هذا مثلا في ليلة عيد دخول العائلة المقدسة إلى مصر (24،، بشنس الموافق أول يونيه 1968) فقد توالى تجلى العذراء في القبة البحرية الشرقية مرات لا يحصيها العد من الساعة العاشرة مساء حتى بزوغ نور الصباح، وهو أكثر المناظر التي تتكرر مرات ومرات في ليال عدة لا حصر لها، وهو المنظر المتواتر الظهور الذي تمتع به أكبر عدد من الناس.

ومن بين المناظر الرائعة جدا هذا المنظر الذي تبدو فيه العذراء جسما بلوريا مضيئا ناصعا جدا وهي

واقفة واقفة ملكية في قامة منتصبه ممشوقة تملأ إحدى طاقات القبة البحرية الغربية في حجم صغير متناسق وكأنها تمثال من النور الوضاء المشع الأبيض الناصع البياض يمتد كاملا من الرأس إلى القدمين في كل طاقة القبة بشكل يريح القلب والنفس ويشيع الأمن والسكينة في كل الإنسان حتى ينسى وجوده أمامه من فرط ما يتولاه من انبهار وانجذاب.

هذا ويصاحب تجليات أم النور ظهور كائنات روحانية مضيئة تشبه الحمام، وهي عادة أكبر منه حجما وتظهر نحو منتصف، الليل أو بعده نحو الثانية أو الثالثة صباحا والمعروف أن طائر الحمام العادي لا يطير ليلا.

ثم أن هذه الكائنات بيضاء لامعة مشعة بصورة لا يوجد لها نظير في عالم الطيور، خاصة وأنها تظهر في وسط الظلام الحالك متوهجة منيرة من كل جانب من فوق ومن أسفل ثم أنها تتحرك أو تطير فاردة جناحيها من غير رفرفة في الغالب، أنها تنساب بسرعة كبيرة وكأنها سهم يشق سماء الكنيسة وتظهر فجأة من حيث لا يعرف الإنسان من أين جاءت وتختفي أيضا فجأة وهي في مدى الرؤية ويحدث الاختفاء وتكون السماء صحوا، وأحيانا ترى وكأنها خارجة من القبة الكبرى وتتجه نحو القبة البحرية الشرقية تختفي لتعود بعد ثوان في الاتجاه المضاد تماما. على أن هذه الكائنات الروحانية بشكل الحمام تظهر في تشكيلات وأعداد مختلفة فتارة تظهر حمامة واحدة وتارة حمامتان، وتارة 3 حمامات في شكل مثلث متساوي الأضلاع منتظم المسافات وتحفظ بهذا الشكل في كل فترة الطيران.

وتارة يظهر سرب من سبع حمامات أو عشر حمامات أو اثنتي عشر حمامة وقد تتخذ شكل صليب في طيرانها وأحيانا في تشكيل من صفين متوازيين. ومن بين الظواهر الروحية المصاحبة لتجليات العذراء أم النور ظهور نجوم في غير الحجم الطبيعي تهبط من فوق في سرعة خاطفة س القبة الوسطى أو على سطح ومضيئة وبراقة.

وفي بعض الأحيان يظهر النجم في حجم كرة منيرة تهبط من فوق إلى أسفل وقد يتخذ النجم شكل مصباح مضيء في حجم متوسط.

ومن بين الظواهر المتكررة نور برتقالي اللون يغمر القبة البحرية الشرقية للكنيسة من فوقها ومن جميع الاتجاهات، وبعد دقائق من ظهوره يتحرك في اتجاه القبة الكبرى ويغمرها من فوق ومن جميع الاتجاهات

وفى أحيان كثيرة ينبعث من داخل القبة البحرية الشرقية خصوصا نور ساطع أبيض مشرب بشيء من الزرقة بحيث يبدو بلون قبة السماء عندما تكون الشمس ساطعة يظهر في وسط القبة وأحيانا يتحرك من أسفل إلى أعلى فيبدو كما لو كان معلقا في الجزء الأعلى من القبة. وفى أحيان أخرى يظهر في وسط القبة في شكل كروي أو بيضاوي ثم يتحرك ببطء شديد إلى خارج إحدى طاقات أو منافذ القبة المطلّة على الخارج قبيل أن يتشكل في صورة نصفية للسيدة العذراء تطل من طاقة القبة.

ومن بين الظواهر أيضا نور كبير يظهر على القبة القبلية الغربية أو القبة البحرية الشرقية أو القبة الوسطى في هيئة صليب يتساوى الأضلاع في منظر يبلغ حد الإبداع والروعة والجمال. وفى بعض الليالي يغمر القبة الوسطى كمية من بخور أبيض ينتشر فوق سطح الكنيسة كلها ويصعد إلى فوق نحو السماء إلى مسافة 30 أو 40 مترا، علما بأن القبة الوسطى وإن كانت مفتوحة من داخل الكنيسة لكنها ليست مفتوحة من خارج بحيث ولو صعد بخور من داخل الكنيسة فإنه لا ينفذ إلى خارج القبة، ثم أن كمية البخور التي تنتشر فوق القبة وسطح الكنيسة كمية ضخمة لا يكفى لتصعيدها ألف ألف مبخرة. ولولا أن هذا البخور عطري الرائحة وأبيض اللون وناصع البياض لكان يظن أنه ناجم من حريق كبير.

وهناك أيضا السحاب النوراني الذي يظهر فوق قباب الكنيسة مباشرة تارة بحجم كبير وغالبا ما يسبق تجليات العذراء إذ لا يلبث السحاب قليلا حتى يتشكل رويدا رويدا في منظر العذراء أم النور. وأحيانا ينبلع منظر العذراء من بين السحاب كما ينبلع نور لمبات النيون الكهربائية فجأة. وأحيانا يتحرك وفى كل الأحوال يتحرك فوق القباب فجأة بحيث تكون السماء صحوا ومن دون أن يجئ من مصدر معروف.

تلك بعض المناظر التي تجلت بها السيدة العذراء على وفى قباب الكنيسة المدشنة باسمها في ضاحية الزيتون، والظواهر الروحانية المصاحبة لتلك التجليات. وكلها بشير ونذير بأحداث جليلة خطيرة في المستقبل القريب والبعيد. ولعلها نفحة روحانية من السماء تشير إلى رعاية الله لكنيستنا وشعبنا وبلادنا، وعنايته بنا مما نعتر به ونفخر متهللين، وبانسحاق وندامة على خطايانا نتوب إلى الله راجعين تائبين. ولعلنا بهذه " العلامات العظيمة من السماء " (لوقا 21 : 11) نكون قد دخلنا مرحلة هامة من مراحل الأيام الأخيرة وربما كانت بداية النهاية.

فلتدركنا مراحم الله وليحفظ الرب شعبه وكنيسته، وليحطم قوة المعاندين لنا بشفاعه ذات الشفاعات معدن الطهر والجود والبركات سيدتنا كلنا وفخر جنسنا العذراء البتول الزكية مريم، ولإلهنا المجد دائما أبديا آمين). المرجع: السيدة العذراء مريم في السنكسار القبطي.

إذن في الثاني من أبريل سنة 1968 أعلنت كنيسة العذراء بالزيتون أن السيدة مريم العذراء ظهرت بهيئة نورانية فوق منارة الكنيسة ولقد قرأت التقرير المزور والمنشور في الموقع السابق وبعد نشر التقرير خرج البطريرك كيرلس السادس ليعلن ظهور العذراء في مصر رسمياً. وفي 19 مايو 1968 قتل وطناً تحت الأقدام أكثر من خمسة عشر شخصاً في زحام داخل كنيسة شبرا التي أعلنت عن ظهور العذراء بها هي الأخرى، ثم توالى الظهورات المريمية في الكنائس الأرثوذكسية المصرية حتى اليوم.. 21 ديسمبر 2009 م تاريخ كتابة هذا التقرير.

إلى هنا ينتهي ما يعرفه الجميع عن ظهورات العذراء مريم في الكنائس المصرية ..

أما ما لا يعرفه الكثيرون أن كثيراً من المسلمين ذهبوا يستطلعون الخبر ولم يشاهدوا شيئاً أبداً، ومن هؤلاء الشيخ محمد الغزالي والشيخ محمد أبو زهرة، والذان لم يريا شيئاً، وحين أرادا أن يتحدثا بهذا منعا من الحديث وتم تحذيرهما من قبل الحكومة المصرية..

ويقول فضيلة الشيخ الغزالي في كتابه قذائف الحق معلقاً على تقرير الكنيسة:



"وبلغ من الجرأة أنها ذكرت تكرار التجلي المقدس في كل ليلة، وكنت موقناً أن كل حرف من هذا الكلام كذب متعمد، ومع ذلك فإن أسرة تحرير مجلة (لواء الإسلام) قررت أن تذهب إلى جوار الكنيسة المذكورة كي ترى بعينها ما هنالك.. وذهبنا أنا والشيخ "محمد أبو زهرة" وآخرون، ومكثنا ليلاً طويلاً نرقب الأفق ونبحث في الجو ونفتش عن شيء فلا نجد شيئاً البتة، وبين الحين والحين نسمع صياحاً من الدهماء

المحتشدين لا يلبث أن ينكشف عن صفر.. عن فراغ.. عن ظلام يسود السماء فوقنا.. لا عذراء ولا شمطاء.. وعدنا وكتبنا ما شهدنا وفوجئنا بالرقابة تمنع النشر .!!".

وما لا يعرفه الكثيرون أيضاً أن الأستاذ الدكتور محمد جمال الدين الفندي أستاذ الظواهر الجوية بكلية العلوم في جامعة القاهرة وقتها كان من أول الراصدين لهذا الخبر، وقد رصدته بدقة وكتب فيه بحثاً علمياً رفيعاً بعنوان (ظاهرة كنيسة الزيتون ظاهرة طبيعية).

والذي لا يعرفه الكثيرون أن بحث الدكتور منع من النشر في مصر، بل عندما نشر في مجلة الوعي الإسلامي الكويتية تم منع المجلة من دخولها مصر، بل وقد صدرت الأوامر الحكومية إلى أئمة وخطباء المساجد بمنع التعليق على ما حدث!!.

هذا التكتّم من الدولة له أسبابه كما سنرى؛ فقد كانت الدولة خارجة من أقسى هزيمة عسكرية ونفسية مرت بها مصر عبر تاريخها والمسماة بنكسة 67، وكان جناح عبد الناصر في السلطة يقود حربه الأخيرة ضد جناح المشير عامر، وفي هذا الوقت العصيب ما أوج النظام إلى حدث مميز يخرج من ورطته ويلفت الأنظار قليلاً عن عيوبه القاتلة في إدارة هذه الحرب ويجمع الناس من حوله ويبث فيه روح التواكل والاطمئنان بعد هذه الكسرة العظيمة، ومريم العذراء هي خير من يجمع هذا الشعب، فهي أم الإله عند النصارى، وسيدة نساء العالمين عند المسلمين؛ ولهذا منع النظام العلماء والباحثين من تناول هذه الظاهرة وبحثها .

أما الكنيسة فقد كان لها أسبابها الكثيرة؛ فقد استطالت بهذا الحدث على الإسلام، وارتفعت قامتها السياسية لدى النظام الحاكم وقتها، واستطاعت أن توجه لطمة لتيار البروتستانت الصاعد الذي استقطب الكثير من أبناء الطائفة الأرثوذكسية، ووضعت كنائسها على خارطة وزارة السياحة، وشهدت الكنائس حركة نشطة قدمت فيها آلاف الاعترافات وبيعت آلاف التذكارات وبذلت الأموال الطائلة في النذور والتبرعات، وامتألت خزائن الكنائس بالأموال الطائلة .

لكن هذا الحدث لم يقف حيث أراد مفتعلوه أن يقف؛ فقد أصبح ظهور العذراء هو الهواية المفضلة للكنيسة المصرية، تمارسها كلما احتاجت إلى دعم أو مساندة أو أموال.

أما حقيقة هذه الظاهرة فيحسمها العلم والدين؛ أما العلم فيقول: إنها لعبة من ألعاب التقنية الضوئية الفوتوغرافية كما سبق وأن بينا والعذر كل العذر للمغفور له الدكتور محمد جمال الدين الفندي صاحب التفسير العلمي والذي لم يتمكن من الحصول على الصور المزيفة آنذاك.

أما من ناحية الديانة النصرانية فالمفروض أنها تكذب مثل هذا الادعاء ولا تقبله، خاصة إذا قرنَ بمريم العذراء التي لا تنسب الأنجيل لها أي دور في رسالة المسيح ولا في دعوته، ولا تضعها في مكانة مميزة في حياة المسيح أو رسالته، بل المتأمل لذكرها في الأنجيل قد يجد أن موقف المسيح منها سيئ وسلب؛ فالمسيح يغلظ لها القول دائماً:

[1] وفي اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل، وكانت أم يسوع هناك. ² ودُعي أيضاً يسوع وتلاميذه إلى العرس. ³ ولما فرغت الخمر، قالت أم يسوع له: «ليس لهم خمر». ⁴ قال لها يسوع: «مالي ولك يا امرأة؟ لم تأت ساعتي بعد». ⁵ قالت أمه للخدّام: «مهما قال لكم فافعلوه». [إنجيل يوحنا 4/2].

ويتبرأ منها أحياناً:

[46] وفيما هو يكلم الجموع إذا أمه وإخوته قد وقفوا خارجاً طالبين أن يكلموه. ⁴⁷ فقال له واحد: «هوذا أمك وإخوتك واقفون خارجاً طالبين أن يكلموك». ⁴⁸ فأجاب وقال للقائل له: «من هي أمي ومن هم إخوتي؟» ⁴⁹ ثم مدّ يده نحو تلاميذه وقال: «ها أمي وإخوتي». ⁵⁰ لأن من يصنع مشيئة أبي الذي في السموات هو أخي وأختي وأمّي». [متى 12/ 46 – 50].

وهذا النص كارثة؛ إنه يعني ببساطة أن المسيح لا يعد أمه في عداد المؤمنين، ويفضل عليها تلاميذه؛ لأنهم يصنعون مشيئة الله، ويفهم طبعاً أنها لم تكن تصنع مشيئة الله، وإلا لما قارن بينها وبين تلاميذه وفضلهم عليها، ثم إننا نجد الصديقة مريم ليس لها أدنى دور في نشر رسالة المسيح بعد رفعه، بل لا نجد لها ذكراً في الأنجيل والرسائل بعد هذا ولا حتى خبر موتها.

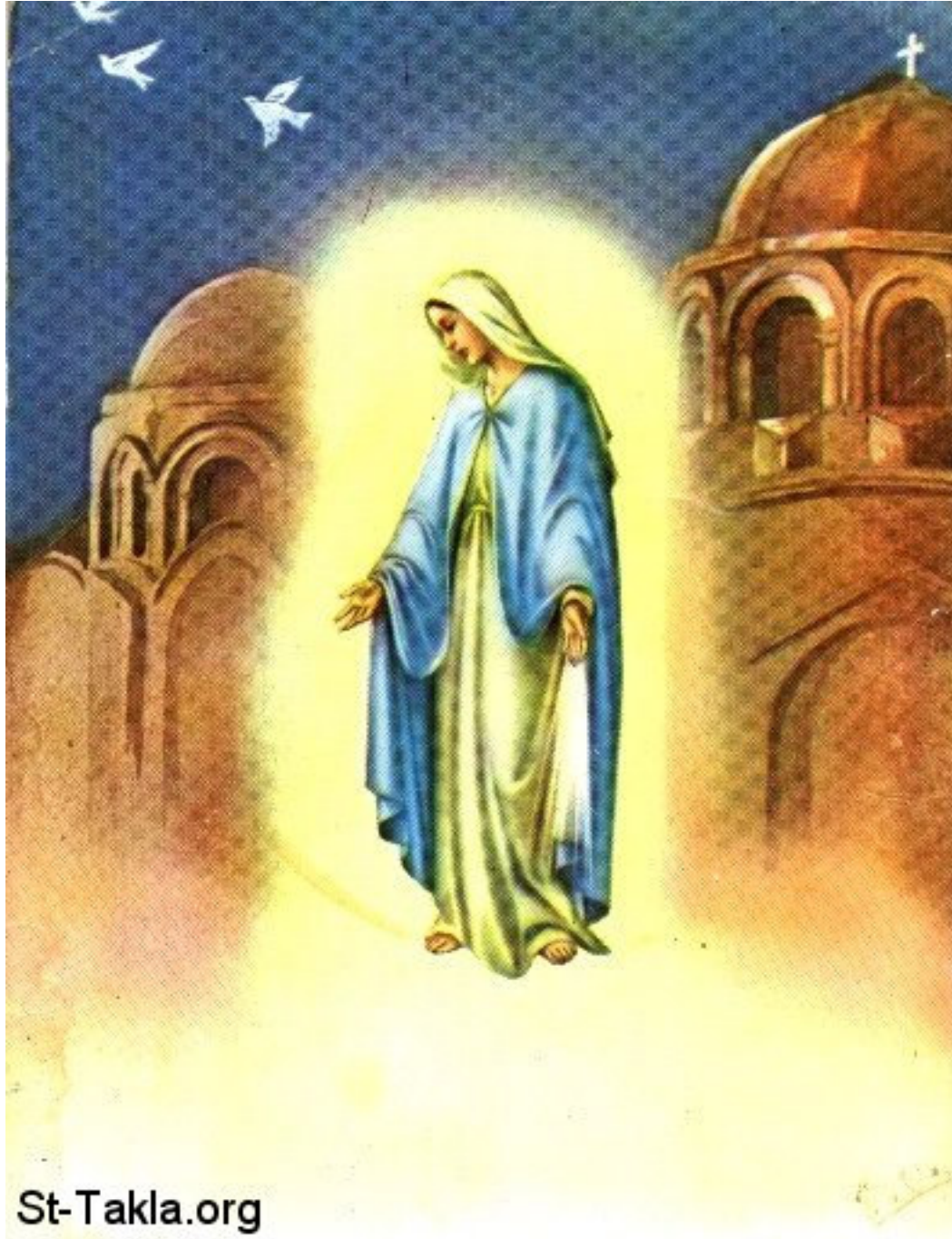
هذا من حيث مكانتها، وكان الأولى أن يظهر للناس من هو أعلى مكانة مثل يوحنا المعمدان مثلاً الذي قال فيه المسيح:

[11] الحق أقول لكم: لم يقم بين المولودين من النساء أعظم من يوحنا المعمدان، ولكن الأصغر في ملكوت السموات أعظم منه. [متى 11/11]. ومع هذا لم تظهر له أية معجزة أو كرامة في الكتاب أو في غيره.

ثم إذا ظهرت هالة من نور كما تقول الكنيسة فوق منارتها، فما دلالة هذا في النصرانية؟! الحقيقة لا شيء؛ فالكتاب يقول:

[¹²ولكن ما أفعله سَأَفْعَلُهُ لَأَقْطَعَ فُرْصَةَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ فُرْصَةً كَيْ يُوجَدُوا كَمَا نَحْنُ أَيْضًا فِي مَا يَفْتَخِرُونَ بِهِ. ¹³لأنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلُ كَذِبَةٍ، فَعَلَّةٌ مَآكِرُونَ، مُغَيِّرُونَ شَكْلَهُمْ إِلَى شَبِيهِ رُسُلِ الْمَسِيحِ. ¹⁴وَلَا عَجَبَ. لَأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسَهُ يُغَيِّرُ شَكْلَهُ إِلَى شَبِيهِ مَلَكٍ نُورٍ! ¹⁵فَلَيْسَ عَظِيمًا إِنْ كَانَ خَدَامُهُ أَيْضًا يُغَيِّرُونَ شَكْلَهُمْ كَخَدَامِ لِلْبَرِّ. الَّذِينَ نِهَائَتُهُمْ تَكُونُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ.] [كورنثوس الثانية 11: 14].

وإليكم ما ذكرته الصحف بعد ذلك نقلاً عن الخرافة والتدليس

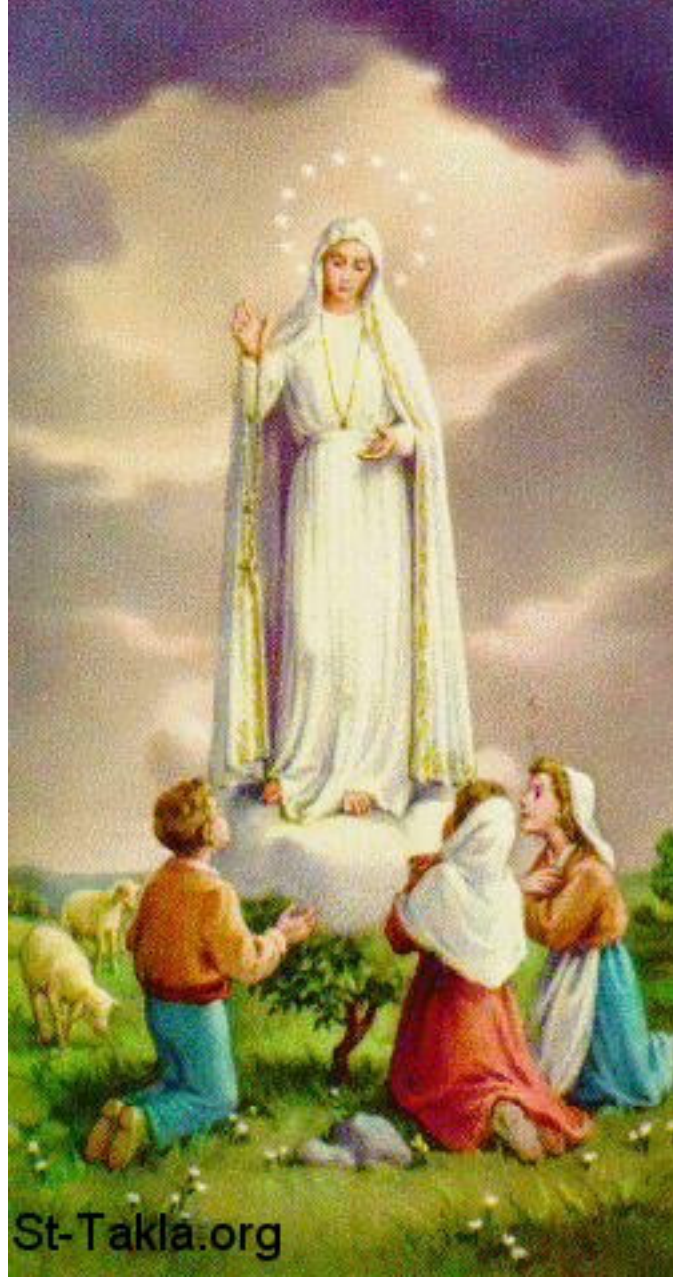


St-Takla.org

صورة من وقت ظهورات العذراء مريم في كنيسة الزيتون، القاهرة، مصر

Photo from the Apparition in Zeitoun, Cairo, Egypt - 02
Picture of the Apparition

صورة الظهور



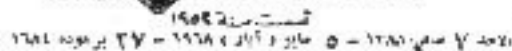
صورة من ظهورات العذراء مريم المختلفة

Apparition of St. Mary picture - 16
Saint Mary's Apparitions

من ظهورات القديسة مريم

Al Akhbar Arabic daily newspaper about the miraculous apparition
جريدة الأخبار اليومية المصرية عن الظهور المعجزي

لدى المواطنين من مختلف الأديان والطوائف قرراً واثباتاً لرؤية العزاء واتقوا وصغروهم بشهادات إجماعية في ليالٍ مختلفة وأشكال مختلفة وكانت تحرك وتمشي وتواجه المشاهدين وتباركهم وتشفيهم

[illegible]

رئيس مجلس الإدارة : محمود أمين العالم
 مدير التحرير : محمد الشاذلي
 أحمد الهادي محمد
 خبيب فهد
 محمد ركن عبد القادر

عدد ١٩٤٦ : العدد السادس عشر

[illegible]

المقرر البايوى يؤكد ظهور العذراء
فترات السقاء لمن شاهدا العذراء

ريهام لوزارة السياحة عن ظهورها ومعجزاتها
قرير وجريدة وطني إلى سفاراتنا ومكاتبنا السياحية في جميع عواصم العالم

وصلني
تصلدها شركة الجرائد المصرية
الإدارة والتحرير والإعلانات
٢٧ شارع عبد الحفيظ ثروت، ناحية شبراخيت - الإحساء
تليفون ٢١٢٠١ / ٢١٢٥١ / ٢٧٩٦٦

WATANI

* MEAT LOSS = 77% BW

جريدة أسبوعية
تصدر كل أحد
الاشتراك السنوي
٥٠ قرش في ج. ع. م.
٢٠ قرش بالخصاص



انظروا سيدهم
ونظروا النحرير
انظروا نجيب مصلر

84. 1974-1975
1974-1975
1974-1975

وطني لو شغلت بالجماد عنه

صورة من وقت ظهورات العذراء مريم في كنيسة الزيتون، القاهرة، مصر
Cairo, Egypt - 30
Watani Christian weekly newspaper - first page
جريدة وطنى المسيحية الأسبوعية

ظهور السيدة العذراء في كنيسة الزيتون بالزيتون .. كيف شاهد السيدة العذراء لمدة ساعتين ونصف؟

الأهرام - ٦٨/٥/٧ - ٣

أرسلت سائعتي من بيتي ٥:٢٠ مساءً ..
الساعة ١٢ بعد ظهر اليوم ٥:٠٠ ظهر
الوقت من بعد الساعة ١:٠٠ ظهر وأخذت

بعد بيان البطاريك، التجمع حول كنيسة الزيتون ينقلب إلى زحف عارم

الأخبار - ١٩٦٨/٥/٨ - ٣

وظهرت مرة أخرى أمام المجمع المحنشة حول الكنيسة نحى الذيت شفتهم العذراء .. بيرووت كل ما حدث عدد الزائرين للمنطقة كل يوم .. لمواجهة اشتداد الزحام

صورة من وقت ظهورات العذراء مريم في كنيسة الزيتون، القاهرة، مصر

Cairo, Egypt - 31

Al-Ahram newspaper, May 7, 1968

جرائل الاهرام يوم 7 مايو سنة 1968

PROGRES DIMANCH

بروجريس ديمانش

XXème ANNEE No. 17

5 MAI 1968

Pr

**Les apparitions miraculeuses de la
Vierge Marie au-dessus de l'église
copte "Notre-Dame" à Zeitoun
CONFIRMES HIER PAR S.S. LE PAPE KYRILLOS V**

صورة من وقت ظهورات العذراء مريم في كنيسة الزيتون، القاهرة، مصر
Cairo, Egypt - 33

First page of Progres Dimanch French newspaper
الصفحة الأولى من جريدة بروجريس ديمانش

Four pages — 25 millimes

The Egyptian Gazette

ذی اچیشیان جازیت

89th Year No. 28345 ❀

Sunday, May 5, 1968

Virgin Mary appeared at Zeitun -- Kyro

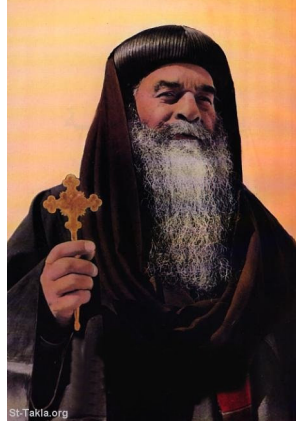
St-

صورة من وقت ظهورات العذراء مريم في كنيسة الزيتون، القاهرة، مصر

Cairo, Egypt - 34

The cover of The Egyptian Gazette

غلاف جريدة ذا إيجيبتيان جازيت



البابا كيرولس

وعلى الفرض أن ما كان فوق القبة هو نور فما الذي أخبر الكنيسة أن النور هو نور العذراء تحديداً دون غيرها، بل ما الذي أراها أنه ليس نور الشيطان كما قال الكتاب، ألم يقل كتابها: [20] وَلَوْ لَمْ يَقْصِرِ الرَّبُّ تِلْكَ الْأَيَّامَ، لَمْ يَخْلُصْ جَسَدٌ. وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ، قَصَرَ الْأَيَّامَ. ²¹ حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا! أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! فَلَا تُصَدِّقُوا. ²² لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسَحَاءً كَذِبَةً وَأَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ، وَيُعْطُونَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ، لِكَيْ يُضِلُّوا لَوْ أَمَكَّنَ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا. ²³ فَانْظُرُوا أَنْتُمْ. هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ. [مرقس 13 / 20 – 23].

وها نحن قد عرفنا كيف تمت الخديعة الكبرى .. والغريب حقاً هو أن تستخدم الكنيسة هذه الحيلة لتثبت أنها الحق، ونسيت أن أول إعلان عن ظهورات العذراء كانت في الكنيسة الكاثوليكية في قلب أوروبا سنة 1858 واستخدمتها الكنيسة الكاثوليكية وقتها لمحاربة الكنيسة البروتستانتية وظلت هذه اللعبة تلعب عبر سنين طويلة حتى منتصف القرن التاسع عشر في فرنسا والبرتغال .. وبلجيكا .. وأسبانيا .. واليابان .. وفنزويلا .. ويوغوسلافيا .. ورواندا .. وكوريا الجنوبية .. وأوكرانيا وغيرها؛ حتى شعر الفاتيكان أنه بصدد فضيحة كبرى تحل به، فامتنع عن هذه الألعاب الصبغانية .

والتحليل المنهجي لهذه الظاهرة هي ضعف العقل الوثني في التعاطي مع العقائد الغيبية – المرفوضة عقلاً ومنطقاً – عن طريق الإيمان، لذلك يبتكر الكهنة وسائل وأساليب للتأثير في الكيان البشري من غير طريق العقل، بحيث يجعل ظهور هذه العقائد وتجسدها واقعاً من خلال الرؤيا أو التخيل هو المؤثر الوحيد للإيمان بها، لذلك لا يعبد الوثنيون سوى آلهة ظاهرة يرونها أو يصورونها .

والطريف حقاً أن الأنبا بيشوي سكرتير المجمع المقدس للكنيسة الأرثوذكسية عندما سئل عن ظهورات العذراء في الكنائس الكاثوليكية نفى أن تكون العذراء، وتساءل: "كيف تظهر العذراء في كنائس منحرفة عن الإيمان المسيحي؟! وقال: حتى لو كانت العذراء، فظهورها هناك يعني حزنها على انحراف الكنيسة الكاثوليكية".!!... ولا ندري لماذا حرّمها الأنبا بيشوي على الكاثوليك وأحلها للأرثوذكس؟!.

لكن الذي ندرجه جيداً أن ظهورات العذراء المزعومة تخطت مرحلة السياسة لتعمل في مجال تنصير المسلمين والعبث بعقولهم وعقائدهم، وإن كان العلماء سكتوا قديماً حين تعلق الأمر بالسياسة فلا ينبغي لهم السكوت الآن حين يتعلق الأمر بالعقيدة.. فلقد أقاموا الدنيا ولم يقعدوها من أجل كلمة حق قالها الدكتور محمد عمارة فراحوا يروحون لظهور العذراء رداً عليه... أمر عجيب. والآن إليكم رأي الكنيسة الكاثوليكية والمنشور بموقعها الإلكتروني:

<http://www.coptcatholic.net/section.php?hash=aWQ9NTY1NA%3D%3D>

ولا تنسى أن الصورة التي أمامك هي نفس الصورة المفبركة والتي ذكرناها في المقالات السابقة ولكن بتعديل بسيط جداً ألا وهو حذف توقيع القس تكلا من عليها فمازالت تعيش في أكذوبة الماضي والذي تتكره اليوم على الكنيسة الأرثوذكسية.. إليكم المقال:

عن ظهورات العذراء الأخيرة بمصر



تشهد مصر حاليا جدلا ساخنا حول حقيقة ظهور العذراء مريم فوق بعض الكنائس في العاصمة المصرية القاهرة.

وذكرت صحيفة المصري اليوم أن عشرات الآلاف من الأقباط والمسلمين يقضون منذ أسبوعين الليل في شوارع القاهرة انتظارا لظهور العذراء، بعد انتشار أخبار بهذا الشأن بشكل متزامن في العديد من أماكن القاهرة الكبرى.

وأشارت الصحيفة إلى أن التجمعات شملت مناطق كنائس العذراء بالزيتون وعين شمس وعزبة النخل ومهمشة والمرج والفجالة ومسرة والسادس من أكتوبر والعمرانية وإمبابة والقليوبية

وقالت المصري اليوم أن ما يقرب من ألف شخص احتشدوا بشارع شبرا في المنطقة المحيطة بكنيسة العذراء مريم مسرة، وظلوا يرددون ترانيل مسيحية تقول "السلام لك يا مريم".

ومضت الصحيفة قائلة "وفى الزيتون لم يختلف الأمر، وإن زادت التجمعات ووصلت لما يقرب من مائة ألف شخص، ظلوا حتى الصباح ينتظرون ظهور أم السيد المسيح"

شهود

وقد رصدت الأنباء احتشاد نحو عشرة آلاف شخص في ضاحية الوراق الفقيرة قرب كنيسة بتلك المنطقة وقد هلّل الحشد لدى رؤية ضوء غامض فوق برج الكنيسة حيث أكد المحتشدون أن ذلك هو تجلي العذراء.

حيث قال احد الشهود "أنها هي **بثياها البيضاء والزرقاء**، لاشك في ذلك لم أكن واهما".

كما قال الأب راعي كنيسة الوراق "أن مسلما يدعى حسان كان يجلس في مقهى مجاور للكنيسة هو أول من شاهد الضوء وشاهد طائرا يحلق فوق برج الكنيسة وبعد ذلك في الفجر تجلت العذراء وقد التقط صورا ولقطات فيديو للتجلي ووزعها على الجميع".

البابا شنودة

وذكرت صحيفة اليوم السابع أن البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية، ركز في عظته الأسبوعية الأولى عقب عودته من رحلة علاجه الأخيرة بالولايات المتحدة، **على أن ظهور العذراء الأخيرة بكنيسة بالوراق حقيقة واضحة شاهدها الآلاف من المسلمين والمسيحيين أرثوذكس أو كاثوليك.**

وقال إن إنكار البعض لها لا يعنى أنها لم تتجل، مقررًا إصدار بيان رسمي عن الكنيسة خلال الأسبوع المقبل يؤكد ظهور العذراء.

وكانت صحيفة المصريون الالكترونية قد نشرت تصريحات لرجال دين إنجيليين حيث انتقد الدكتور القس صفوت ألبياضي رئيس الطائفة الإنجيلية ما وصفه "بالزفة الإعلامية" التي تقودها صحف موالية لرجل الأعمال القبطي نجيب ساويرس تروج لظهور السيدة مريم أكثر من مرة أمام كنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل بالوراق، واصفا الأمر بأنه "سفه للضحك على عقول البلهاء".

وأضاف "نحن بالفعل نقدر العذراء كبروتستانت مثل سائر المسيحيين وكذلك المسلمين، لكن ليس معنى ذلك أن تظهر للناس كما تروج الكنيسة الأرثوذكسية، فهذا الظهور محض خرافة لا أساس لها من الصحة، وهذا ما تؤكد المقاطع المصورة التي تم التقاطها إبان "ظهور مجرد ضوء باهر أو فلاشات قوية بواسطة ليزر"، قالت الكنيسة إنها العذراء فصدق الآلاف من البسطاء ذلك.

وعن الكنيسة الكاثوليكية قال الأب رفيق جريش المتحدث الإعلامي باسم الكاثوليك تعليقاً على ما أشيع حول ظهور العذراء "أنا لم أشاهد شيئاً بعيني، ولا أستطيع الجزم بظهورها في ظل الفوضى المثارة بشأنها الآن".

كما عبر الأب يوانس لحظي - رئيس تحرير موقع كنيسة الإسكندرية - عن الحاجة الماسة لعدم التسرع، لأن تاريخ المسيحية مليء بالظهورات الحقيقية والتي اعترفت بها الكنيسة اعترافاً رسمياً، ظهورات تمت بطريقة عجائبية وتأكدت بالبراهين والدلائل غير القابلة للشك، كما أنه نبه أيضاً ببعض الظهورات التي قامت الكنيسة برفضها وباعتبارها "إحياءات جماعية". ويبقى مقياس الكنيسة الأول،

بحسب الأب يوانس لحظي، هو التساؤل: لماذا تظهر العذراء؟ وما هي الرسالة التي تتركها؟ ولمن تظهر للجموع أم لشخص (أو عدد من الأشخاص) وتعطي لهم رسالة معينة؟ وهل هذه الرسالة تتوافق مع الوحي والتقليد المسيحي الأكيد؟ ... فالعذراء لا تظهر لمجرد الظهور، بل لإبلاغ رسالة سمائية ومساعدة وتعزيد أبنائها في الإيمان... والخوف كل الخوف هو أن نهرب من أحوالنا وأوضاعنا المزرية والضغطات الاجتماعية والدينية والمعيشية بالجري وراء قصص وحكايات لا تفيد إلا في تعميق "هروبنا من الواقع"... والعذراء لا يمكن أن تأتي إلا لمساعدتنا على عيش وتغيير هذا الواقع إلى الأفضل... ولهذا وجب الثاني قبل تأكيد أو نفي ما يُقال عن ظهورات العذراء الأخيرة بمصر.

رأي الكنيسة الإنجيلية

بعد تأكيده بعدم وجود أية أو نص بالكتاب المقدس ينص على ظهورها..

جاء في صحيفة اليوم السابع ما يلي:

القس رفعت فكرى يكشف: الكتاب المقدس لم يذكر أن العذراء ستظهر.. والناس تتوهم ظهورها هروباً من مشاكلها

الأربعاء، 16 ديسمبر 2009 - 20:38



رفعت فكرى راعى الكنيسة الإنجيلية

قال القس رفعت فكرى راعى الكنيسة الإنجيلية بأرض شبراء، إن الكتاب المقدس لم يقل لنا في أي نص أو أية أن العذراء ستظهر، إلا أنه أكد على أن العذراء مريم شخصية عظيمة ومكرمة في المسيحية والإسلام، موضحاً أن الكنيسة الإنجيلية تقدر العذراء مريم، لأن الكتاب المقدس امتدحها وقدها، وهذا الأمر لا خلاف عليه.

وعلق رفعت على ظهور العذراء على كنيسة العذراء بالوراق، أنه من خلال متابعات الكنيسة والناس لأحداث الظهور تكتشف أن ظهورها لدى الناس مرتبط بكل مكان فيه أزمة ومحن أو كل مكان به فتن طائفية، كلما نجد الناس تطلب وتلجأ إلى معجزة من السماء لتتفد منهم من هذه الأزمات والمشاكل.

ووصف القس ادعاءات الأقباط بظهور السيدة العذراء على الكنيسة بالوراق بالأوهام التي يلجأ إليها البعض من أصحاب المشاكل والمظلومين، سواء كانوا أقباطاً أو مسلمين لحل مشاكلهم، مبرراً ذلك بأنه كلما رأى الناس أن هناك ظهوراً للعذراء يشعرون أن السماء توازهم لغياب العدالة في الأرض ولم يجدوا تفعيل للقانون وإنصاف وعدالة في الأرض فهم دائماً يلتمسونها من السماء. وتمنى رفعت أن يقوم البابا لشنودة بإرسال لجنة لتقصي الحقائق لحسم قضية الظهور مكونة من رجال دين ومفكرين ومتقنين وعلماء دين أمناء، وذلك على غرار لجان تقصي الحقائق بظهور السيدة العذراء خلال السنوات الماضية مثل ظهورها عام 1968 على منارة الزيتون و1986 على منارة القديسة دميانة بشبراء، وعام 1992 في دير العذراء بأسسيوط، وهي الأماكن التي اعترفت لجنة تقصي الحقائق بظهورها أم ظهورها في منيا القمح فرفض اللجنة ادعاءات الأقباط هناك بأنه ظهور حقيقي للسيدة العذراء.

وطالب رفعت البابا الموجود حالياً بأمريكا بسرعة إرساله اللجنة لاستصدار بيان يكون واضحاً وإعلانه للرأي العام، موضحاً أنه لا يعرف المعايير الحقيقية التي من خلالها يمكن تحديد حقيقة الظهور أم لا، كما طالب الناس بإيجاد حلول لمشاكلهم دون الانتظار للعذراء لحل مشاكلهم. ولفت رفعت إلى أن الكنيسة الإنجيلية لا تؤمن بظهور العذراء، لأن مرجعيتها الوحيدة هي الكتاب المقدس الذي نص، كما قال، على عدم ظهور العذراء، مؤكداً حتى إذا أكدت اللجنة التي سيتم تشكيلها من البابا على حقيقة ظهورها، وذلك لأن نص الكتاب المقدس فوق أي بيان أو كلام من

علماء اللجنة.

يذكر أن صيحات عالية ردها آلاف الأقباط الذين احتشدوا ليلة الاثنين الماضي 14 ديسمبر 2009 ولأربعة أيام على التوالي أمام كنيسة العذراء في منطقة الوراق.

المرجع : صحيفة اليوم السابع

<http://www.youm7.com/News.asp?NewsID=167054>

وجدت أنه من المهم قبل أن أعرض للجزء الثاني من الحقيقة والذي سوف يكون قنبلة ومفاجأة غير متوقعة أن أذكر البيان الرسمي للكنيسة الأرثوذكسية..خصوصاً بعد تصريح البابا شنودة وأكذوبة ظهور العذراء على أذنه..إي وربي..لقد قالوا أنها ظهرت على أذن البابا وهو يلقي بيان الكنيسة والذي يؤكد ظهور العذراء بمصر..مثل ما أكد سلفه البابا كيرولس السادس.

رد فعل الكنيسة الأرثوذكسية بعد نشر ما قد سبق

منذ بضع سنين كنت قد نشرت دراستي السابقة في إحدى المواقع المسيحية الأكثر تطرفاً والمعروفة بعنائها للإسلام..

إلا أنني قد نشرت الصور في ملف مرفق لأنني لم أكن أعرف وقتها كيفية إدخال الصورة في المشاركة حتى تعلمتها مؤخراً..

ولما كنت أدخل المنتديات باسمي وبصفتي المعروفة لدا تلاميذي وزملائي في العمل، مباشرة وبدون اسم مستعار، إلا أنني فوجئت بحذف مشاركتي وشطب اسمي..

وتفضل القس عبد المسيح بسيط أبو الخير بالرد الموجه علىّ وإن لم يسم اسمي بصريح العبارة وذلك بكتاب اسماء (ظهورات العذراء)..

وتورط القس في عرضه لملف الظهور حيث أنه قد استشهد بما هو موجود في مواقع الكنيسة القبطية – القديس تكلا هيمانوت – ومنها الصور المذكورة آنفاً. ولم أرد عليه فلقد كفاني البابا شنودة مؤنة الرد..استمع إلي البابا شنودة وهو يرد على القس نافيا الظهور:

<http://www.youtube.com/watch?v=ES-DfUUHDfc&feature=related>

ثم يجيء الأنبا بيشوي ويرد عليه نافياً معجزة الظهور ولم يكتف بذلك وإنما راح يتهمك من الصور المفبركة المعروضة.. — لا حظ أن الصور صادرة عن موقع رسمي للكنيسة الأرثوذكسية —

استمع وشاهد واحكم:

الأنبا بيشوي يعترف بالنصب في موضوع ظهورات العذراء

<http://www.youtube.com/watch?v=i4rTYmpijPg&feature=related>

[illegible]

ثم ما الذي حدث وغير موقف الرجلين فجأة هكذا؟..من الرفض والتهكم إلى الإثبات وعدم الإنكار..فها هو البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية طبقاً لما ذكرته صحيفة اليوم السابع قد ركز في عظته الأسبوعية الأولى عقب عودته من رحلة علاجه الأخيرة بالولايات المتحدة، **على أن ظهور العذراء الأخيرة بكنيسة بالوراق حقيقة واضحة شاهدها الآلاف من المسلمين والمسيحيين أرثوذكس أو كاثوليك.**

وقال إن إنكار البعض لها لا يعنى أنها لم تتجلى، مقررًا إصدار بيان رسمي عن الكنيسة خلال الأسبوع المقبل يؤكد ظهور العذراء.

وفي مناظرة القمص عبد المسيح بسيط ممثل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية مع القس رفعت فكرى ممثل الكنيسة الإنجيلية (البروتستانتية) على قناة المحور، قال عبد المسيح بسيط أن العذراء التي ظهرت في الوراق هي روحها وبالتالي ظهرت "بشكلها المألوف" لدى الناس.

و أنا أسأله — رفعت فكرى — ما هو هذا الشكل المألوف لدى الناس للعذراء (من خلال خيال الرسامين بالتحديد؟.. هل هي العذراء الأوروبية؟

أم هي العذراء الشرق أوسطية؟

أم هي العذراء الصينية؟

أم هي العذراء اليابانية؟

أم هي العذراء الأفريقية؟

و هذا أخذاً في الاعتبار أن شكل وهيئة الإله نفسه يسوع كان موضوعاً للنقاش والسجال على مر العصور بين اللاهوتيين ولم يتم التوصل إلى نتيجة نهائية فيه، وكل ثقافة ترسمه وأمه على طريقته الخاصة. شاهدوا المناظرة على الرابط التالي:

<http://www.youtube.com/watch?v=6UmzSYHzJPo&feature=related>

لقد وضعت الكنيسة القبطية نفسها في مأزق خطير ووضع لا تحسد عليه، فعلى عبد المسيح بسيط أن يختار بين فرضين لا ثالث لهما وكلاهما أسوأ من الآخر. إما أن يقول أن العذراء لا نعرف شكلها ولم تظهر بشكل محدد وفي هذه الحالة ما الذي سيثبت أن التي ظهرت هي العذراء؟ وإما أن يقول أن العذراء ظهرت بالشكل المعروف لدى الناس وفي هذه الحالة عليه أن يرينا أي من الصور التي وضعناها هي من يعتقد الناس أنها للعذراء! .

إن هذا التحول في فكر كلاً من البابا شنودة والأنبا بيشوي..إنما جاء كرد فعل طبيعي لموقفهما من الكنيستين الكاثوليكية والإنجيلية الرافضتين لمعجزة الظهور وتصريحاتها العلنية.

تابعوا الأتي:

الأنبا بيشوي يقول الطوائف الأخرى مش داخلين الملكوت

http://www.youtube.com/watch?v=sMA79yE_ETY&feature=player_embedded

الأنبا بيشوي : لعنة الله على عقائد الكاثوليك 2/1

http://www.youtube.com/watch?v=FEVFIEu-1_4&NR=1

الأنبا بيشوي : لعنة الله على عقائد الكاثوليك 2/2

<http://www.youtube.com/watch?v=TU0FyumY1QI&feature=related>

الأنبا بيشوي يقول :

- 1- البروتستانت والكاثوليك لن يدخلوا الملكوت.
- 2- الحكايات التي تروى عن قديسي الكاثوليك خرافات فلا تصدقوها , أو هي من عمل الشيطان , ويتعجب قائلا " آمال هتعملوا إيه لما بيحي ضد المسيح ؟؟؟!!!"
- 3- بيننا (أي الأرثوذكس) و بين الكاثوليك حرومات متبادلة بمجامع وهذه الحرومات لم ترفع وكل كهنوتهم مشلوح عندنا.
- 4- العقيدة الكاثوليكية لا تؤدي إلى الملكوت .
- 5- هناك حالة واحدة فقط ممكن أكون مش عارف ربنا هيتصرف فيها إزاي , وهي لو واحد كاثوليكي قال وهو يموت , أنه "يؤمن بالأرثوذكسية ولعنة الله على عقائد الكاثوليك " , في هذه الحالة مش عارف كيف ربنا هيتصرف معاه وهل تعتبر معموديته معمودية طواري أم لا , لكن غير كده محدش من الكاثوليك هيدخل الملكوت .

الأنبا رافائيل يقول أن غير الأرثوذكس لن يدخلوا الملكوت

<http://www.youtube.com/watch?v=YoLQPGIDGXk&feature=related>

الأنبا رافائيل يسئ للبروتستانت و الأنبياء

<http://www.youtube.com/watch?v=FBzVpEAcUWw&feature=related>

والأعجب من ذلك هو أن الأنبا دمترىوس يعلن أن سبب ظهور العذراء مريم نتيجة لأحداث دير أبو فانا..استمعوا إلى صوته مع عرض لذات نفس الصور السابقة والمزيفة على اعتبار أنها حقيقية..ثم ها هو يسقط في الفخ الذي نصبه لنفسه..فالصور المعروضة عليها تاريخ 1968م والذي يعلن حقيقة الظهور هو البابا كيرولس وليس البابا شنودة..وأحداث دير أبو فانا سنة 2000م...أي قبل تسع سنين.

شاهدوا التزييف..واستمعوا إلى إفكهم.

<http://www.youtube.com/watch?v=8NjuBLENyWc&feature=related>

وإليك البيان الرسمي الصادر من مطرانيه الأقباط الأرثوذكس بالجيزة يوم 15 ديسمبر 2009 حول ظهور العذراء مريم في الوراق بمصر.

الصادر من مطرانيه الأقباط الأرثوذكس بالجيزة يوم 15 ديسمبر 2009

في عهد قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث و حبرية نيافة الأنبا دوماديوس مطران الجيزة

تعلن مطرانية الجيزة أنه حدث ظهور وتجلى للسيدة العذراء في كنيستها بوراق الحضر التابعة للمطرانية، وذلك فجر يوم الجمعة الموافق 11-12-2009 الساعة الواحدة صباحاً. وهو ظهور كامل للسيدة العذراء

وهى بملابسها النورانية فوق قبة الكنيسة الوسطى بالثوب

الأبيض الناصع وتشد وسطها بحزام لونه ازرق ملوكي،

وعلى رأسها تاج وفوق التاج صليب القبة. وصلبان

الكنيسة يصدر منها أضواء باهرة، وقد رآها كل أهل

المنطقة وهى تنتقل و تظهر على البوابة بين المنارتين.

وظل هذا الظهور من الساعة الواحدة صباحا حتى الساعة

الرابعة فجر يوم الجمعة، كما رصدتها كل عدسات

التصوير والموبايلات وتقاطر جماهير المنطقة والمناطق

المجاورة والمارة وتجمّع في هذا الوقت ما يقرب من 3 آلاف نسمة في الشارع أمام الكنيسة.



و تلى هذا الظهور كل يوم من بعد الثانية عشر حتى الصباح تجليات عبارة عن حمام يطير على فترات من الليل ونجم مضئ يظهر بسرعة ويسير في حدود مائتين متر ويختفي وسط ترتيل الجماهير الغفيرة المنتظرة لمساة السيدة العذراء.

و هذه بركة كبيرة للكنيسة ولكل شعب مصر. نفعا الله جميعا بشفاعتها وصلواتها.

الأنبا ثيودوسيوس

أسقف عام الجزيرة

لاحظوا أنه استدل بما هو مكتوب في بيان الكنيسة عام 1968م والصادر عن البابا كيرولس

شاهدوه بالصوت والصورة على الموقع التالي:

http://mesee7y.blogspot.com/2009/12/blog-post_1205.html

وفي جريدة الوسط .. صحيفة يومية مستقلة

<http://www.el-wasat.com/details.php?id=55571615>

جاء تحت العنوان التالي:

حنين عبد المسيح ينكر ظهور العذراء ويؤكد بالأدلة ان عبادة السيدة مريم داخل الكنيسة الأرثوذكسية.. بدعة

14 ديسمبر 2009 – 03:54 مساء

حنين عبد المسيح ينكر ظهور العذراء ويؤكد:

عبادة السيدة مريم داخل الكنيسة الأرثوذكسية.. بدعة .

المصريون القدماء استبدلوا صورة ايزيس وابنها الإله حورس بمريم وابنها المسيح عليه السلام



حنين عبد المسيح ينكر ظهور العذراء ويؤكد بالأدلة أن عبادة السيدة مريم داخل الكنيسة الأرثوذكسية.. بدعة .المصريون القدماء استبدلوا صورة ايزيس وابنها الإله حورس بمريم وابنها المسيح عليه السلام !

كتب - أحمد سعد

يواصل حنين عبد المسيح سلسلة أبحاثه الخاصة بالبدع المسيحية ويتناول هذه المرة البدعة الخاصة بعبادة العذراء مريم خاصة بعد أن زعم البعض ظهورها خلال الأيام السابقة ويستهل حنين كلامه قائلاً إن الكنيسة الأرثوذكسية تعامل العذراء مريم نفس معاملة الإله وتقدم لها كل طقوس وممارسات العبادة مثل السجود والبخور والتسابيح والتماجيد والصلوات والأصوام والأعياد والصدقات و.....الخ، ولا توجد ممارسة واحدة من ممارسات العبادة تخص بها الكنيسة القبطية الأرثوذكسية المسيح الإله دون العذراء، كما تطلق عليها نفس الألقاب والرموز الخاصة بالمسيح الإله في كل طقوسها وعباداتها.

ويتساءل في البداية متي وكيف دخلت عبادة العذراء إلى الكنيسة الأرثوذكسية ثم يجيب :يرجع السبب الرئيسي لدخول بدعة تأليه العذراء وعبادتها إلى الكنيسة الأرثوذكسية إلى البابا كيرلس الأول الملقب زورا بعامود الدين وهو البابا رقم 24 علي الكرسي السكندري، ففي صراع هذا البابا ضد نسطور بطريرك القسطنطينية حول طبيعة المسيح تمسك هذا البابا بتلقيب العذراء بوالدة الإله لكي يؤكد علي إتحاد الطبيعة الإلهية بالطبيعة الإنسانية في شخص مولود العذراء الرب يسوع المسيح وقنن هذا اللقب في مجمع أفسس المسكوني الثالث عام 431م ووضع في صلاة رسمية أدخلها إلي طقس الكنيسة الأرثوذكسية وتسمى "مقدمة قانون الإيمان" ونصها هو: "نعظمك يا أم النور الحقيقي ونمجدك أيتها العذراء القديسة مريم والدة الإله لأنك ولدت لنا مخلص العالم أتى وخلص نفوسنا. المجد لك يا سيدنا وملكنا المسيح فخر الرسل إكليل الشهداء تهليل الصديقين ثبات الكنائس غفران الخطايا...الخ" وفي هذه الصلاة تقدم الكنيسة للعذراء أولا وقبل المسيح التعظيم والتمجيد (العبادة) وبعد ذلك تقدم للمسيح التمجيد فقط دون التعظيم، وبهذه الصلاة الكارثة فتح البابا كيرلس الأول (عامود الدين!!!!!!) الباب علي مصراعيه لدخول سيل جارف من التسابيح والصلوات والتعبادات التي تقدم للعذراء في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية علي مدار السنة خاصة في صومها وفي شهر كيهك (الشهر المريمي).

والدة الإله !!

واستطرد حنين عبد المسيح قائلا إن لقب "والدة الإله" لم يرد في الكتاب المقدس بعهديه علي الإطلاق أما اللقب الشائع للعذراء في الكتاب هو "أم يسوع" وقد لقبتها أليصابات نسيبتها بلقب " أم ربي " أي " أم سيدي" حين استقبلتها قائلة: "من أين لي هذا أن تأتي أم ربي إلي" (لو1:43) وخطورة هذا اللقب أنه يحمل في طياته ،سواء أردنا أو لم نرد أو سواء أراد البابا كيرلس الأول أو لم يرد، التأليه للعذراء ويوحى بأنها المصدر لللاهوت المسيح وليس لناسوته فقط ، لذلك فحينما تكلم الكتاب عن النسل الذي جاء منه المسيح قال "من جهة الجسد" أو "حسب الجسد" إتقاءا لشبهة تأليه العذراء أو اعتبارها مصدرا لللاهوت ففي رسالة رومية يقول الوحي الإلهي عن المسيح ابن الله: "الذي صار من نسل داود من جهة الجسد وتعين ابن الله بقوة من جهة روح القداسة بالقيامة من الأموات" (رو3:1-4) ويقول أيضا عن مجئ المسيح من نسل اليهود: " ومنهم المسيح حسب الجسد" (رو9:5) فلو لم يتجاهل البابا كيرلس الأول عبارة "حسب الجسد" هذه التي أكد عليها الكتاب لما جعل الكنيسة الأرثوذكسية تخطئ وتتجرف إلي عبادة العذراء وتأليهها. شهادة عالم كبير

ويسوق حنين شهادة عالم أرثوذكسي كبير حيث يؤكد العالم الأرثوذكسي الكبير الأب متي المسكين علي

حقيقة وضع العذراء موضع المسيح (الإله المعبود) في طقوس وتسابيح وصلوات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، ويؤكد أن هذه التسابيح والصلوات ترجع إلي القرن الخامس الميلادي أي إلي زمن مجمع أفسس المسكوني الثالث والبابا كيرلس الأول الذي جعل الكنيسة الأرثوذكسية تخطئ فيقول: "إن التقليد الكنسي الذي مارسه المؤمنون لتكريم العذراء بصورته الحالية الغامرة في الطقوس والصلوات والتسابيح بدأ متأخرا نوعا ما إذ لا نستطيع ان نتتبعه إلا إلي زمن مجمع أفسس فقط أي سنة 431 م أي منذ أن بدأت الكنيسة تنتبه إلي أهمية إبراز شخصية العذراء القديسة مريم كوالدة الإله" (العذراء القديسة مريم - ثيوتوكوس - الأب متي المسكين - ط. 3/1993 - ر. 93/8824 - ص 12) ويضيف الأب متي المسكين بنفس المرجع السابق وفي ص. 28 قائلا: "كثير من العلماء والكتاب الكنسيين دخلوا هذا المضمار وملئوا صفحات كثيرة من الكتب من أوصاف العذراء تبدو في شكلها وألفاظها وتصاويرها جميلة ولكن يعوذها الانطباق اللاهوتي السليم والحبك المنطقي والمعنوي حتى بعد قليل من الفحص والتأمل تبدو هذه الأوصاف خاطئة ومنحرفة أغلبها يعتبر افتئاتا علي العلاقة اللاهوتية السليمة التي تربط العذراء بالرب يسوع بل وبعضها يضع المسيح موضع العذراء والعذراء موضع المسيح فتتبادل أوصاف كل منهما مع الآخر في نفس الصفحة الواحدة مما يشمئز منه الذوق اللاهوتي السليم".

شهادة أخرى.

كما يسوق شهادة مؤرخة أرثوذكسية كبيرة هي ايريس حبيب المصري فتأليه العذراء وبالتالي عبادتها هو النتيجة الحتمية لتلقيها بلقب "والدة الإله" لأن هذا اللقب كان يرتبط في أذهان القدماء بالإلهوية فايزيس والدة الإله حورس كانت إلهة تعبد مثل ابنها الإله حورس عند المصريين القدماء لذلك عندما دخلوا المسيحية استبدلوا صورتها وهي تحمل ابنها حورس بصورة العذراء وهي تحمل ابنها المسيح ويشهد علي ذلك التطابق بين الصور (الأيقونات) القديمة لكل منهما كما تؤكد ذلك المؤرخة الأرثوذكسية ايريس حبيب المصري في كتابها "ظل الخيرات العتيقة" (ط. 1 - ر. 131/3190 - ص. 68-73)....

وهذه مقالة أخرى في نفس الصحيفة

د. حنين عبد المسيح : الشيطان يمكن ان يظهر في صورة العذراء مريم كما ظهر الجان علي شكل النبي صموئيل

30 ديسمبر 2009 - 04:23 مساء

كتب احمد سعد

يواصل المفكر القبطي الدكتور حنين عبد المسيح كتاباته التي تكشف ما يجري داخل الكنائس من طقوس تتعارض مع الإنجيل حيث يتناول اليوم الظاهرة التي تفجرت في الأيام الأخيرة بشأن ما يقال عن ظهور السيدة العذراء وبدعة تأليه السيدة مريم في الكنيسة الأرثوذكسية حيث يقول :
من أكثر العوامل التي أدت إلي تأليه العذراء مريم وعبادتها في الكنيسة الأرثوذكسية خاصة المصرية (القبطية) الظهورات والمعجزات المنسوبة إليها، وهناك أسئلة هامة وخطيرة حول هذا الموضوع تدور في أذهان الكثيرين مثل :

- هل هذه الظهورات والمعجزات تحدث بالفعل أم أنها مجرد تخيلات؟
- هل وراءها إستخدامات لأشعة الليزر والألعاب النارية كما يدعي البعض ؟
- ولماذا تحدث دائما أو غالبا في ظلام الليل؟
- ثم لماذا تكثر في مصر أو في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بالتحديد؟
- وإذا كانت تحدث بالفعل، فهل هي من الله، أم من الشيطان؟
- وهل يستطيع الشيطان أن يظهر علي شكل القديسة مريم العذراء (أو أي قديس آخر أو ملاك أو نور)، ويعمل معجزات باسمها؟
- وما هو الغرض من مثل هذه الظهورات والمعجزات؟
- وهل تؤدي في النهاية لمجد الله والاقتراب إليه؟ أم لمجد العذراء وتأليها واللجوء إليها والاتكال عليها إلي جانب أو من دون الله؟
- ولكي نجيب علي هذه الأسئلة نورد الحقائق الكتابية التالية:

1- يستطيع الشيطان أن يظهر علي شكل ملاك نور أو قديس:
فالوحي الإلهي يؤكد أن الشيطان يستطيع أن يظهر علي شكل ملاك أو نور إذ يقول: "لا عجب لأن

الشيطان نفسه يغير شكله إلي شبه ملاك نور" (2كو11:14).

كما يستطيع الشيطان أن يظهر أيضا علي شكل قديس أو قديسة (مثل العذراء) كما ظهر الجان علي شكل نبي الله صموئيل بعد موته و أجاب علي سؤال الملك شاول بعد أن رفض الله أن يجيبه فذهب إلي العرافة لتحضر له روح صموئيل لكي يسأله (1صم28)، مما أغضب الله فأماته كما يقول الكتاب : " فمات شاول بخيانته التي بها خان الرب من أجل كلام الرب الذي لم يحفظه وأيضا لأجل طلبه إلي الجان للسؤال ولم يسأل من الرب فأماته وحول المملكة إلي داود بن يسي" (1أخ10:13-14).

2- يستطيع الشيطان أن يصنع معجزات (آيات وعجائب):

فالكتاب يؤكد أن الشيطان يستطيع أن يعمل "بكل قوة بآيات وعجائب كاذبة" (2تي2:9) وأن "يصنع آيات عظيمة حتى أنه يجعل نار تنزل من السماء علي الأرض بالآيات التي أعطي أن يصنعها" (رؤ13:13) وأنه "سيقوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة ويعطون آيات عظيمة وعجائب حتي يضلوا لو أمكن المختارين أيضا" (مت24:24)

3- الله لا يرسل القديسين المنتقلين إلي العالم ليرشدوا الناس:

ففي مثل أو قصة الغني والعاذر التي قصها الرب يسوع عندما طلب الغني بعد موته وهو في العذاب طلب من إبراهيم أن يرسل لعاذر الذي كان مع إبراهيم في النعيم إلي إخوته ليهديهم فلا يكون مصيرهم العذاب مثل أخيه الغني ولكن إبراهيم رفض طلبه قائلا "عندهم موسي والأنبياء ليسمعوا منهم فقال لا يا أباي إبراهيم بل إذا مضى إليهم واحد من الأموات يتوبون فقال له إن كانوا لا يسمعون من موسي والأنبياء (كتب موسي والأنبياء) ولا إن قام واحد من الأموات يصدقون" (لو16:29-31) وعلي نفس القياس لا يرسل الله العذراء لتظهر للناس لترشدهم فعندهم كلام الله ليهتدوا أو يتعزوا أو يتشددوا أو يؤمنوا به.

4- الله يمتحن شعبه بأن يسمح للشيطان بالظهور في أحلام أو غيرها وبعمل المعجزات:

فالوصية الأولى عند الله كما أكد الرب يسوع المسيح هي: "تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك. هذه هي الوصية الأولى والعظمي" (مت22:37) والله يمتحن شعبه لكي يعرف هل يحفظون هذه الوصية ويحبونه من كل القلب وكل النفس وكل الفكر أم سينجح الشيطان ويغويهم كي يتجهوا بقلوبهم وأنفسهم وفكرهم إلي شخص آخر يظهر لهم الشيطان علي شكله ويعمل لهم معجزات باسمه فيضعونه بجوار إلههم ويتكلموا عليه ويلجئوا إليه ويعظمونه ويمجدونه من دون إلههم، تماما مثلما

يفعل الشعب في الأماكن التي تحدث فيها الظهورات خاصة ظهورات العذراء المزعومة حيث يهلل الجميع للعذراء ويمجدونها ويقدمون لها طلباتهم ودعواتهم وصلواتهم وصدقاتهم (تبرعاتهم) ونذورهم وبالإجماع ينجرفون دون أن يدروا إلي عبادتها من دون الله وهذا الامتحان من الله ينبهنا إليه الوحي الإلهي لكي لا نسقط فيه فيقول: "إذا قام في وسطك نبي أو حالم حلماء، وأعطاك أية أو أعجوبة ولو حدثت الآية أو الأعجوبة التي كلمك عنها قائلاً: لنذهب وراء آلهة أخرى لم تعرفها، ونعبدها، فلا تسمع لنلام ذلك النبي أو الحالم ذلك الحلم لأن الرب إلهكم يمتحنكم لكي يعلم هل تحبون الرب إلهكم من كل قلوبكم ومن كل أنفسكم. وراء الرب إلهكم تسبسون وإياه تتقون ووصاياه تحفظون وصوته تسمعون وإياه تعبدون وبه تلتصقون" (تث 13: 1-4).

5- يرسل الله عمل الضلال بواسطة الشيطان للذين يرفضون إتباع الحق: الذين يرفضون إتباع الحق الموجود في كلمة الله ويصرون علي إتباع المعلمين الكذبة الذين يشجعون مثل هذه الظهورات والمعجزات الشيطانية، يرسل إليهم الله عمل الضلال الذي يحبونه أكثر وأكثر بواسطة الشيطان ولذلك لا نتعجب من كثرة مثل هذه الظهورات والمعجزات في الكنيسة الأرثوذكسية في مصر لأنها ترفض حق الإنجيل وتصر علي التعلق بالقديسين وعبادتهم (وعلي رأسهم العذراء) من دون الله ومن أجل ذلك يكثر عندهم "عمل الشيطان، بكل قوة، وبآيات وعجائب كاذبة وبكل خديعة الإثم، في الهالكين، لأنهم لم يقبلوا محبة الحق حتى يخلصوا ولأجل هذا سيرسل إليهم الله عمل الضلال، حتى يصدقوا الكذب لكي يدان جميع الذين لم يصدقوا الحق ، بل سروا بالإثم" (2تس 2: 9-12)

د. حنين عبد المسيح

يا أقباط مصر كونوا أقباطاً

كتب القس إبراهيم عبد السيد، كاهن كنيسة مار جرجس بحدائق المعادى، منذ عدة سنوات، مقالاً في جريدة «الأخبار»، قبل أن يتنحى بعدة سنوات بعنوان: «كونوا أقباطاً لا أعباطاً»، وقد ذكر في مقاله عدة ظهورات للعدراء مريم، وقد ذكر قائلاً في ٢٠ فبراير سنة ١٩٥٨ ادعى أحد الشباب في جزيرة بدران بشبرا، أن العدراء مريم تظهر في منزله، فتوافد الجماهير من كل مكان لأكثر من أسبوعين متتاليين وتناثرت القصص والخرافات بعمل المعجزات وقامت بنشرها جريدة مسيحية اسمها جريدة «مصر»، كان القس إبراهيم عبد السيد وقتها سكرتير التحرير، وبعد أيام قليلة ثبت كذب هذه الشائعة، حيث كان له ثلاث بنات فاتهن سن الزواج فصور له خياله الساذج أن يختلق هذه القصة المزعومة لزواجهن..

ثم حدث ظهور ٢ أبريل سنة ١٩٦٨ بكنيسة السيدة العدراء بالزيتون، وقيل إن هذا الظهور كان عقب نكسة ٥ يونيو، وقد اعتبر هذا الظهور لمساندة المصريين بعد النكسة، وتلاه ظهور كان بكنيسة الملاك ميخائيل بعياد بك بشبرا، وقد راح ضحية هذا الظهور ٢٣ قتيلاً دهستهم أقدام الجماهير، مما اضطر جهات الأمن إلى تفريقها، فماتت الشائعة في مهدها قبل أن تتفاقم أعداد الضحايا، حسب قوله، وحدث ظهور آخر للشهيد مار جرجس بإحدى كنائس شبرا، وكانت فرصة ذهبية استغلها أحدهم في بيع كميات كبيرة من الشموع زعم أن مار جرجس قد تركها للبركة، ويقول: ويعلم الله كم كانت حصيلة بيعها للجماهير الساذجة التي صدقته!

وقيل أيضاً عن ظهورات حدثت في إحدى قرى المنوفية، وبين الحين والآخر تتناثر الشائعات عن مثل هذه الظهورات ويثبت بعد قليل عدم صحتها، وأن لمروجيها أهدافهم من ورائها التي يسعون بخبث لتحقيقها مستغلين بذلك جنوح الأقباط إلى العاطفة وعدم التفكير والسعي، ككل المصريين، وراء الغيبات للهروب من واقعهم المرير والمتقل بالهموم، وأخيراً وليس آخراً، ظهور العدراء في الوراق، وصيحات الجماهير «بص شوف»، «يا عدرا يا أم النور.. نوري لنا على طول»، «يا عدرا يا أم النصر.. اظهري على المنارة»، «ايه.. أم النور أهي»!

وإني أتساءل إن كانت العذراء تظهر هكذا وتستمر بالساعات، لماذا لا تتحدث إلى الجماهير وتعلن عن هدف ظهورها؟ ما هو العائد على الجماهير، هل يحدث توبة حقيقية وترجع تلك النفوس إلى الله أم هو هياج عاطفي يخلو من العبادة الحقيقية لله؟ القديسة العذراء مريم مباركة ومطوبة وهي بريئة من كل هذه المهازل،

وتقول لكل الأقباط وهي تشير إلى السيد المسيح في إنجيل البشير يوحنا ٢: ٥ «مهما قال لكم فافعلوه»، وقد حذرنا السيد المسيح من تلك الخرافات في متى إصحاح ٢٤ العدد ٢٣، ٢٤: «حينئذ إن قال لكم أحد: هو ذا المسيح هنا أو هناك فلا تصدقوا، لأنه سيقوم مُسحاء كذبة وأنبياء كذبة ويعطون آيات عظيمة وعجائب حتى يضلوا لو أمكن المختارين أيضاً، ها أنا قد سبقت وأخبرتكم، فإن قالوا لكم: ها هو في البرية فلا تخرجوا، ها هو في المخادع فلا تصدقوا»،

وأيضاً على فم الرسول بولس قائلاً في ٢ كو ١١: ١٤ «ولا عجب لأن الشيطان نفسه يُغير شكله إلى شبه ملاك نور»، ولنلاحظ أن الشيطان دائماً يقلد أعمال الله وهدفه الدائم إعطاء المجد لغير الله، وإني أكرر ما قاله القس إبراهيم عبد السيد: يا أقباط مصر البسطاء لا تصدقوا هؤلاء وكونوا أقباطاً.. تعرفون الحق والحق يحرركم!

القس جرجس عوض

راعى الكنيسة المعمدانية — مدينة النور

رأي سابق للبابا شنودة الثالث

البابا شكل لجنة لتقصي الحقائق

شريط فيديو لظهور العذراء في الشرقية

كتب عاطف حلمي

توجه أعضاء اللجنة البابوية إلى مدينة الزقازيق صباح الأحد الماضي لتقصي الحقائق عما يقال حول ظهور العذراء في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بمينا الفصح في محافظة الشرقية.. حيث قابلوا الأنبا «ياكوبوس» أسقف الزقازيق.. ومن هناك اتجهوا إلى الكنيسة حيث حضروا القداس واستمروا حتى فترة الظهيرة.

وزعم أحد الأشخاص هناك بملكيته شريط فيديو يثبت ظهور العذراء في تلك الكنيسة.. والذي نهافت عليه المئات لشراءه من بين آلاف الذين كانوا يحضرون لزيارة الكنيسة يوميا.

ولكن بعد قيام اللجنة التي شكلها البابا بمشاهدة الشريط.. خلصوا إلى أنه لا توجد ظهورات للقديسة العذراء.. وربما تكون قد حدثت في الماضي.

ظهورات روحية في شكل أضواء.. إلا أن أعضاء اللجنة لم يروا شيئا عند زيارتهم للكنيسة.

على جانب آخر أمر الأنبا «ياكوبوس» بمنع زيارة الاتوبيسات لنواحي الأمن وبسبب الزحام الشديد على الكنيسة خلال الفترة الماضية من قبل الراغبين في رؤية الظهورات.. كذلك تم إلغاء الزيارات تماما خلال أسبوع الآلام وهو الأسبوع السابق مباشرة لعيد القيامة المجيد.

وكان البابا شنودة الثالث قد أصدر القرار البابوي رقم ٢٨/١٨ الخاص بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق والتي ضمت كلا من الأنبا ميتوئى سكرتير المجمع المقدس والأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة والأنبا يوانس سكرتير البابا.

من المعروف أن هذه ليست في المرة الأولى التي يروج فيها البعض لمثل هذه الظهورات، والتي أصبحت سمة سائدة داخل الأوساط القبطية خلال الفترة الأخيرة.. وهذا يرجع إلى اتجاه فكرى بدأ يسود خاصة بين الأوساط الشعبية يدعو إلى الأفكار الخيالية.

في نفس الوقت تستخدم بعض الكنائس مثل هذه الروايات عن ظهور العذراء من أجل كسب التدفق

الجماعي الذي يصل إلى بضعة آلاف يذهبون يوميا بحثا عن رؤية العذراء أو حدوث معجزة لمرض عجز عنه الأطباء.

وكانت أبرز المبيعات في الظهورات الأخيرة شريط الفيديو الذي صوره أحد الأشخاص زاعما أنه يثبت ظهور العذراء في كنيسة منيا الفصح، والذي بيعت منه عشرات الآلاف من النسخ من جانب رواد الكنيسة الذين تدفقوا بشكل رهيب خلال الفترة الماضية.

وقد أدت مثل هذه الخرافات إلى ابتعاد الكثيرين عن العبادات الدينية ولهتهم المضنى خلف هذه الظهورات التي تجعلهم ينتقلون وراءها.. من كنيسة إلى أخرى ومن محافظة إلى محافظة.. وتزداد مثل هذه الحوادث في فترات الموالد الدينية الشعبية التي يعترض عليها الكثيرون من رجال الدين.

ويعتبر تصريح اللجنة البابوية حريضا.. إذ إنه جاء متجنباً لآمال البعض الذين يلجئون فاديا من مثل هذه الأحداث.. وكذلك مخالفا لمعنى وحيات الخبر لقلة من رجال الدين الذين يروجون لهذه الظهورات على اعتبار أنها تحمل على جذب الالباط إلى الكنيسة. ■

ومازالت كلمتي للمغفلين

فور عودة البابا شنودة من رحلته في الخارج للعلاج وإثناء إلقاءه البيان الكنسي حول ظهور السيدة العذراء مثبتاً فيه حقيقة الظهور.. حتى خرجت علينا المواقع المسيحية وفي اليوتيوب لتقول لنا شاهدوا العذراء على أذن البابا شنودة في صورة حماسة وشاهدها الجميع..

وكتبت المنتديات المسيحية ونشرت الصورة وهلت .. فما هي الحقيقة..

حقيقة ظهور العذراء على أذن البابا شنودة في صورة حمامة أثناء عظته وإلقاءه بيان الكنيسة الذي يثبت فيه ظهور العذراء

قبل الشروع في الكتابة يهمننا رأي البابا شنودة نفسه في الحمام كما جاء في بيانه للأمة حول ظهور السيدة العذراء..قال:

(الحمام:

من جهة الحمام، هناك أربعة أنواع من الحمام:

1. الحمام العادي الذي نراه باستمرار، ومثاله الحمامة التي أطلقها أبونا نوح وأنت إليه بغصن من الزيتون.
2. وهناك الحمام الذي يرمز إلى الروح القدس أيضاً، كما ظهر في قصة العماد (عماد السيد المسيح) ، ظهر على رأسه في هيئة حمامة.
3. والحمام أيضاً يرمز إلى السيدة العذراء، فعندما نخرج من الهيكل -ككهنة- ونُبخر لأيقونة السيدة العذراء ، نقول لها: "السلام لك أيتها الحمامة الحسنة"، فهي صفة من صفاتها..
4. والحمام يرمز إلى كل نفس بشرية بارّة يسكنها الروح.. ومن أمثلتها ما ورد في سفر النشيد: "يا حمامتي..يا كاملتي".. من الممكن أن تُطلق على النفس البشرية، ومن الممكن أن تُطلق على الكنيسة.)

شاهد المحاضرة بالصوت والصورة على الموقع التالي:

ماذا حدث؟

واقع الأمر أنه وأثناء إلقاء البابا شنودة لبيانه واجتماعه بالمجلس الملي لمناقشة موضوع انتخاب البابا الجديد أطلق عليه أحد الجلوس حمامة من النوع المستأنس والذي ترونه في دول أوروبا أو حول الحرم المكي ومرت الحمامة بجوار وجه شنودة وعلى الفور قام المصور بالتقاط الصور الشهيرة والتي تداولتها المواقع المسيحية على أنها صورة السيدة العذراء وقد ظهرت حول أذن البابا شنودة .



دققوا في الصورة جيداً

والسؤال هل هذه هي السيدة مريم العذراء..

فلنتابع باقي الصور الغير معلنة والتي تم التقاطها بواسطة المصور عماد نصري.





ما زال سؤالي للمغفلين.

هل ما تشاهده أمامك هي الثيؤوتوكوس ؟؟؟!!.

هل الجالسة على المنضدة أمام البابا والتي تشاهدها أنت الآن هي الثيؤوتوكوس ؟؟؟!!.

إذا كانت هي الثيؤوتوكوس فلماذا أشاح البابا وجهه عنها..

لماذا لم يقف الكل إجلالاً لها وتعظيمها.

أليست هي الثيؤوتوكوس ؟؟؟..

استمع مرة أخرى إي صوت البابا وهو ينكر معجزة الظهور ويرد بصوته على نفسه..

<http://www.youtube.com/watch?v=ES-DfUUHDfc&feature=related>

ومرة أخرى استمع إلى الأنبا بيشوي يعترف بالنصب في موضوع ظهورات العذراء

<http://www.youtube.com/watch?v=i4rTYmpijPg&feature=related>

الأول هو البابا الرسمي لديكم والثاني هو المرشح الأول لخلافته..أي أنني لم استشهد بأقوال أصحاب الكنائس المناهضة..

تابع لتري الفضيحة الكبرى..

الفصل الثاني

الجزء الثاني من الحقيقة

في عام 1992 م كنت أشاهد قناة ديسكفري وكنت استمتع بالبرامج الوثائقية كثيراً.. وذات يوم كنت أتابع برنامجاً وثائقياً عن الضوء واستخداماته العلمية المختلفة..

وتعرض البرنامج إلى التطبيقات العلمية في مجال السينما.. فعرض ضمن ما عرض تحليلاً علمياً للقطعة شهيرة في فيلم من أفلام المخرج العالمي الفريد هتشوك مخرج أفلام الرعب..

والمشهد كان كالتالي:

مشهد سقوط أحد الأبطال من فوق تمثال الحرية بطريقة تخطف الأنفاس.. فالرجل يسقط أمامك من هذا الارتفاع العالي بدون توقف ولا قطع في الصورة مثل ما يحدث في الأفلام العربية حينما ينفذون مثل هذه المشاهد فيلقون بدمية من فوق المكان على هيئة رجل ويحدث قطع في الصورة لنجد الممثل ملقياً على الأرض مضرجاً في دمائه..

ولكن في المشهد موضع الدراسة، كان سقوط الرجل من فوق التمثال حقيقياً يتابعه المارة في الشارع ونحن معهم وكانت لحظة الارتطام بالأرض رهيبة وانتثرت الدماء على المارة الذين لاذوا بالفرار والرعب يملأ قلوبهم ونحن معهم أكثر رعباً.. حتى أنني لم أتمالك نفسي من متابعة النظر فأخفيت عيني وإن كنت أنظر إليه وأشاهده خلسة.

والمفاجأة عند تناول هذا المشهد بالتحليل أنه تم تصويره بالكامل داخل الاستوديو **وقد تم استخدام خاصية تصحيح المعامل الضوئي لخداع المشاهدين** بحيث يتم المشهد بصورة طبيعية تخطف معها الأنفاس..

ثم جاءت اللحظة التاريخية في حياتي..

لقد عرضت القناة فيلماً تسجيلياً عن حياة السيدة مريم.. وكان ضمن أحداث الفيلم مشهد التجلي فوق قبة الكنيسة واختار صناع الفيلم كنيسة الزيتون.

وتم عرض الفيلم وشاهدت تجلي السيدة العذراء فوق القبة بدمها وشحمها.بالإضافة إلى ثوبها الأبيض والذي يعلوه إسدال أزرق رقرق والنسيم يداعبهما معاً ليكشف عن قوام ممشوق، ثم هالة من الضوء تكسو وجهها الجميل فتزيده إشراقاً وبهاءً..

كانت الجموع في المشهد والذين تعدت أعدادهم بالآلاف حقيقية وكذلك المروحيات التي كانت تطوف حول الكنيسة من فوقها وكاميرات التصوير المثبتة بها لتسجيل الحدث والذي استمر أكثر من عشرين دقيقة كلها كانت حقيقية..

والأكثر من ذلك شاهدناها وهي تجري عملية لمريضة ميئوس من شفائها وقد شفيت تماماً بعد أن غطتها بملاءة عليها الصלבان.. وها هو رجل أعمى رأيناه وقد ارتد بصيراً.

ثم ها هي ذي السيدة العذراء ترسل إلى العالم بصوت مسموع رقيق ملؤه الدفء والحنان رسالة حب من أجل السلام..

وانتهى الفيلم ليختتم بجملة مؤداها أن هذه اللقطات والتي تم استخدامها في هذا الفيلم الوثائقي عن حياة السيدة العذراء حقيقية.

التفسير العلمي من قناة ديسكفري..

بعد الفيلم تناول المحللون أن تقنية الهولوجرام Hologram هي التي تم استخدامها في الفيلم موضع الدراسة وما هي إلا عبارة عن التصوير المجسم (Holography).

وهي تقنية جديدة من انجازات العلم الحديث والتكنولوجيا وهذه التقنية — الهولوجرافي (Holography) — التي تمتلك خاصية فريدة تمكنها من إعادة تكوين صورة الأجسام الأصلية بأبعادها الثلاثة بدرجة عالية جداً.

فكلمة هولوجرافي أصلها يوناني مشتق من كلمة هولوس Holos أي كل (وجرافي Grapho (أي الكتابة) بمعنى سجل الصورة الكامل أو فن التصوير المجسم .

ويختلف التصوير المجسم عن التصوير التقليدي بأن التسجيل ليس في كثافة المادة الحساسة للضوء فحسب، بل أيضا إلى حزمة من الموجات الضوئية التي تصطدم بالجسم المراد تسجيله فتخطط الموجات الضوئية حاملة المعلومات الكاملة عن تخطيط ثلاثي الأبعاد للجسم. وبالتالي فإن الصورة تتكون في الفضاء الثلاثي الأبعاد و ليس على ورقة كالتصوير العادي، كما أن الصورة المعروضة لا يمكن تمييزها عن الجسم الأصلي أبدا.

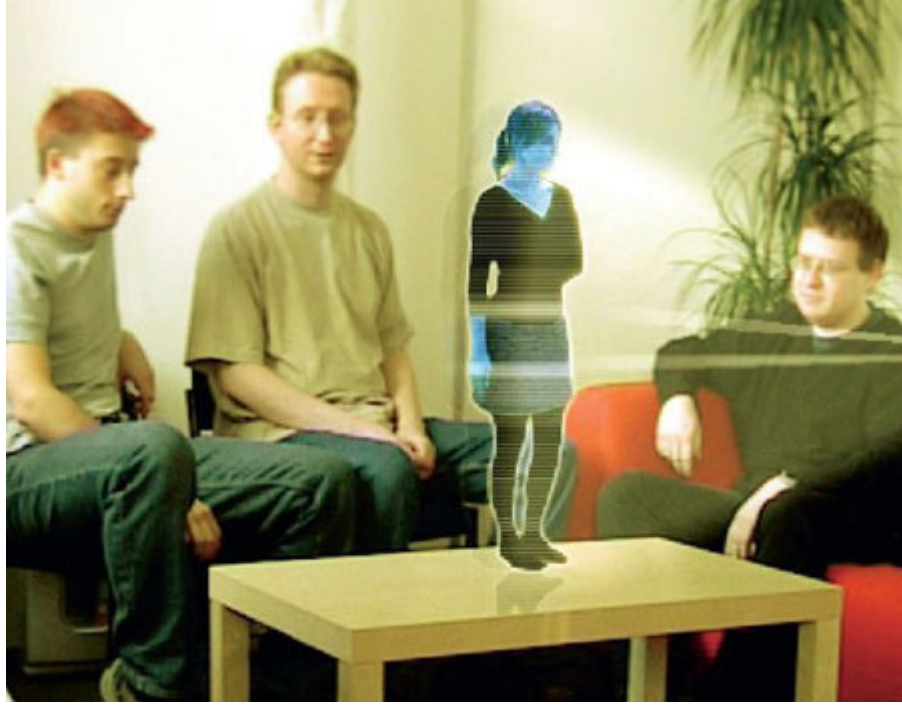


تاريخ

جذور هذه التقنية يعود إلى العام 1947 عندما تم التوصل للتصوير الهولوجرافي من قبل العالم دينيس جابور (Dennis Gabor) في محاولة منه لتحسين قوة التكبير في الميكروسكوب الإلكتروني. ولأن موارد الضوء المتاحة في ذلك الوقت لم تكن حقا متماسكة أحادية اللون، فقد ساهمت في تأخر ظهور التصوير المجسم إلى وقت ظهور الليزر عام 1960.

في العام 1962، أدرك العالم جيوريس اوباتنيكس (Juris Upatnieks) و العالم أيميت ليث (Emmitt Leith) من جامعة ميشيجان أن الهولوجرام يمكن أن يستخدم كوسيط عرض ثلاثي الأبعاد، لذا قررا قراءة وتطبيق أوراق العالم جابور (Gabor) ولكن باستخدام تقنية الليزر، وقد نجحا في عرض صور مجسمة بوضوح وعمق واقعي.

بعدها توالى التجارب فعرض أول هولوجرام لشخص في العام 1967.



وفي العام 1972، تمكن العالم لويد كروز (Lloyd Cross) من صناعة أول هولوجرام يجمع بين الصور المجسمة ثلاثية الأبعاد والسينما جرافي ذات البعدين وهي التقنية التي تم استخدامها فيما بعد في فيلم السيدة العذراء .

وفي عام 2005 ، أنتجت شركات مثل اوبتواري (Optware) وماكسيل (Maxell) 120 ملم طبقة تخزين بيانات (دسك) والتي تستخدم أقراص التصوير المجسم لتخزين ما يقارب 3.9 TB (terabyte)، وخطة لتسويقها تحت اسم أقراص التصوير المجسم.

ويمكن تسجيل أكثر من صورة واحدة على نفس اللوح الفوتوجرافي وذلك باستخدام عدد من الأشعة المرجع في اتجاهات مختلفة وتكون كل صورة مستقلة عن الأخرى.

النتيجة

لقد استعانوا لتنفيذ الفيلم بالممثلة الشهيرة جودي فوستر والتي كانت تقوم بأفلام الأطفال فهي ذات وجه مقبول عند العامة ..حيث وقفت في الاستوديو وقد ارتدت الملابس اللائقة بها كما حددها صناع الفيلم ..

وراحت تتحدث بطريقة مؤثرة داخل الاستوديو مع تسليط تيار من الهواء رقيق عليها ليحرك ملابسها بطريقة تظهر مفاتها بطريقة متعمدة ولكن بدون إسفاف..فهم لم ينسوا أن العذراء تمثل رمز الأنوثة في الفن الإيطالي..

وهكذا وبتقنية الهولوجرام شاهد الألف العذراء على قبة كنيسة السيدة العذراء ..

واليك بعض اللقطات من الفيلم.



صورة العذراء فوق القبة تدخل وتخرج بدمها ولحمها



المريضة قبل إجراء العملية



بداية الظهور المريمي



السيدة مريم ومعها طفل ملائكي جاءت به ليساعدها في إجراء العملية



الطفل الملائكي يعطي السيدة مريم الموضع لتقوم بالمهمة



الطبيبة العذراء السيدة مريم وببدها الموضع لتقوم بإجراء العملية ..

شاهدو الفيلم الوثائقي الذي يحتوي على بعض من المشاهد الهولوجرامية على الرابط التالي:

Virgin Mary apparition

<http://www.youtube.com/watch?v=TqXiSUMf9W0&feature=related>

مع ملاحظة الآتي

1 – سوف تجد في الفيلم أن الفتاة المريضة تمشي على عكازين وأخطأت الطبيبة مريم حينما شخصت المرض خطأ فلقد أجرت عملية في البطن بعد أن قامت بإحداث شق فيه وذلك بمساعدة ممرض ملائكي صغير.

2 — الرجل الأعمى والذي ارتد بصيراً بمجرد رؤيته للسيدة العذراء يتحدث اللغة الإنجليزية بلسان أهلها وليس اللهجة المصرية المعروفة..مع العلم أننا في مصر لا نتحدث لا الإنجليزية ولا الفرنسية فنحن لم نتأثر بثقافة المستعمر.

3— سوف تشاهد العذراء وهي تتحرك فوق القبة جيئةً وذهاباً وملابسها واضحة وملامحها واضحة وذلك بخلافها أثناء جراء العملية.

4 — لم نشاهدها وهي تجري العملية فكل ما رأيناه أنها أمسكت بالمبضع الذي ناولها إياه الممرض الصغير لنشاهد بعد ذلك الفتاة وهي تصرخ وينتهي الأمر بملاءة عليها علامات الصليب والرضا باد على وجه الفتاة الكسيحة..

5— كيف تم تصوير المشهد ومن المفترض أنه جاء على غير ميعاد..ولكننا في الفيلم نرى أن الفتاة وكأنها كانت على موعد مع الطبيبة العذراء مريم..وكذلك طاقم التصوير..

6— أثناء ذهاب الفتاة لإجراء العملية..أين الألوف المؤلفة من البشر الذين يبصرون العذراء..

7 — كذلك الرجل الأعمى والذي صرخ لقد إني أرى..إني أرى..إني أرى..والذي يفترض أنه كان وسط الجموع..

وتحليلات كثيرة كثيرة..

ومازالت كلمتي قائمة للمغفلين..

هل حقاً ما شهدتموه هو ظهور حقيقي للعذراء..

لقد حمدت الله سبحانه وتعالى أن أراح نفسي وأطلعني على حل اللغز والحمد لله رب العالمين.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن..

هل ما حدث في كنيسة الوراق ينطبق عليه هذه التقنية؟..أبدً إطلاقاً..لأنها لو انطبقت عليها لرأينا السيدة العذراء بشحمها ولباسها وهي تتحرك يمناً ويسرة ولكن كل الذي كان عبارة عن شعاع من النور يخرج من بروجكتور تم تسليطه على الكنيسة من مبنى مجاور.

شاهدوا الفيلم الفضيحة من المواقع المسيحية نفسها

<http://www.youtube.com/watch?v=qPIV-4vNOYE&NR=1>

وفي آخر الفيلم لحظة إطفاء النور من فوق الكنيسة أرجو مشاهدة ضوء البروجكتور والمسلط على القبة





وبناء عليه لا حاجة لكل الاجتهادات التي قام بها إخواننا الأفاضل مدللين على التدليس الحاصل بأنه خدعة

التصوير بالهولوجرام.. فلا هناك هولوجرام ولا غيره.. فقط شعاع من الضوء عبث بعقول الحمقى

والمغفلين فراحوا يهتفون : بص شوف العذراء بتعمل إيه.. ..أرأيتم كيف يكون الخداع!!!.

روابط ذات صلة:

1- حقيقة ظهور العذراء في الوراق

<http://www.youtube.com/watch?v=C2hu2zGoT1I&feature=related>

2- ظهور جديد للعذراء مريم بتاريخ 16-12-2009

<http://www.youtube.com/watch?v=qPIV-4vNOYE&NR=1>

أرجو مشاهدة ضوء البروجكتور المسلط على القبة في آخر الفيلم لحظة إطفاء النور من فوق الكنيسة

3- العاشرة مساء و آراء المشاهدون حول ظهور العذراء بالوراق 2

<http://www.youtube.com/watch?v=dsdkR4qP3kM&feature=related>

4- العاشرة مساء و آراء المشاهدون حول ظهور العذراء بالوراق ١

<http://www.youtube.com/watch?v=MoLiYWH1UHM&feature=related>

5- ظهور العذراء مريم بكنيستها بالوراق ديسمبر 2009.

http://www.youtube.com/watch?v=zDY_dAG4FA&feature=related

6- ظهورات العذراء مريم على هيئه حمام في كنيستها في الوراق

<http://www.youtube.com/watch?v=z0LvE2x1CGo&feature=related>

7— مداخلة الأخ معاذ العليان عن خدعة ظهورات العذراء في قناة الحافظ الفضائية ديسمبر 2009

http://www.youtube.com/watch?v=wEWgyAT3jbs&feature=player_embedded

8- هولوجرام العذراء مريم . حقيقة ظهور العذراء في الوراق 3-1

http://www.youtube.com/watch?v=Bf9BE5yZ_W8&feature=player_embedded

9- هولوجرام العذراء مريم . حقيقة ظهور العذراء في الوراق 3-2

http://www.youtube.com/watch?v=2iBnVwDXtfY&feature=player_embedded

ولقد عرضت محطة الـ CNN هذه التقنية (الهولوجرام) في التلفزيون وهي موجودة على الرابط التالي:

CNN Hologram setup — 1

http://www.youtube.com/watch?v=Xguu48_bShk

CNN Fake hologram Wil.i.Am -2

<http://www.youtube.com/watch?v=6CnESEp26AY&feature=related>

Holograms —3

http://www.youtube.com/watch?v=E4A_u67EKnU&feature=fvw

4— طريقة شرح الهولوجرام بواسطة توماس جيريللو Holography Demonstration by

Thomas Grillo

<http://www.youtube.com/watch?v=DlxcW5gbdQY&feature=fvw>

الفرع الأول

الرد على شبهة **يَا أُخْتَ هَارُونَ**

[يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا] مريم/28.

(فَإِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ وَلَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ)

مقدمة هامه جداً:

إن المواقع المسيحية حينما ينشرون صورة للسيدة العذراء إنما يكتبون أسفل منها :

Saint Mary Mother of God Theotokos القديسة مريم والدة الإله **ثيوتوكوس**.

ما هو معنى الثيوتوكوس Theotokos ؟.

إنها كلمة يونانية (ΘΕΟΤΟΚΟΣ) معناها في العقيدة الوثنية عندهم ..أنها أم الإله ..وتم استخدامه كمصطلح لاهوتي يطلق على السيدة مريم العذراء، في الكنائس الأرثوذكسية المشرقية، والكنائس الكاثوليكية الشرقية.

والمصطلح مركب من كلمتين باليونانية **Θεός** وتعني الإله، و **τόκος** وتعني الولادة أو الوضع، ولذا فإن ثيوطوكس تعني والدة الإله.

وفي سنة 431، اعترف المجمع المسكوني الثالث بهذا المصطلح على أنه مصطلح صحيح وأن "مريم العذراء هي والدة الإله لأن ابنها يسوع هو شخص يجمع بين كلا من صفتي الإلهية والبشرية."

استخدام الكلمة في بدايات المسيحية

الكثير من آباء الكنيسة أطلقوا كلمة ثيوطوكس على مريم العذراء منذ ما لا يقل عن القرن الثالث الميلادي، ويقال أن أوريجانوس (توفي في حدود 254) هو أول كاتب أشار إلى هذا المصطلح، إلا أن النص الذي يُعتقد أنه استخدم فيه الكلمة بالتحديد غير معروف.

ديونيسيوس بابا الإسكندرية استخدم الكلمة في حوالي سنة 250 في أحد رسائله الإنجيلية.

لذلك فإن الكنيسة الكاثوليكية تصف السيدة مريم بأنها (الْمُنْعَمَ عَلَيْهَا) لأن الله سبحانه وتعالى أنعم عليها بأن استولدها ابنه فمناها وُلِدَ .

أما في الكنائس الأرثوذكسية فينعتونها بأنها (الممثلة بالنعمة) وليست (الْمُنْعَمَ عَلَيْهَا) ذلك لأن الإله هو نفسه الذي مر من خلالها فامتلات بالنعمة فهو (الوالد)..

ولكليهما نقول:

[قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ .. اللَّهُ الصَّمَدُ .. لَمْ يَلِدْ .. لَمْ يُولَدْ .. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ] سورة الإخلاص.

[كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا] الكهف: 5

فالسيدة مريم عندنا نحن المسلمون هي أم السيد المسيح عيسى عليه السلام عبد الله ورسوله ..

وأبداً لن تكون أم الإله.. **ثيوتوكوس Theotokos**...

أرأيتم كيف أن أهلها لم ينعتونها بال**ثيوتوكوس**. فالكلمة يونانية جديدة..

ولكنهم كانوا ينتعونها بـ (**يَا أُخْتَ هَارُونَ**) .

ويجب ملاحظة أنهم نعتوها بقولهم : **يَا أُخْتَ هَارُونَ** .. ولم تنعت بـ (يا أم عيسى).. هذا إذا افترضنا أنهم

صبروا عليها وعرفوا اسم المولود وأنها أخبرتهم باسمه عيسى ابن مريم.

يقول سبحانه وتعالى:

[إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِهًا فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ(45)] آل عمران: 45

فلقد عرفت من خطاب الملائكة إليها (اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ) أنه سيكون ولداً ذكراً وبدون أب..

نعم لقد مهد الله إليها بهذا الحدث العظيم ولم يفاجئها به.

ولحكمة بالغة نعتت بأُخْتِ هَارُونَ لأن الله سبحانه وتعالى علم أنها لو نعتت بهذا الاسم (أم عيسى) سيتطور الأمر من أم عيسى ، إلى أم الإله.. **ثيؤوتوكوس Theotokos**..

[كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا] الكهف: 5

وتكمن خطورة هذا الأمر في أنهم طوروا عقيدة التوحيد عندهم إلى عقيدة التثليث الباطلة فراحوا يحرفون في النصوص الأصلية..شاهدوا المخطوطات ثم قارنوا بما هو موجود في كتابهم المعصوم من التحريف على حسب قولهم..

إِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ وَلَا إِلَهَ سِوَاهُ

في العهد القديم نجد التالي:

جاء في إشعياء 45: 5

أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. لَا إِلَهَ سِوَايَ. نَطَقْتُكَ وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي. لِكَيْ يَعْلَمُوا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ وَمِنْ مَغْرِبِهَا أَنْ لَيْسَ غَيْرِي. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. 7 مُصَوِّرُ النُّورِ وَخَالِقُ الظُّلْمَةِ، صَانِعُ السَّلَامِ وَخَالِقُ الشَّرِّ. أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ هَذِهِ. 8 أَقْطِرِي أَيْتُهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقُ، وَلْيُنْزِلِ الْجَوُّ بَرًّا. لِنَتَفَتِّحَ الْأَرْضَ فَيُثْمَرَ «الْخَلَصُ، وَلِنَتَنَبِّئَ بَرًّا مَعًا. أَنَا الرَّبُّ قَدْ خَلَقْتُهُ.

وكافة الأنجيل تشهد بوحدة الإلهية

ففي إنجيل مرقس نأخذ النص التالي 12: 32 من مختلف الترجمات المعترف بها.

العربية الجديدة بيروت - دار الكتاب المقدس في العالم العربي **ففي الترجمة**

مرقس 12: 32

« أَحْسَنْتَ، يَا مُعَلِّمُ! فَأَنْتَ عَلَى حَقٍّ فِي قَوْلِكَ إِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ».

مرقس 12: 32

[³²فَقَالَ لَهُ الْكَاتِبُ: «جَيِّدًا يَا مُعَلِّمُ. بِالْحَقِّ قُلْتَ، لِأَنَّهُ اللهُ وَاحِدٌ وَلَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ. ³³وَمَحَبَّتُهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ، وَمِنْ كُلِّ الْفَهْمِ، وَمِنْ كُلِّ النَّفْسِ، وَمِنْ كُلِّ الْقُدْرَةِ، وَمَحَبَّةُ الْقَرِيبِ كَالنَفْسِ، هِيَ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْمُحَرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ. ³⁴فَلَمَّا رَأَاهُ يَسُوعُ أَنَّهُ أَجَابَ بِعَقْلِ، قَالَ لَهُ: «لَسْتَ بَعِيدًا عَن مَلَكُوتِ اللهِ». وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ!]

الترجمة العربية المشتركة

مرقس 12: 32

[فَقَالَ لَهُ مُعَلِّمُ الشَّرِيعَةِ: ((أَحْسَنْتَ، يَا مُعَلِّمُ! فَأَنْتَ عَلَى حَقٍّ فِي قَوْلِكَ إِنَّ اللهَ وَاحِدٌ وَلَا إِلَهَ سِوَاهُ، ³³ وَأَنْ يُحِبَّهُ الْإِنْسَانُ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ فِكْرِهِ وَكُلِّ قُدْرَتِهِ، وَأَنْ يُحِبَّ قَرِيبَهُ مِثْلَمَا يُحِبُّ نَفْسَهُ، أَفْضَلُ مِنْ كُلِّ الذَّبَائِحِ وَالْقَرَابِينِ)). ³⁴ وَرَأَى يَسُوعُ أَنَّ الرَّجُلَ أَجَابَ بِحِكْمَةٍ، فَقَالَ لَهُ: ((مَا أَنْتَ بَعِيدٌ عَن مَلَكُوتِ اللهِ)). وَمَا تَجَرَّأَ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ.]

الترجمة البولسية

مرقس 12: 32

[³²فَقَالَ لَهُ الْكَاتِبُ: "حَسَنٌ يَا مُعَلِّمُ! لَقَدْ أَصَبْتَ إِذْ قُلْتَ: إِنَّهُ الْوَحِيدُ، وَلَا آخَرَ سِوَاهُ;]

الكاثوليكية — دار المشرق

مرقس 12: 32

[فَقَالَ لَهُ الْكَاتِبُ: ((أَحْسَنْتَ يَا مُعَلِّمُ، لَقَدْ أَصَبْتَ إِذْ قُلْتَ: إِنَّهُ الْأَحَدُ وَلَيْسَ مِنْ دُونِهِ آخَرُ،]

كتاب الحياة

[³²فَقَالَ لَهُ الْكَاتِبُ: «صَحِيحٌ، يَا مُعَلِّمُ! حَسَبَ الْحَقِّ تَكَلَّمْتَ. فَإِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ وَلَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ»].

وجاء في عظة بطرس يوم الخميس أن المسيح «رجل» كما هو في أعمال 2: 22.

[²²«أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ اسْمَعُوا هَذِهِ الْأَقْوَالَ: يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ رَجُلٌ قَدْ تَبَرَّهَنْ لَكُمْ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ بِقُوَّاتٍ وَعَجَائِبَ وَآيَاتٍ صَنَعَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ فِي وَسْطِكُمْ، كَمَا أَنْتُمْ أَيْضًا تَعَلَّمُونَ»]. وهذا يعني أنه ليس الله.

وفي يوحنا (17: 1 - 5) .

دار الكتاب المقدس:

يو-17-1 وبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ، رَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: ((يَا أَبِي جَاءَتِ السَّاعَةُ: مَجِّدْ ابْنَكَ لِيُْمَجِّدَكَ ابْنَكَ

يو-17-2: بِمَا أُعْطِيْتَهُ مِنْ سُلْطَانٍ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ حَتَّى يَهَبَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ لِمَنْ وَهَبْتَهُمْ لَهُ.

يو-17-3: وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ هِيَ أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقُّ وَحْدَكَ وَيَعْرِفُوا يَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ .

يو-17-4: أَنَا مَجِّدْتُكَ فِي الْأَرْضِ حِينَ أَتَمَمْتُ الْعَمَلَ الَّذِي أُعْطَيْتَنِي لِأَعْمَلَهُ.

يو-17-5: فَمَجِّدْنِي الْآنَ يَا أَبِي عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ الْعَالَمُ.

الكاثوليكية - دار المشرق

صلاة يسوع الكهنوتية

يو-17-1 قَالَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، ثُمَّ رَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ: ((يَا أَبَتِ، قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ: مَجِّدْ ابْنَكَ لِيُْمَجِّدَكَ ابْنَكَ

يو-17-2: بِمَا أَوْلَيْتَهُ مِنْ سُلْطَانٍ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ لِيَهَبَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ لِجَمِيعِ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لَهُ .

يو-17-3: وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ هِيَ أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقُّ وَحْدَكَ وَيَعْرِفُوا الَّذِي أَرْسَلْتَهُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ.

يو-17-4: إِنِّي قَدْ مَجَّدْتُكَ فِي الْأَرْضِ فَأَتِمِّتِ الْعَمَلَ الَّذِي وَكَلْتَ إِلَيَّ أَنْ أَعْمَلَهُ
يو-17-5: فَمَجِّدْنِي الْآنَ عِنْدَكَ يَا أَبَتِ بِمَا كَانَ لِي مِنَ الْمَجْدِ عِنْدَكَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ الْعَالَمُ.

فاندايك

صلاة يسوع

يو-17-1: تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ: ((أَيُّهَا الْآبُ قَدْ أَتَتْ السَّاعَةُ. مَجِّدْ ابْنَكَ لِيُْمَجِّدَكَ
ابْنُكَ أَيْضاً

يو-17-2: إِذْ أُعْطِيَتْهُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ جَسَدٍ لِيُعْطِيَ حَيَاةً أَبَدِيَّةً لِكُلِّ مَنْ أُعْطِيَتْهُ.

يو-17-3: وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحَدَّكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ.

يو-17-4: أَنَا مَجَّدْتُكَ عَلَى الْأَرْضِ. الْعَمَلَ الَّذِي أُعْطَيْتَنِي لِأَعْمَلَ قَدْ أَكْمَلْتُهُ.

يو-17-5: وَالْآنَ مَجِّدْنِي أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ.

الترجمة البولسية

يو-17-1: تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا، ثُمَّ رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَ: "يَا أَبَتَاهُ، لَقَدْ أَتَتْ السَّاعَةُ! فَمَجِّدْ ابْنَكَ لِكِي
يُْمَجِّدَكَ ابْنُكَ،

يو-17-2: وَيُعْطِي -وَقَدْ قَلَّدَتْهُ السُّلْطَانُ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ- الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ لِجَمِيعِ الَّذِينَ أُعْطِيَتْهُمْ لَهُ .

يو-17-3: وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ هِيَ أَنْ يَعْرِفُوكَ، أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ الْوَحِيدَ، وَالَّذِي أَرْسَلْتَهُ، يَسُوعَ الْمَسِيحَ .

يو-17-4: أَنَا قَدْ مَجَّدْتُكَ عَلَى الْأَرْضِ، إِذْ أَتَمَّمْتُ الْعَمَلَ الَّذِي أُعْطَيْتَنِي لِأَعْمَلَهُ .

يو-17-5: فَالْآنَ، أَيُّهَا الْآبُ، مَجِّدْنِي أَنْتَ عِنْدَكَ، بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي لَدَيْكَ مِنْ قَبْلِ كَوْنِ الْعَالَمِ .

يو-17-6: لَقَدْ أَعْلَنْتُ اسْمَكَ لِلنَّاسِ الَّذِينَ أُعْطِيَتْهُمْ لِي مِنَ الْعَالَمِ. إِنَّهُمْ كَانُوا لَكَ، وَأَنْتَ أَعْطَيْتَهُمْ لِي؛ وَقَدْ
حَفِظُوا كَلِمَتَكَ .

يو-17-7: وَهُمْ يَعْلَمُونَ الْآنَ أَنَّ كُلَّ مَا أُعْطِيَتْهُ لِي هُوَ مِنْكَ؛

كتاب الحياة

يو-17-1: وَلَمَّا أَنهَى يَسُوعُ هَذَا الْحَدِيثَ رَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، قَدْ حَانَتِ السَّاعَةُ! مَجِّدْ ابْنَكَ، لِيَمَجِّدَكَ ابْنُكَ أَيْضاً،

يو-17-2: فَقَدْ أَوْلَيْتَهُ السُّلْطَةَ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ، لِيَمْنَحَ جَمِيعَ الَّذِينَ قَدْ وَهَبْتَهُمْ لَهُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً .

يو-17-3: وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ هِيَ أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقَّ وَحْدَكَ، وَالَّذِي أَرْسَلْتَهُ: يَسُوعَ الْمَسِيحَ .

يو-17-4: أَنَا مَجِّدْتُكَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَنْجَزْتُ الْعَمَلَ الَّذِي كَلَّفْتَنِي .

يو-17-5: فَمَجِّدْنِي فِي حَضْرَتِكَ الْآنَ، أَيُّهَا الْآبُ، بِمَا كَانَ لِي مِنْ مَجْدٍ عِنْدَكَ قَبْلَ تَكْوِينِ الْعَالَمِ .

يو-17-6: أَظْهَرْتُ اسْمَكَ لِلنَّاسِ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي مِنَ الْعَالَمِ. كَانُوا لَكَ، فَوَهَبْتَهُمْ لِي. وَقَدْ عَمَلُوا بِكَلِمَتِكَ،

يو-17-7: وَعَرَفُوا الْآنَ أَنَّ كُلَّ مَا وَهَبْتَهُ لِي فَهُوَ مِنْكَ،

النص اليوناني

JOH-17-1: ταυτα ελαλησεν ιησους και επαρας τους οφθαλμους αυτου εις τον ουρανον ειπεν πατερ εληλυθεν η ωρα δοξασον σου τον υιον ινα ο υιος δοξαση σε

JOH-17-2: καθως εδωκας αυτω εξουσιαν πασης σαρκος ινα παν ο δεδωκας αυτω δωση αυτοις ζωην αιωνιον

JOH-17-3: αυτη δε εστιν η αιωνιος ζωη ινα γινωσκωσιν σε τον μονον αληθινον θεον και ον απεστειλας ιησουν χριστον

JOH-17-4: εγω σε εδοξασα επι της γης το εργον τελειωσας ο δεδωκας μοι ινα ποιησω

JOH-17-5: και νυν δοξασον με συ πατερ παρα σεαυτω τη δοξη η ειχον προ του τον κοσμον ειναι παρα σοι

JOH-17-6: εφανερωσα σου το ονομα τοις ανθρωποις ους εδωκας μοι εκ του κοσμου σοι ησαν καμοι αυτους εδωκας και τον λογον σου τετηρηκαν

JOH-17-1: These words spake Jesus, and lifted up his eyes to heaven, and said, Father, the hour is come; glorify thy Son, that thy Son also may glorify thee:

JOH-17-2: As thou hast given him power over all flesh, that he should give eternal life to as many as thou hast given him.

JOH-17-3: And this is life eternal, that they might know thee the only true God, and Jesus Christ, whom thou hast sent.

JOH-17-4: I have glorified thee on the earth: I have finished the work which thou gavest me to do.

JOH-17-5: And now, O Father, glorify thou me with thine own self with the glory which I had with thee before the world was.

JOH-17-6: I have manifested thy name unto the men which thou gavest me out of the world: thine they were, and thou gavest them me; and they have kept thy word.

JOH-17-1: מלך כלל עמך סגורך חסדך, לעבדך סגורך רב, רבך
עבדך עבדך חזק וזכרך נעבדך *

JOH-17-2: רבך נמסר לך עבדך כל חל כפיך וכל מה נמסר לך
כל לך מה נלחם *

JOH-17-3: מלך רבך וכן מה נלחם נעבדך ורבך רבך רבך נעבדך
כלעבדך מה נעבדך עבדך עבדך *

JOH-17-4: רבך עבדך כחך חבדך מה נמסר לך נאבדך עבדך *

JOH-17-5: מלך עבדך רבך רבך רבך רבך רבך רבך רבך רבך
רבך רבך רבך רבך רבך רבך רבך רבך *

JOH-17-6: רבך רבך רבך רבך רבך רבך רבך רבך רבך רבך
רבך רבך רבך רבך רבך רבך רבך רבך *

في كافة النصوص السابقة كان النص كالتالي:

[وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ هِيَ أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ إِلَهِهَ الْحَقَّ وَحَدَّكَ، وَالَّذِي أَرْسَلْتَهُ: يَسُوعَ الْمَسِيحَ]
يو-17-3

يفهم من هذا النص أن الإله الواحد الحق والذي أرسله الله هو يسوع المسيح..

إلا أنه وفي الترجمة التي تمت في عهد البابا كيرلس السادس وذلك من خلال لجنة اعتمدها بنفسه ؟ تم تحريف النص السابق هكذا :

[وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ هِيَ أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ إِلَهِهَ الْحَقَّ وَحَدَّكَ، وَالَّذِي أَرْسَلْتَهُ: مَعَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ]
يو-17-3

مُنَاجَاةُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ أَبَاهُ السَّمَاوِيِّ .

يُوحَنَّا ١٧ : ١ - ٥



الفصل السابع عشر

- ١ ◆ تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا ، ثُمَّ رَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ ، وَقَالَ : يَا أَبَتَاهُ قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ .^١ مَجِّدْ ابْنَكَ^٢ لِيُـمَجِّدَكَ ابْنُكَ . ◆ كَمَا أَنَّكَ قَدْ أَعْطَيْتَهُ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ جَسَدٍ كَيْ يُعْطِيَ^٣ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ لِكُلِّ الَّذِينَ أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهُمْ . ◆ وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ أَنْ يَعْرِفُوكَ^٤ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقُّ الْوَاحِدَ وَحْدَهُ^٥ ، مَعَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ^٦ .
- ٢ ◆ أَنَا قَدْ مَجَّدْتُكَ عَلَى الْأَرْضِ^٧ ، وَالْعَمَلُ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي لِأَعْمَلَ قَدْ أَكْمَلْتُهُ^٨ . ◆ فَالآنَ مَجِّدْنِي يَا أَبَتَاهُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ مِنْ قَبْلِ كَوْنِ الْعَالَمِ^٩ .

(١) يو ١١ : ٤١

(٢) يو ١٢ : ٢٣

٣٢ : ١٣

(٣) يو ٧ : ٣٩ ، ١٣

٣١

(٤) تك ٦ : ٧ ، ١٣

١٧ ، ١٤ : ١٧ ، ١٤

مت ١١ : ٢٧ ، ٢٨

١٨ : ٣ ، ٣٥ : ٣٥

٢٧ : ١ ، ١٢ : ١ ، عب

٢ : ٨ ، ١ : ١٥

٢٥ و ٢٧

(٥) يو ١٠ : ٢٨

(٦) يو ١٧ : ٢٧ ، ١٧

٦ و ٢٤

مُنَاجَاةُ السَّيِّدِ
الْمَسِيحِ أَبَاهُ
السَّمَاوِيِّ :

(٧) يو ١١ : ٥٣ ، ١١

٢٤ : ٨

(٨) كو ١ : ٨ ، ٤

١ : ٩ ، ٩ : ١٥

٤٤

(٩) يو ٣ : ١٧ ، ٣٤

٥ : ٣٦ ، ٣٧ : ٢٩

٥٧ ، ١٧ : ٢٩ ، ١٠

٣٦ : ١١ ، ٤٢

(١٠) يو ١٣ : ٣١

١٤ : ١٣

انظر الصفحة التالية

وهم بهذه الترجمة جعلوا الآب إلها مع يسوع.. **أرأيتم كيف تم التزوير والتحريف.**

وبالرجوع إلى النص الأصلي في كافة المخطوطات تجد أن النص يفصل بين معرفة الإله وبين معرفة الرسول..

شاهد ما هو موجود في هذه المخطوطة العربية الرائعة الخاصة بدير سانت كاترين:

حزن وسا انظر اليكم ايضا فخرج قلوبكم وليس
 يزع احد الفرح منكم. وفي ذلك اليوم ليس تسلمون
 شيئا من امن اقول لكم انكم ان سألتم الاب
 باسمي شيئا فانكم تأخذونه اما حق الان فلم تسلموا شيئا
 باسمي سلوا فتعطوا لكي يكون فرحكم شاملا.
 هذا كلمتكم يا مثال الان فان سألتم تاتي قسلا
 اكلمكم يا مثال ايضا ولكن علايته واخبركم
 عن الاب. وفي ذلك اليوم سلوا باسمي وليس اقول لكم
 يا بني اسأل الاب من اجلكم لان الاب هو المحب لانهم
 يحبتموني واستمروا باسمي من الاب خرجت وجيت الى
 العالم ايضا انكم العالم واذ هب الى الاب. قالت
 له تلاميذه هذا الان نتكلم علايته ومثل واحد
 ليس يقول الان علما بانك تعلم كراتي وليس نحتاج
 الى ان يسلك احد شيئا. بهذا اصدقنا بانك من
 الله خرجت. اجابهم سمعوا الان صدقتموهذا
 تاتي ساعه وقد انتت بان كل واحد منكم يهرب الى
 خاصته وتركون وحدي وليس يرحس لان الاب
 هو الذي قد اعطىكم لكي يكونوا عبيدا لغيري سلاما.
 العالم حزن يكون لكم ولكن ثقوا فاي قد غلبت العالم
 بهذا اكلم يسوع وورفع عبيته الى السما وقال يا بني
 قد انتت الساعه مجد ابني لك يمجدك ابنيك.
 مثل ما اعطيتك سلطان على كل بشر لكي يعطي
 اعطيتك حياة دائره وهذه هي الحياة الداهره لكي
 يعرفون انك انت الله الحق وحدك ويسوع المسيح
 الذي ارسلت. وانا قد مجدتك على الارض اذ قد
 اتممت العمل الذي اعطيتني ان افعله. والان فمجديتك

مني الى الذي بعثني وليس منكم احد يسلي ابن تلاميذ الكلي
 كلمتكم بهذا وفي ذلك اليوم قلوبكم لكي الحق اقول لكم
 انه اخبركم ان اذهب وان لم اذهب فان المعنى لا
 ياتيكم. وانا انما انطلقت فانا به عته اليكم فاذ اجا
 ذلك فاما يبعث العالم من اجل الضيق ومن اجل العدل
 ومن اجل الدينونة. اما من اجل الضيق لانهم لم يؤمنوا
 به. واما من اجل العدل فلي اذهب الى الاب ولا يرويه
 ايضا. واما من اجل الدينونة فان اركون هذا العالم فهو
 ايضا. في كثير انكلم من اجلهم الا انكم لا تستمعون
 ان تحتملون فاذا جاد لك روح الحق فانه يهديكم
 بالحق كله وليس من قبل نفسه يتكلم ولكنه يتكلم بما
 يسمع وهو خبركم ما ياتي ذلك هو يمجده في لانه
 من الذي لا يأخذ لان كل شي لابد فهو في. فاذ لك قلت
 لكم انه من خاصي ياخذ ويخبركم. فيل ايضا فلا ترون
 ايضا قليل فتروني لا ياتي الى الاب اذ هب. وقال ايضا
 قليل فتروني وباني اذهب الى الاب وكانوا يقولوا
 ما هذا الذي يقول القليل ما تدرين ما تنكلم. فاعلم الرب
 يسوع بانهم كانوا يريدون ان يسلموه فقال لهم
 من اجل هذا تسلموا بعضهم بعضا بان قلت قليل
 فلا تروني ايضا وايقظ قليل فتروني. امن امن اقول لكم
 انكم تنكرون وتتنو حون انهم قدام العالم فيخرج
 واسمهم يحزنون ولكن حزنكم لفرح يكون. اني
 اليه اذ اكلت ثمره فان لها حزن لان ساعته قد بلغت
 فاذا اولدت الضيق فليس تفر ايضا حزننا من اجل
 الفرح لانه قد ولد انسان في العالم. وانتم الان فليكم

العالم حزن يكون لكم ولكن ثقوا فاي قد غلبت العالم
 بهذا اكلم يسوع وورفع عبيته الى السما وقال يا بني
 قد انتت الساعه مجد ابني لك يمجدك ابنيك.
 مثل ما اعطيتك سلطان على كل بشر لكي يعطي
 اعطيتك حياة دائره وهذه هي الحياة الداهره لكي
 يعرفون انك انت الله الحق وحدك ويسوع المسيح
 الذي ارسلت. وانا قد مجدتك على الارض اذ قد
 اتممت العمل الذي اعطيتني ان افعله. والان فمجديتك

(وهذه هي الحياة الداهرة لكي يعرفون انك أنت الله الحق وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلت)..

الآب وحده هو الله, نص واضح وصريح..

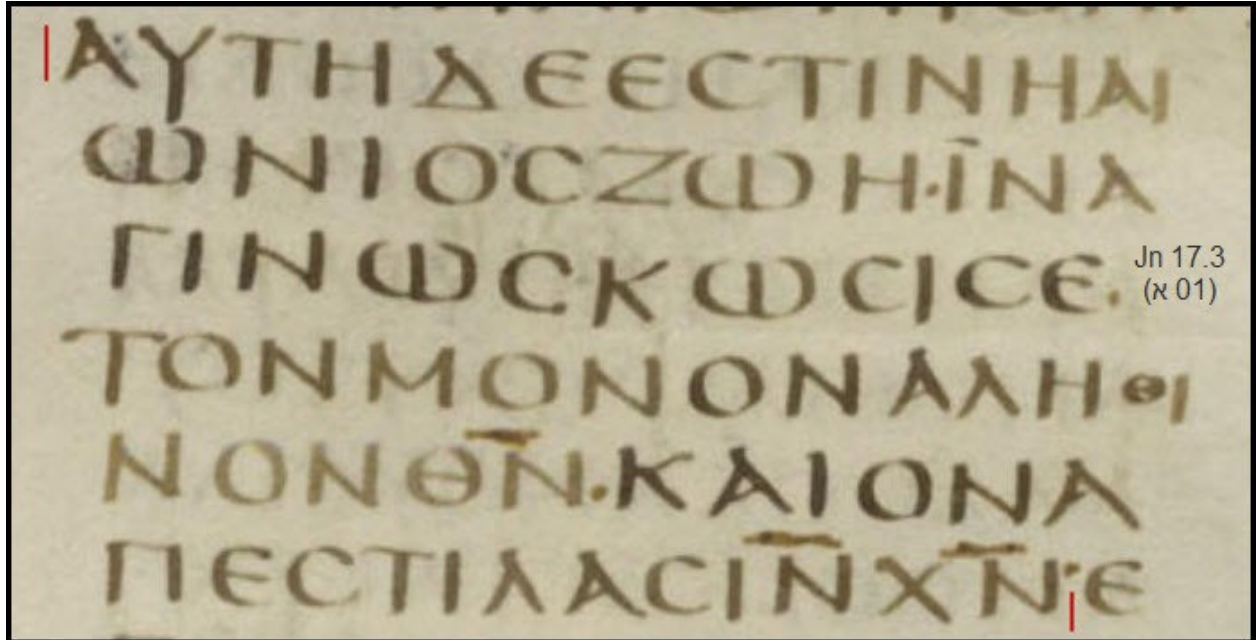
قلنا في الدرس السابق أن قضية الفصل بين العبارة الخاصة بالآب والأخرى الخاصة بيسوع موجودة في النص اليوناني من خلال علامات الترقيم ! فهناك علامات ترقيم نجدها في المخطوطات اليوناني تفصل النص إلى مقاطع منفصلة حتى يصبح معنى النص جلياً واضحاً كالتالي:

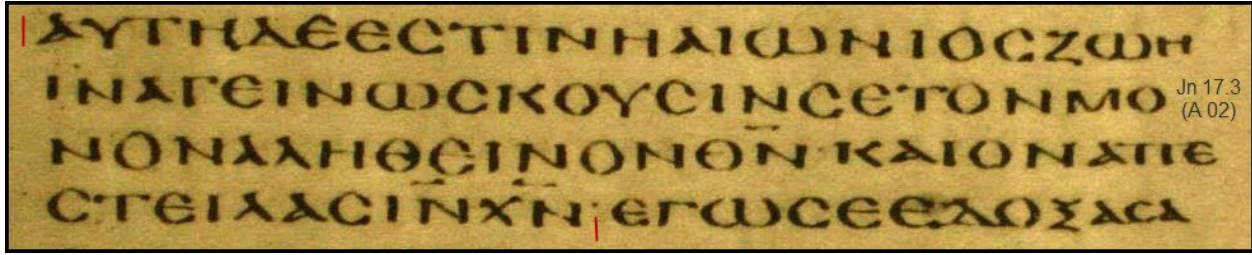
αὕτη δὲ ἐστὶν ἡ αἰώνιος ζωὴ

να γινώσκωσι σὲ τὸν μόνον ἀληθινὸν Θεόν

καὶ ὃν ἀπέστειλας Ἰησοῦν Χριστόν

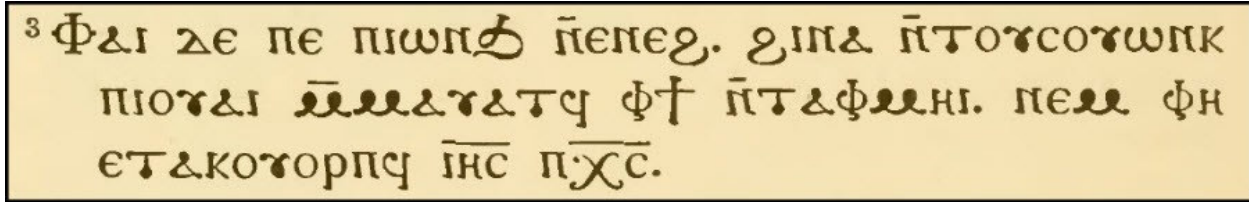
المخطوطة السينائية





لاحظ علامات الترقيم وأماكنها في المخطوطتين, ستجد أن هناك نقطة فاصلة بعد كلمة (Θεόν) والتي هي آخر كلمة في عبارة [أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقَّ وَحْدَكَ], ولكن ترتيب الكلمات في اليونانية مختلف, فهذه النقطة تفصل بين العبارة الخاصة بالآب والتي بعدها الخاصة بيسوع المسيح, وجميع العقلاء يعلمون أن علامات الترقيم توضع في النص من أجل توضيح المعاني وإبرازها.

بغض النظر عن علامة الترقيم الفاصلة بين العبارة الخاصة بالآب والأخرى الخاصة بيسوع المسيح, هناك مصيبة أخرى بل إنها جريمة في حق كل مسيحي وثق في أمانة اللجنة القائمة على الترجمة, هذه الجريمة هي ترجمة كلمة (καὶ) اليونانية الشهيرة إلى "مع" فإن هذه الكلمة لا تأتي بمعنى "مع" مطلقاً, فإن أصحاب أقل نسبة علم في اللغة اليونانية يعلمون أن كلمة (καὶ) هي حرف العطف, لذلك لا نجد ترجمة عربية واحدة ترجمتها إلى "مع", هذا بالإضافة إلى جميع الترجمات الإنجليزية.



أما بالنسبة للغة القبطية فإليكم ترجماتها:

3 But this is the life for ever, that they should know thee the true God alone, and him whom thou sentest, Jesus the Christ.

الترجمة: لكن هذه هي الحياة إلى الأبد, أنهم يجب أن يعرفوك الإله الحقيقي وحدك, والذي أرسلته يسوع المسيح.

المرجع

النسخة القبطية الصعيدية

[Horner William: The Coptic Version Of The New Testament In The Southern Dialect Otherwise Called Sahidic And Thebaic With Critical Apparatus Literal English Translation Register Of Fragments And Estimate Of The Version – Volume III – The Gospel Of S. John – Register Of Fragments, Etc. Facsimiles – Oxford At The Clarendon Press MCMXI].

النسخة القبطية البحرية

³ παὶ δε πε πωηῖ ὡα ἐπερ. θεκας εθεσοῦωηῖ
πποῦτε ὡωε μαῦααϥ αῶω πεπτακτῖηποῦϥ ιῇ
πεχῡ. ⁴ ἀποκ ἀιφεοῦτ πακ ριχαῖ πκαρ εαικεκ

3 And this is the eternal life, that they may know thee the one true God alone, and him whom thou sentest, Jesus Christ.

الترجمة: وهذه هي الحياة الأبدية, أن يعرفوك الإله الواحد الحقيقي الوحيد, والذي أرسلته يسوع المسيح.

المرجع

] Horner William: The Coptic Version Of The New Testament In The Northern Dialect Otherwise Called Memphitic And Bohairic – With Introduction, Critical Apparatus, And Literal English Translation – Volume II Page 532 – The Gospels Of S. Luke And S. John – Edited From Ms. Huntington 17 In The Bodleian Library At The Clarendon Press 1898:[]

وهناك أيضاً ترجمة رائعة أوردتها القس شنودة ماهر إسحاق:

(وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنك الواحد وحده الإله الحق ويسوع المسيح الذي أرسلته).

[الإنجيل المقدس حسب يوحنا - قبطي عربي - ص 443]:

في النهاية نختم بنسخة البشيتا الآرامية

Aramaic English Peshitta Interlinear Younan Translation

http://www.aramaicpeshitta.com/AramaicNTtools/Peshittainterlinear/4_John/Yukhnch17.pdf

is this
 3. **אלהים**
 the God are that you that they might know you that is eternal life
אלהים **ישוע** **האלהים**
 the Messiah Yeshua whom you have sent and he alone of
ישוע **האלהים** **אלהים**

فمن أين جاء التحريف.

نص رسالة يوحنا الأولى 5: 7-8 (7) فَإِنَّ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي السَّمَاءِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الآبُ، وَالْكَلِمَةُ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ. وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ. 8) وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي الْأَرْضِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الرُّوحُ، وَالْمَاءُ، وَالْدَّمُ. وَالثَّلَاثَةُ هُمْ فِي الْوَاحِدِ).

لقد أثبت قدسية هذا النص ، طبعة فاندايك والترجمة الكاثوليكية والترجمة اليسوعية وقالوا:

(7) فَإِنَّ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ ثَلَاثَةً. 8) الرُّوحُ، وَالْمَاءُ، وَالْدَّمُ وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ مُتَّفِقُونَ).

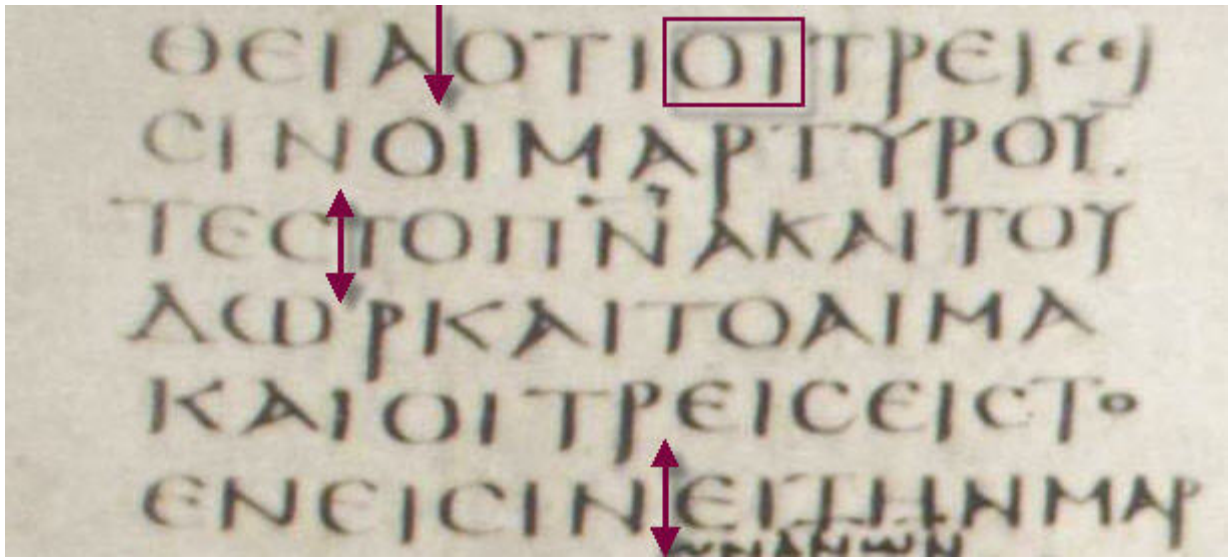
وهناك فرق كبير بين كون الشهود ثلاثة، وبين كون الثلاثة واحد، كما تريد الكنيسة أن تفهم أتباعها.

وهناك فرق أيضاً بين كون الروح والماء والدم متفقون، وبين (هم في الواحد).

مع الأخذ في الاعتبار أن ترجمة كتاب الحياة وضعت النص السابع فقط بين قوسين معقوفين أي أخرجتها من النص المقدس ، ولم تُخرج أيضاً عبارة (وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي الْأَرْضِ) ،

وقالت الترجمة المشتركة في هامشها بعد أن ذكرت النص المحذوف: هذه الإضافة وردت في بعض المخطوطات اللاتينية القديمة.

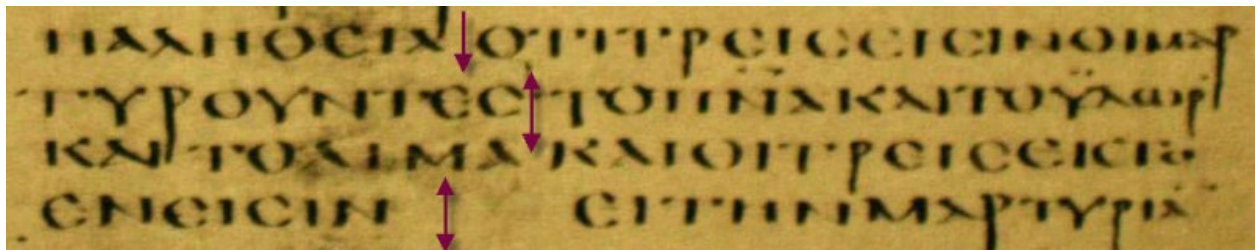
1- المخطوطة السينائية:-



(GNT) ΟΙ τρι^ς ει^ς σιν οι μαρτυρου^ντες ε^ντω^ς ΟΙ ου^ς ρανω^ς, ο^ς Πατήρ, ο^ς Λόγος και τὸ ΟΙ Ἅγιον Πνεύμα, καὶ ο^ς τοιοι τρι^ς ει^ς νει^ςσι·

فقط يوجد (والذين يشهدون هم ثلاثة).

2 — المخطوطة السكندرية



1Jn 5:8

(GNT) καὶ τρι^ς ει^ς σιν οι μαρτυρου^ντες ε^ν τη^ς γη^ς, τὸ Πνευ^ςμα και τὸ ΟΙ δωρ και τὸ α^ςμα, καὶ οι^ς τρι^ς ει^ςς τὸ ΟΙ νει^ςσιν.

(8) وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي الْأَرْضِ هُمْ ثَلَاثَةٌ) .. لا يوجد..

وتبقى النصوص التي تشهد بالوحدانية ثابتة

كما جاء في إشعياء 5: 45

« ⁵أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. لَا إِلَهَ سِوَايَ. نَطَقْتُكَ وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي. ⁶لَكَيْ يَعْلمُوا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ وَمِنْ مَغْرِبِهَا أَنْ لَيْسَ غَيْرِي. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. ⁷مُصَوِّرُ النُّورِ وَخَالِقُ الظُّلُمَةِ، صَانِعُ السَّلَامِ وَخَالِقُ الشَّرِّ. أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ هَذِهِ. ⁸أَقْطُرِي أَيْتَهَا السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقُ، وَلْيُنْزِلِ الْجَوُّ بَرًّا. لِنَتَفَتِّحِ الْأَرْضَ فَيُثْمِرَ الْخَلَاصُ، وَلِنَتَنَبِّتَ بَرًّا مَعًا. أَنَا الرَّبُّ قَدْ خَلَقْتُهُ. ».

وفي ترجمة الفانديك: مرقس 12: 32

[³²فَقَالَ لَهُ الْكَاتِبُ: «جَيِّدًا يَا مُعَلِّمُ. بِالْحَقِّ قُلْتَ، لِأَنَّهُ اللهُ وَاحِدٌ وَلَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ

وصدق الله العظيم إذ يقول:

(وَإِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ) المائدة: 116

الفرع الثاني:

قصة ولادة السيدة مريم وطفلها المسيح عليه السلام في القرآن الكريم

أولاً: قصة ولادة مريم وطفولتها في القرآن الكريم

تبدأ هذه القصة ببيان من اصطفاهم الله من عباده واختارهم لحمل الرسالة الواحدة بالدين الواحد منذ بدء الخليقة، ليكونوا طلائع الموكب الإيماني في شتى مراحل المتصلة على مدار الأجيال والقرون. فيقرر في ذلك الموكب الإيماني الكريم هذه الحقيقة الخالدة:

{ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ } سورة آل عمران: 33.

وتبدأ القصة.

(إِذْ قَالَتْ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) آل عمران: 35

ومن هذا الإعلان التمهيدي ينتقل السياق مباشرة إلى آل عمران ومولد مريم:

{ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ } سورة آل عمران: 36-37.

وقصة النذر تكشف لنا عن قلب "امرأة عمران" - أم مريم - وما يعمره من إيمان ، ومن توجه إلى ربها بأعز ما تملك، وهو الجنين الذي تحمله في بطنها، خالصة لربها ، محررا من كل قيد ومن كل شرك ومن كل حق لأحد غير الله سبحانه .

وهذا الدعاء الخاشع من امرأة عمران, بأن يتقبل ربها منها نذرها - وهو فلذة كبدها - ينم عن ذلك الإسلام الخالص لله , والتوجه إليه كلية , والتحرر من كل قيد , والتجرد إلا من ابتغاء قبوله ورضاه:

(رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) ولكنها وضعتها أنثى ; ولم تضعها ذكرا..

(فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ - وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) . .

لقد كانت تنتظر ولداً ذكراً ; فالنذر للمعابد لم يكن معروفاً إلا للصبيان, ليخدموا الهيكل , وينقطعوا للعبادة والتبتل, ولكن ها هي ذي تجدها أنثى, فتتوجه إلى ربها في نعمة أسيفة: (رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ) . .

(وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ) . .

ولكنها هي تتجه إلى ربها بما وجدت, وكأنها تعتذر إن لم يكن لها ولد ذكر ينهض بالمهمة .

(وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ) . . ولا تنهض الأنثى بما ينهض به الذكر في هذا المجال: (وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ) . .

وهذا الحديث على هذا النحو فيه شكل المناجاة القربية, مناجاة من يشعر أنه منفرد بربه, يحدثه بما في نفسه, وبما بين يديه, ويقدم له ما يملك تقديمه مباشراً لطيفاً. (وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) . .

وهي الكلمة الأخيرة حيث تودع الأم هديتها بين يدي ربها, وتدعها لحمايته ورعايته, وتعيذها به هي وذريتها من الشيطان الرجيم . .

وهذه كذلك كلمة القلب الخالص , ورغبة القلب الخالص . فما تود لوليدتها أمراً خيراً من أن تكون في حياطة الله من الشيطان الرجيم.. (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا) . .

جزاء هذا الإخلاص الذي يعمر قلب الأم , وهذا التجرد الكامل في النذر . . وإعداداً لها أن تستقبل نفخة الروح , وكلمة الله , وأن تلد عيسى - عليه السلام - على غير مثال من ولادة البشر .

بداية تهيئة السيدة مريم لاستقبال المولود الجديد:

لقد تأهلت مريم - إذن - بالنظف والقنوت والعبادة لتلقي هذا الفضل , واستقبال هذا الحدث , وها هي ذي تتلقى - لأول مرة - التبليغ عن طريق الملائكة بالأمر الخطير:

[إِذْ قَالَتِ الْمَلَأِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (47)]

آل عمران: 45 - 47

وهكذا بشرت الملائكة مريم بكلمة من الله اسمه المسيح عيسى بن مريم . . فتضمنت البشارة نوعه , وتضمنت اسمه ونسبه . وظهر من هذا النسب أن مرجعه إلى أمه . . ثم تضمنت البشارة كذلك صفته ومكانه من ربه: (وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ) . . كما تضمنت ظاهرة معجزة تصاحب مولده (وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ) . . ولمحة من مستقبله (وَكَهْلًا) . . وسمته والموكب الذي ينتسب إليه: (وَمِنَ الصَّالِحِينَ) . .

فأما مريم الفتاة الطاهرة العذراء المقيدة بمألوف البشر في الحياة , فقد تلقت البشارة كما يمكن أن تتلقاها فتاة . واتجهت إلى ربها تناجيه وتتطلع إلى كشف هذا اللغز الذي يحير عقل الإنسان: (قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ?) . .

وجاءها الجواب , يردها إلى الحقيقة البسيطة التي يغفل عنها البشر لطول الفتهم للأسباب والمسببات الظاهرة لعلمهم القليل , ومألوفهم المحدود:

(قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) . .

ثانياً: قصة السيدة مريم عند ميلاد عيسى عليه السلام

" وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا . فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا " .

فها هي ذي في خلوتها , مطمئنة إلى انفرادها , يسيطر على وجدانها ما يسيطر على الفتاة في حمامها ! ولكن ها هي ذي تفاجأ مفاجأة عنيفة تنقل تصوراتها نقلة بعيدة , ولكنها بسبب مما هي فيه أيضا : " فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا{17} قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا " . !

ولئن كنا نحن نعلم أنه " الروح الأمين " فإنها هي لا تعلم إلا أنه رجل . وهنا يتمثل الخيال تلك الفتاة الطيبة البريئة , ذات التقاليد العائلية الصالحة , وقد تربت تربية دينية وكفلها " زكريا " بعد أن نذرت لله جنينا .. هذه هي الهزة الأولى .

" قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا " . ثم ليتمثل الخيال مرة أخرى مقدار الفزع والخجل , وهذا الرجل الغريب – الذي لم تثق بعد بأنه رسول ربها , فقد تكون حيلة فائك يستغل طبيبتها – يصارحها بما يخدش سمع الفتاة الخجول , وهو أنه يريد أن يهب لها غلاما , وهما في خلوة وحدهما . وهذه هي الهزة الثانية .

ثم تتركها شجاعة الأنثى تدافع عن عرضها : " قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا " . هكذا . صراحة , وبالألفاظ المكشوفة . فهي والرجل في خلوة والغرض من مباغتته لها قد صار مكشوفاً – فما تعرف هي بعد كيف يهب لها غلاما , وما يخفف من روع الموقف أن يقول لها : " إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ " فقد تكون هذه خدعة فائك كما قلنا – فالحياء إذن ليس يجدي , والصراحة هنا أولى .

" قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئْ وَلْنَجْعَلْهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا " . ثم ماذا ؟ .

. ثم تمضي القصة في طريقها , لنرى هذه العذراء المسكينة في موقف آخر أشد هولاً : " حَمَلَتْهُ فَاَنْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا . فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّسِيًّا " . وهذه هي الهزة الثالثة .

فلئن كانت في الموقف الأول تواجه الحصانة والتربية والأخلاق بينها وبين نفسها , فهي هنا وشيكة أن تواجه المجتمع بالفضيحة ؛ ثم هي تواجه آلاما جسدية بجانب الآلام النفسية . تواجه الألم الجسدي الحاد الذي " أجاءها " إجابة إلى جذع النخلة , وهي وحيدة فريدة , تعاني حيرة العذراء في أول مخاض , ولا

علم لها بشيء . ولا معين لها في شيء , فإذا هي قالت: " يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا " . فإننا لنكاد نرى ملامحها , ونحس اضطراب خواطرها , ونلمس مواقع الألم فيها :

" فَادَاها مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا . وَهَرِي إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا . فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا " .

وهذه هي الهزة الرابعة . والمفاجأة العظمى . وإنا لنكاد نحن - لا مريم - نهب على الأقدام وثبا , روعة من هذه الهزة وعجبا : **طفل ولد للحظة , يناديها من تحتها , ويمهد لها مصاعبها , ويهيئ لها طعامها , إلا إنها الهزة الكبرى !**

ونحسبها قد دهشت طويلا , وبهتت طويلا قبل أن تمد يدها إلى جذع النخلة تهزه ليساقط عليها رطبا جنيا - لتتأكد على الأقل , ويطمئن قلبها لما تواجه به أهلها... " فَأَنْتَ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ " ! لتطمئن الآن مريم , ولتنتقل الهزات النفسية إلى سواها .

" قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا . **يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا** " .

إن الهزة لتطلق ألسنتهم بالسخر والتهكم على " أخت هارون " ! وفي تذكيرها بهذه الأخوة ما فيه من مفارقة , فهذه حادثة في هذا البيت لا سابقة لها " مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا " .

" فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ " . ويبدو أنها كانت مطمئنة لتكرار المعجزة هنا ؛ أما هم فما عسى أن نقول في العجب الذي يساورهم , والسخرية التي تحيش بها نفوسهم , وهم يرون عذراء تواجههم بطفل , ثم تتبجح فتشير إليه ليسأله عن سرها : " قالوا : كيف نكلم من كان في المهد صبيا ؟ ولكن ها هي ذي المعجزة المرتقبة : " **قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا . وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا** " .

لولا أننا قد جربنا من قبل , لوثبنا على أقدامنا فزعا , أو لسمرنا في مواضعنا دهشا , أو لفغرنا أفواهنا عجا ؛ ولكننا جربنا ؛ فلنفض أعيننا بالدمع من التأثر , ولترتفع أكفنا بالتصفيق من الإعجاب . وفي هذه اللحظة

يسدل الستار ، والأعين تدمع للانتصار ، والأيدي تدوي بالتصفيق ، وفي هذه اللحظة نسمع في لهجة التقرير ، وفي أنسب فرصة للإقناع والافتناع : " ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ . مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ . وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ " .

ولما كانت هذه الكلمة (يَا أُخْتَ هَارُونَ) شبهة تتناولها المواقع المسيحية، حيث قالوا كيف يصف القراء الكريم السيدة مريم بأنها **أُخْتَ هَارُونَ** واليون بين مريم وهارون شاسع. كان من الواجب ألا تغفل الرد عنها .. وقبل الرد على هذه الشبهة أوجه سؤالاً في منتهى الأهمية للأخوة المسيحيين:

إذا كانت السيدة مريم العذراء هي الثيوتوكوس - St. Mary Theotokos

فماذا عن إخوة الإله وأزواج أخواته

جاء في متى 13/ 54 — 56

⁵⁴ وَلَمَّا جَاءَ إِلَىٰ وَطَنِهِ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ فِي مَجْمَعِهِمْ حَتَّىٰ بُهِتُوا وَقَالُوا: «مَنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ وَالْقَوَاتُ؟»
⁵⁵ أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تُدْعَىٰ مَرْيَمَ، وَإِخْوَتُهُ يَعْقُوبَ وَيُوسَىٰ وَسِمْعَانَ وَيَهُوذَا؟⁵⁶ أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ جَمِيعُهُنَّ عِنْدَنَا؟ فَمَنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ كُلُّهَا؟».

محفوظ كل من يدعي اتصال نسبه بالسيدة فاطمة الزهراء، حتى ولو كذباً، مجرد إدعاء، فإنه يحيط نفسه بقداسة، فما بالك بإخوة الإله؟..

لقد ولدت مريم عيسى عليه السلام وهي خطيبة ليوسف النجار ولم يتصل بها، وبعد أن تم نفاسها أتم زواجه بها وأنجب منها — كما يقول متى — أربعة أبناء آخرين كما هو وارد في الإنجيل المنسوب إليه .

فماذا عن إخوة الإله ؟.. هل هم آلهة؟.. أم هم أنبياء.. أم هم...ماذا؟....

ولماذا لم يكونوا من الحواريين أتباع السيد المسيح؟.. هل بولس ومتى.. ولوقا ومرقس، بأفضل منهم؟..

هذا عن إخوته عليه السلام..

فماذا عن أخواته عليه السلام؟.. هل كن قديسات؟.. وما هو دورهن في العمليات التبشيرية؟..

لقد سمعنا عن دور مريم المجدلية ومريم الأخرى وعلاقتهن بالسيد المسيح، كما أننا سمعنا عن سانت كاترين وسانت تريزا وغيرهن من القديسات، ومع ذلك لم نسمع عن أي سانت من السانتات أخوات الإله... هذا إن كن سانتات... فماذا عنهن؟؟....

وهنا يرد سؤال آخر لا يقل أهمية عن سابقة هام موجه للمسيحيين

هل من الممكن أن يتنبأ النساء من بني إسرائيل؟..

والإجابة بنعم وهي مفتاح الرد على الشبهة المثارة

جاء في خروج 15: 20 أن مريم أخت موسى و هَارُونَ كانت نَبِيَّةً، وأنها قادت نساء بني إسرائيل في الترنيم بالدفوف والرقص فرحاً بالنجاة من عبودية مصر. [وَأَخَذَتْ مَرِيَمُ النَّبِيَّةُ أُخْتُ هَارُونَ الدُّفَّ بِيَدِهَا، وَخَرَجَتْ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَرَاءَهَا بِدُفُوفٍ وَرَقَصْنَ. ²¹وَأَجَابَتْهُنَّ مَرِيَمُ: «رَتِّمُوا لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ قَدْ تَعَظَّمَ. الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ»..]

والملاحظ أن العدد 21 جاء مغايراً لنسخة

الإنترنت موقع الكلمة <http://elkalima.com/gna/ot/genesis/chapter38.htm> كالعادة هكذا:

[20]وَأَخَذَتْ مَرِيَمُ النَّبِيَّةُ أُخْتُ هَارُونَ دُفًّا فِي يَدِهَا، وَخَرَجَتْ النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ وَرَاءَهَا بِدُفُوفٍ وَرَقَصْنَ. ²¹فَغَنَّتْ لَهَنَ مَرِيَمُ: «أُنْشِدُوا لِلرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ. الْخَيْلُ وَفُرْسَانُهَا رَمَاهُمْ فِي الْبَحْرِ»..]

ونقرأ في قضاة 4:4 أن دبورة كانت قاضية لبني إسرائيل [وَدَبُورَةُ امْرَأَةُ نَبِيَّةٍ زَوْجَةُ لَفِيدُوتَ، هِيَ قَاضِيَةُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.].

وفي 2ملوك 22: 14، 15 أن خلدة كانت نبية، [¹⁴فَذَهَبَ حَلَقِيَّا الْكَاهِنُ وَأَخِيْقَامُ وَعَكْبُورُ وَشَافَانُ وَعَسَايَا إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيَّةِ، امْرَأَةِ شَلُومَ بْنِ تَقْوَةَ بْنِ حَرْحَسَ حَارِسِ الثِّيَابِ. وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي وَكَلَّمُوَهَا.].

وهكذا كانت حنة كما هو في لوقا 2: 36-38 [³⁶وَكَاثَتْ نَبِيَّةٌ، حَنَّةُ بِنْتُ فَنُوتَيْلَ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ، وَهِيَ مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، قَدْ عَاشَتْ مَعَ زَوْجٍ سَبْعَ سِنِينَ بَعْدَ بُكَورِ بَيْتِهَا].

ومن المناسب ذكر النص من الإنترنت موقع الكلمة:

: <http://elkalima.com/gna/ot/genesis/chapter38.htm>

[36وَكَاثَتْ هُنَاكَ نَبِيَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي السَّنِ اسْمُهَا حَنَّةُ ابْنَةُ فَنُوتَيْلَ، مِنْ عَشِيرَةِ أَشِيرَ، تَزَوَّجَتْ وَهِيَ بَكْرٌ وَعَاشَتْ مَعَ زَوْجِهَا سَبْعَ سَنَوَاتٍ،].

وبنات فيلبس أعمال 21: 9 [8وسرنا في الغد إلى قيصرية. فدخلنا بيت فيلبس المبشر وهو أحد السبعة ونزلنا عنده، وكان له أربع بنات عذارى يَتَّبَعْنَ. 10وبعد عدة أيام من إقامتنا، جاء من اليهودية نبي اسمه أغابوس.] وغيرهن.

ملحوظة: [نحن لا نؤمن بنبوة النساء]..

1— عاش بنو يعقوب في مصر وتكاثروا ، ثم في عام 1237 قبل الميلاد خرج بنو يعقوب بعد موت أبيهم من مصر بقيادة نبي منهم هو موسى عليه السلام يقول سبحانه وتعالى في البقرة/ 49 :

{ وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (49) } .

2— بعد ذلك عاش بنو إسرائيل في التيه أربعين عاماً ، وكان منهم الصالحون ومنهم دون ذلك يقول سبحانه وتعالى في سورة الأعراف : { وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (167) وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (168) } .

وفي هذه المدة مات هارون وتبعه موسى عليهما السلام ولم يدخلوا الأرض المقدسة...

وبعد ألف سنة من هذا التاريخ على أكثر الاحتمالات، نجد أن السيدة مريم بنت عمران وأن أمها السيدة حنة وخالتها السيدة الیصابات وزوج خالتها نبي الله زكريا عليه السلام وابن خالتها نبي الله يحيى عليه السلام كلهم من نسل هارون بن عمران بن قاهات بن لاوي بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام . [ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ]..

يقول سبحانه وتعالى في سورة آل عمران/34-36:

[ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (34) إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (35) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (36)].

فَعِمْرَانُ أَبُو مَرْيَمَ غَيْرَ عِمْرَانَ أَبُو مُوسَى وَهَارُونَ... ومريم بنت عمران أم السيد المسيح غير مريم بنت عمران أخت موسى وهارون والتي كانت تكبر موسى باثنتي عشرة عاماً، وهي التي جاء ذكرها في سورة القصص/11:

[وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (11)].

ولأن مريم بنت عمران أخت موسى وهارون كانت نبيه كما تقدم لك، ومن ثم تيمناً بها وجدنا السيدة حنة أم مريم فور أن علمت بعد وضعها أن المندور أنثى ، وجدناها على الفور وبدون تفكير أطلقت عليها اسم مريم [وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ] تيمناً بمريم النبية أخت هارون النبي والذي جعل الله الكهانة في نسله، ومن ثم كان يطلق عليها لقب أخت هارون، ليس على سبيل المجاز وإنما على الحقيقة.. **فالتشابه بينهما كبير [ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ]**، كما تقدم لك..

وحينما يقول لنا سبحانه وتعالى في محكم كتابه أنهم قالوا: [يَا أُخْتَ هَارُونَ]..معنى ذلك أنها كانت تعرف بين القوم بهذه الكنية وأنها من نسل هارون بن لاوي فهي لاوية. [ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ]..

وحينما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل على اليمن:

نجد أنه قد ورد في مسند احمد حديث رقم 21040 مسند الأنصار رضي الله تعالى عنهم:

[حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ خَرَجَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوصِيهِ وَمُعَاذٌ رَاكِبٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي تَحْتَ رَاحِلَتِهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ يَا مُعَاذُ إِنَّكَ عَسَى أَنْ لَا تَلْقَانِي بَعْدَ عَامِي هَذَا أَوْ لَعَلَّكَ أَنْ تَمُرَّ بِمَسْجِدِي هَذَا أَوْ قَبْرِي فَبَكَى مُعَاذٌ جَشَعًا لِفِرَاقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ التَفَتَ فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي الْمُتَّقُونَ مَنْ كَانُوا وَحَيْثُ كَانُوا.]

ثم قال له صلى الله عليه وسلم في وصاياه له:

كما هو في صحيح مسلم حديث رقم 27 الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام:

[حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رُبَّمَا قَالَ وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مُعَاذًا قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فُتْرُدُّ فِي فَقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ.]

وبعد أن عاد رضي الله تعالى عنه:

نجد أنه قد ورد في سنن الترمذي حديث رقم 3080 شرح سورة مريم:

[حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى نَجْرَانَ فَقَالُوا لِي أَلَسْتُمْ تَقْرَأُونَ يَا أُخْتَ هَارُونَ وَقَدْ كَانَ بَيْنَ عِيسَى وَمُوسَى مَا كَانَ فَلَمْ أَدْرِ مَا أُجِيبُهُمْ فَارْجَعْتُ إِلَى

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَلَا أَخْبَرْتَهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُسْمُونَ بِأَنْبِيَائِهِمْ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ
[.]

وفي تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى

وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنِي بِهِ هَارُونُ أَخَا مُوسَى ، وَنَسِيتُ مَرِيْمَ إِلَى أَنَّهَا أُخْتُهَ لِأَنَّهَا مِنْ وَلَدِهِ ، يُقَالُ لِلتَّمِيمِيِّ يَا أَخَا
تَمِيمٍ ، وَلِلْمُضَرِّيَّ يَا أَخَا مُضَرَ .

وفي مسند الإمام أحمد حديث 17491 أول مسند الكوفيين

[حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُهُ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ
شُعْبَةَ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى نَجْرَانَ قَالَ فَقَالُوا أَرَأَيْتَ مَا تَقْرَأُونَ يَا أُخْتَ
هَارُونَ وَمُوسَى قَبْلَ عِيسَى بِكَذَا وَكَذَا قَالَ فَرَجَعْتُ فَذَكَرْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا
أَخْبَرْتَهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُسْمُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ.]

وفي صحيح مسلم 3982 كتاب الآداب

[حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزِيُّ
وَاللَّفْظُ لِابْنِ نُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ
الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ لَمَّا قَدِمْتُ نَجْرَانَ سَأَلُونِي فَقَالُوا إِنَّكُمْ تَقْرَأُونَ يَا أُخْتَ هَارُونَ وَمُوسَى قَبْلَ
عِيسَى بِكَذَا وَكَذَا فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُمْ كَانُوا
يُسْمُونَ بِأَنْبِيَائِهِمْ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ.]

الشرح صحيح مسلم بشرح النووي

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ : (إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْمُونَ بِأَنْبِيَائِهِمْ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ) (إِسْتَدْلَّ بِهِ
جَمَاعَةٌ عَلَى جَوَازِ التَّسْمِيَةِ بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَأَجْمَعَ عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ ، إِلَّا مَا قَدَّمَاهُ عَنْ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَسَبَقَ تَأْوِيلُهُ ، وَقَدْ سَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَهُ إِبْرَاهِيمَ ، وَكَانَ فِي أَصْحَابِهِ

خَلَائِقُ مُسَمُّونَ بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ . قَالَ الْقَاضِي : وَقَدْ كَرِهَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ التَّسْمِيَّ بِأَسْمَاءِ الْمَلَائِكَةِ , وَهُوَ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ . قَالَ : وَكَرِهَ مَالِكُ التَّسْمِيَّ بِجِبْرِيلَ وَيَاسِينَ .

وصدق الله العظيم إذ يقول: [يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا] مريم/28.

ونحن بدورنا نقول:

سيدي يا رسول الله من أنباك هذا..

هل اطلع عليه الصلاة والسلام على ما مكتوب في سفر الخروج الإصحاح الـ15 العدد 20 والذي فيه [20] فَأَخَذَتْ مَرْيَمُ النَّبِيَّةُ أُخْتُ هَارُونَ الذُّفَّ بِيَدِهَا، وَخَرَجَتْ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَرَاءَهَا بِذُفُوفٍ وَرَقَصٍ.].

ومرة أخرى إذا كانت النبوءة في العهد القديم واضحة وهاهي ذي قد تحققت في العهد الجديد فلماذا كُذِبَ المسيح عند حضوره من قبل اليهود؟؟.

والإجابة كما يعرفها علماء اليهود والنصارى أنفسهم , إذ أنها تكمن في نسب السيد المسيح عليه السلام إذ أن البشارات كلها تتحدث عن عذراء من نسل " داود " تلد ابناً يدعى اسمه " عِمَّا نُؤْيِلَ " , فهل كانت السيدة مريم أم السيد المسيح من نسل داود عليهما السلام فعلاً ؟ والإجابة قطعاً بالنفي , إذ أنها من بيت لاوى وليست من بيت يهوذا الجد العاشر لداود .

الفرع الثالث

عِمَّانُئِيلُ وَالثِّيُوتوكوس

ما هو معنى «عذراء» الوارد في نبوة إشعياء 7: 14

«¹⁴ وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عِمَّانُئِيلَ»...».

علماء المسيحية يقولون أن هذه النبوة مصداق ما قيل في متى 1: 20 و 23 عن ميلاد السيد المسيح عليه السلام:

«²² وَهَذَا كُلُّهُ كَانَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: ²³ «هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّانُئِيلَ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللَّهُ مَعَنَا.».

والمراد بالنبي عند علمائهم هنا هو إشعياء.

والمتمأل في القصة التي جاءت في سفر إشعياء 7 / 1 — 25 تأبى أن تكون مصداق هذا القول على عيسى عليه السلام لأنها هكذا:

1— أن رَصِينَ مَلِكِ أَرَامَ ، وَفَقَّحَ بَنَ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ جَاءَا إِلَى أُورُشَلِيمَ لِمُحَارَبَتِهَا أَيَّامَ أَحَازَ بْنِ يُوَثَامَ بْنِ عَزِّيَّا مَلِكِ يَهُوذَا ، فَخَافَ خَوْفًا شَدِيدًا مِنْ اتِّفَاقِهِمَا فَزَجَفَ قَلْبُهُ وَقَلُوبُ شَعْبِهِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى إِشْعِيَاءَ أَنْ يَقُولَ لِنَسْلِيَةِ أَحَازَ: لَا تَخَفِ، فَإِنَّهُمَا لَا يَقْدِرَانِ عَلَيْكَ، وَسَتَزُولُ سُلْطَنَتُهُمَا، وَبَيْنَ لِهَ عِلَامَةُ خَرَابِ مَلِكُهُمَا وَهِيَ أَنَّ امْرَأَةً شَابَةً تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عِمَّانُئِيلَ» وَتَصِيرُ أَرْضُ هَذَيْنِ الْمَلِكَيْنِ خَرِبَةً قَبْلَ أَنْ يَمِيزَ هَذَا الْإِبْنُ الْخَيْرَ عَنِ الشَّرِّ.

2— وقد ثبت أن زالت سلطنة رَصِينِ مَلِكِ أَرَامَ (سورية) سنة 730 ق.م عندما جاء تجلات فلاسر الثاني ملك آشور لمساعدة أَحَازَ بْنِ يُوَثَامَ بْنِ عَزِّيَّا مَلِكِ يَهُوذَا فَاقْتَحَمَ بِلَادَ سُورِيَةِ وَاحْتَلَّ دِمَشْقَ وَقَتَلَ رَصِينَ مَلِكِ أَرَامَ.

وأما فَحَّحَ بْنِ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فقتله هوشع بن أيلة سنة 730 ق.م وجلس مكانه على العرش وحكم لمدة 9 سنوات، وكان هوشع هو آخر ملوك إسرائيل حيث دمر الآشوريون مملكة إسرائيل سنة 722 ق.م بقيادة شلمنصر وخليفته سرجون الثاني، وعلى هذا الأساس لابد وأن يتولد هذا الابن (عِمَانُئِيلَ) — أي المسيح عليه السلام — قبل هذه المدة وتخرّب الأرض قبل تمييزه.

ولكن عيسى عليه السلام تولّد بعد 721 سنة من خرابها.

فكأن نبوءة إشعياء كانت سنة 743 ق.م (722 + 21) وكان فَحَّحَ بْنِ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يحكم بالاشتراك مع آخرين لمدة 16 سنة وكان له سلطة كبيرة في المملكة ثم انفرد بالحكم سنة 743 ق.م. وقد اختلف أهل الكتاب في مصداق ذلك الخبر فاختر البعض أن إشعياء يريد بالعدراء زوجته ويقول: إنها ستحبل وتلد ابنا وتصير أرض الملكين اللذين تخاف منهما خربة قبل أن يميز هذا الابن الخير عن الشر.

لذلك فإننا نجد أن اليهود قد أدركوا أن السيد المسيح عليه السلام ليس هو المسيح المنتظر مستدلين بمعرفتهم بأصل المسيح عيسى ونسبه وقومه، بينما المنتظر القادم غريب لا يعرفه اليهود لأنه من بيت لاوي وليس من بيت داوود.

لهذه الأسباب المسيح عيسى عليه السلام وأمه ليسا من نسل داوود.

النص العبري لأشعياء 7 - 14:

העלמה a virgin

עלמה — علماء

('alma□h) (al-maw')

בתולה — باتولا

(bethu□la□h) .. (beth-oo-law')

نقارن بين نبوءة متى وإشعياء في اللغتين العبرية و اليونانية

1 – النص العبري:

(HNT) הנה העלמה הרה וילדת בן וקראו שמו עמנואל אשר פרושו האל עמנו:

2 – وإليك النص العبري ومرفق به النص الإنجليزي من نسخة الملك جيمس:

:Isa 7:14

Behold, הנה you a sign; לכם אות הוא the Lord אדני shall give יתן Therefore לכן
העלמה a virgin הרה וילדת and bear בן a son, וקראת and shall call שמו his name עמנו
אל: Immanuel.

3 - النص اليوناني:

(LXX) δι το το δσει κριος ατς μνημεον· δο παρθενος ν
 γαστρ ξει κα τξεται υν, κα καλσεις τ νομα ατο Εμμανουηλ·

העלמה	παρθενος	متى
העלמה	παρθένος	اشعيا

و في الترجمة العبرية متى 23: 1 ستجدها ترجمت الكلمة اليونانية (parthenos) παρθενος إلى الكلمة العبرية העלמה ('almâh)

و في النص العبري إشعيا 7: 14 الكلمة العبرية هي העלמה ('almaḥ) والتي ترجمت إلى كلمة (parthenos) παρθενος في السبعينية (اليونانية) ..

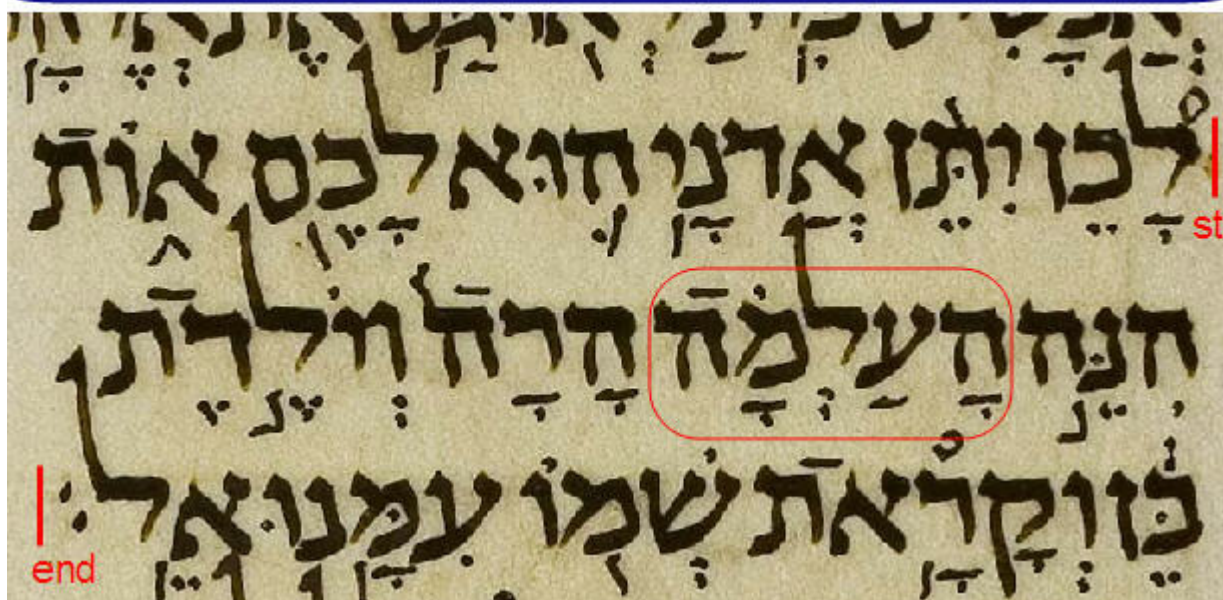
و معنى ذلك أن كلمة عذراء في متى و إشعيا هي المقابلة لكلمة העלמה ('almaḥ) بالعبرية و كلمة παρθενος باليونانية.

فالنص الذي ذكره كاتب إنجيل متى، وكذا النص الذي في إشعيا، قد تم تحريفهما عن الأصل ليصبحا نبوءة عن المسيح وأمه العذراء، وقد وضعت بدلاً من العذراء : المرأة الشابة ، وهو يشمل المرأة العذراء

وغيرها, ولقد ذكرنا النص العربي تلاه النص العبري مرفقاً به ترجمة بالإنجليزية من نسخة الملك جيمس المعتمدة.

مقارنة بين النص المازوري ونص قمران

نص أشعيا ٧ : ١٤ العبري المازوري من مخطوطة الأليبو



الكثير من أهل الكتاب يستدلوا على صحة كتابهم بمخطوطات قمران و يتحدوا بعدم وجود فارق بين نص كتابهم و نصوص قمران و رغم أن موضوع تغيير و تبديل الكتاب ليس موضوعنا في هذا البحث إلا انه من المفيد أن نتطرق إلى الفرق بين نص العدد موضوع البحث من مخطوطة قمران و نصه من مخطوطة الاليبو و التي تمثل النص المازوري موضحين نقاط الاختلاف و متسائلين ما هو النص الأصلي الذي كتبه أشعيا ؟.

و إليك هذه الفروق في نقاط مختصرة:

1 — كلمة **יְהוָה** بمعنى سيد أو رب جاءت في مخطوطات قمران **יְהוָה** أي ياهوا أو جاهوفا و المعروف أن اليهود كانوا يكتبون ياهوا و ينطقونها ادوناي و السؤال هو هل من حق ناسخ أن يغير لفظة **יְהוָה** التي كان يستحم الناسخ قبل كتابتها في كل مرة ينسخها في المخطوطة إلى **אֱלֹהִים** ؟ و ماذا يعتبر هذا ؟ تغيير تبديل أم تحريف أم لا شيء ؟

2 — كلمة **וְקָרָאתָ** جاءت على هذه الصورة والتي تعنى تدعوه أو ستدعوه كما جاءت في تكوين 17: 19 (فقال الله بل سارة امرأتك تلد لك ابنا و **تدعو** اسمه إسحاق. وأقيم عهدي معه عهداً أبدياً لنسله من بعده .) وهو ما يخالف مخطوطة قمران التي أتت على الصورة **וְקָרָא** والتي تعنى دعت كما جاءت في تكوين 16: 13) **فدعت** اسم الرب الذي تكلم معها: «أنت ايل رئي». لأنها قالت: «اهبنا أيضاً رأيت بعد رؤية؟» .(

3 — جاءت كلمة عمانوئيل في صورة كلمة من مقطع واحد **עמנואל** في النص المازورى أما في نص قمران فجاءت كلمة من مقطعين **עמנו -אל**.
إن كان أشعيا يريد تحديداً كلمة عذراء لوضعها لأنه يعرفها , ولكن هو تحريف وتزييف من أجل الوصول إلى نبوءة مزيفة عن يسوع.

و هذا الموقع اليهودي يوضح الفهم اليهودي للعدد:

<http://www.mechon-mamre.org/p/pt/pt1007.htm>

יְד לְכֹן יִתֵּן אֱלֹהֵי הַיּוֹם, לָכֵם--אֵת: הַנָּח הַעֲלָמָה, הָרָה וְיִלְדֶּת בֶּן, וְקָרָאת שְׁמוֹ, עֲמַנוּ אֵל.	14 Therefore the Lord Himself shall give you a sign: behold, the young woman shall conceive, and bear a son, and shall call his name Immanuel.
--	--

اعتقد أن الأمر اتضح هكذا ومع أن الأمثلة كثيرة و كما ترى الكلمة العبرية (**בתולה**) تستخدم في الكتاب للتعبير عن عذراء حقيقية بكل معاني الكلمة على عكس الكلمة العبرية (**העלמה**) وعلى عكس الكلمة اليونانية (**παρθένος**) و بذلك يتضح أن نبوة إشعيا المكتوبة بالأصل العبري لم تستخدم كلمة (**בתולה**) والتي تعنى عذراء حقيقية واستخدمت كلمة (**העלמה**) التي تعنى أي فتاه شابه غير متزوجة وقد تكون عذراء أو غير عذراء و لعل الباحث عن الحقيقة يسأل نفسه سؤال يوضح الأمر وهو هل النبي إشعيا لم يكن يعرف العبرية بصورة جيدة و لذلك استخدم كلمة (**העלמה**) والتي تحتل عذراء أو غير عذراء أم انه كان يعرف العبرية جيدا و كان يستطيع أن يستخدم كلمة (**בתולה**) وينهى هذا الجدل ؟ الآن يجب أن تسأل نفسك مرة أخرى لماذا لم يستخدم إشعيا هذه الكلمة إذا كان يعنى العذراء مريم ؟. والتي يسميها المسلمون البتول مريم وهي نفس نطق الكلمة العبرية (**בתולה**) باتولا.

ترجمات الكتاب المقدس التي وضعت كلمة صبيه بدلاً من العذراء:

(JAB) فلذلك يؤتيكم السيد نفسه آية: ها إن **الصبية** تحمل فتلد أبنا وتدعو اسمه عمانوئيل .

(BBE) For this cause the Lord himself will give you a sign; a young woman is now with child, and she will give birth to a son, and she will give him the name Immanuel.

(GNB) Well then, the Lord himself will give you a sign: a young woman who is pregnant will have a son and will name him 'Immanuel.'

(JPS) Therefore the Lord Himself shall give you a sign: behold, the young woman shall conceive, and bear a son, and shall call his name Immanuel

صور المخطوطات

كما نرى هنا الكلمة المستخدمة **אדני** اي السيد ولكن اللفظة المقابلة في مخطوطة قمران هي **יהוה** اي ياهوا

136 אדני the Lord¹³⁶

Isa 7:14 أشعيا 7:14

عماتونيل هنا نجدها ككلمة واحدة **למנואל** اما في مخطوطة قمران فهي عبارة عن كلمتين منفصلتين في هذه الصورة **למנו - אל**

الكلمة المستخدمة هنا هي **וקראת** بمعنى تدعو او استدعوا اما في مخطوطات قمران فالكلمة **וקרא** بمعنى دعت .

121 וקראת and shall call¹²¹

صورة مخطوطة الأليبو

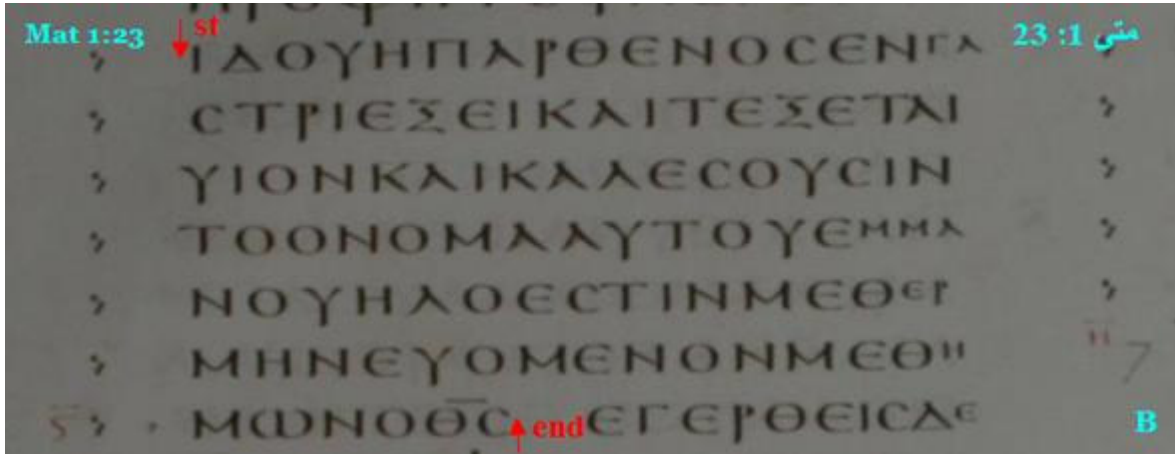
Isa 7:14 أشعيا 7:14

الكلمة هنا هي **וקרא** اي دعت اما في مخطوطة الأليبو فهي **וקראת** اي تدعو

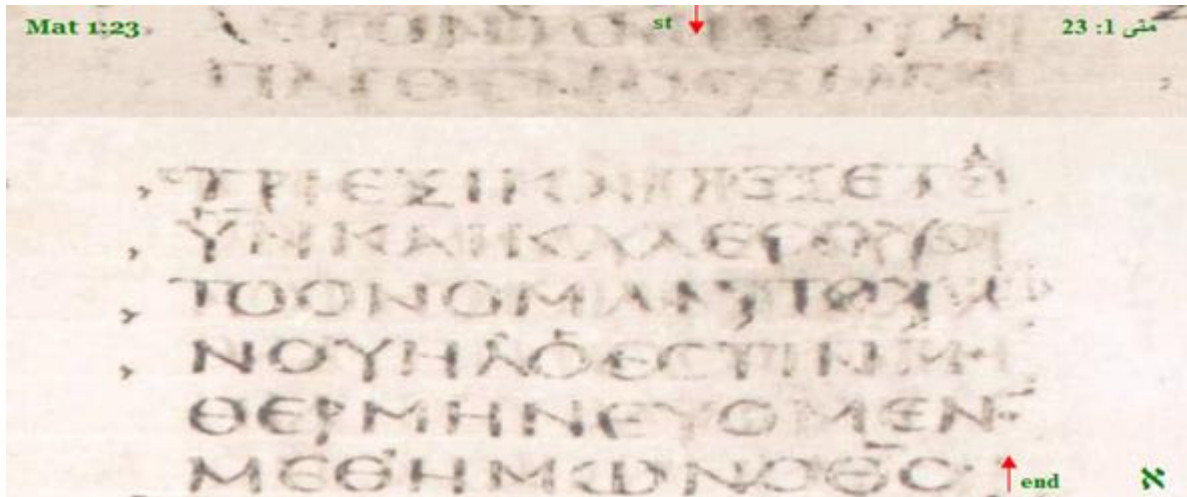
الكلمة المستخدمة هنا هي **למנו-אל** و هي عبارة عن مقطعين على عكس الكلمة في مخطوطة الأليبو فهي مع انها مركبة إلا انها كلمة واحدة هي **لמנואל**

الكلمة هنا **יהוה** اي ياهوا او جاهوفا وليس **אדני** اي السيد او الرب كما في مخطوطة الأليبو .

صورة مخطوطة قمران



المخطوطة الفاتيكانية



للمزيد حول هذا الموضوع راجع الموقع التالي:

<http://www.sheekh-3arb.net/vb/forumdisplay.php?f=4>

يَسُوعُ...أم عَمَّانُئِيلُ

لقد رأينا كيف تم التزوير والتحريف في النص الأصلي الوارد في متى 1: 20 و 23 عن ميلاد السيد المسيح عليه السلام:

«²² وَهَذَا كُلُّهُ كَانَ لِكَي يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: ²³ «هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ **عَمَّانُئِيلَ**» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللَّهُ مَعَنَا. ».

حتى يجعلوا هذا النص مصداقاً لما هو موجود في النص الوارد في نبؤة إشعياء 7: 14:

«¹⁴ وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: **هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عَمَّانُئِيلَ»**.».

ولكن فاتهم شيء هام جداً

أتعرفون ما هو؟..

دققوا في النصين جلياً..

لقد أمر ملاك الرب أن يسمى السيد المسيح قبل ولادته، **وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عَمَّانُئِيلَ**.

والسؤال الآن

هل التزم السيد يوسف ومعه امرأته بما أمر به ملاك الرب؟..

أبداً..أبداً..لم يلتزم بل سماه **يَسُوعَ**

اقرعوا معي

ورد في متى 1/25 ترجمة الفاندايك:

[²⁴ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ يُوسُفُ مِنَ النَّوْمِ فَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ، وَأَخَذَ امْرَأَتَهُ. ²⁵ وَلَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وَلَدَتْ ابْنَهَا الْبَكْرَ. وَدَعَا اسْمَهُ يَسُوعَ..].

واستدلوا بالتراجم الحديثة التالية:

1— العربية المشتركة متى 25/1: [24 فلماً قام يوسف من النوم، عمل بما أمره ملاك الرب. فجاء بأمراته إلى بيته،²⁵ ولكنه ما عرفها حتى ولدت ابنها فسماه يسوع].

2— الكاثوليكية متى 25/1: [24 فلماً قام يوسف من النوم، فعل كما أمره ملاك الرب فأتى بأمراته إلى بيته،²⁵ على أنه لم يعرفها حتى ولدت ابناً فسماه يسوع].

3— البولسية [24 فلماً نهض يوسف من النوم، فعل كما أمره ملاك الرب، فأخذ امرأته؛²⁵ ولدت ابنها، وهو لم يعرفها، فسماه يسوع].

4— كتاب الحياة [24 ولماً نهض يوسف من نومه، فعل ما أمره به الملاك الذي من الرب؛ فأتى بعروسه إلى بيته.²⁵ ولكنه لم يدخل بها حتى ولدت ابناً، فسماه يسوع].

والسؤال الآن لماذا [دعا اسمه يسوع] ؟. ألم يأمره ملاك الرب أن يدعو (اسمه عمانوئيل)؟..

لماذا خالف يوسف كلام الرب؟؟.. لقد ورد في كافة الطبقات المعتمدة [24 فلماً قام يوسف من النوم، عمل بما أمره ملاك الرب].

وعلمنا أن ملاك الرب قد أمره بأن: [يدعو اسمه عمانوئيل]..

وإليك النص من كافة الترجمات المعتمدة عند مختلف الطوائف:

1— متى 25: 1 الترجمة العربية المشتركة: [22 حدث هذا كله ليتم ما قال الرب بلسان النبي: ²³((ستحبل العذراء، فتلد ابناً يدعى ((عمانوئيل))، أي الله معنا. ²⁴فلماً قام يوسف من النوم، عمل بما أمره ملاك الرب. فجاء بأمراته إلى بيته،²⁵ ولكنه ما عرفها حتى ولدت ابنها فسماه يسوع].

2— متى 25: 1 فاندريك: [22 وهذا كله كان لكي يتم ما قيل من الرب بالنبي القائل: ²³((هوذا العذراء تحبل وتلد ابناً، ويدعون اسمه عمانوئيل)) الذي تفسيره: الله معنا. ²⁴فلماً استيقظ يوسف من النوم فعل كما أمره ملاك الرب، وأخذ امرأته. ²⁵ولم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر. ودعا اسمه يسوع].

3— متى 1: 25 الترجمة الكاثوليكية: [22] وَكَانَ هَذَا كُلُّهُ لِيَتِمَّ مَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ: 23 ((ها إنَّ العذراءَ تَحْمِلُ فَتَلِدُ ابْنًا يُسَمُّونَهُ **عِمَّاَنُوئِيلَ**)) أي ((اللهُ معنا)) . 24 فَلَمَّا قَامَ يُوسُفُ مِنَ النَّوْمِ، فَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ فَأَتَى بِأَمْرَاتِهِ إِلَى بَيْتِهِ، 25 عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وَلَدَتْ ابْنًا **فَسَمَّاهُ يَسُوعَ** .]

4— متى 1: 25 الترجمة البولسية: [23] "ها إنَّ العذراءَ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَيُدْعَى اسْمُهُ **عِمَّاَنُوئِيلَ**" أي: اللهُ معنا. 24 فَلَمَّا نَهَضَ يوسُفُ مِنَ النَّوْمِ، فَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ، فَأَخَذَ امْرَأَتَهُ؛ 25 وَوَلَدَتْ ابْنَهَا، وَهُوَ لَمْ يَعْرِفْهَا، **فَسَمَّاهُ يَسُوعَ** .]

5— متى 1: 25 ترجمة كتاب الحياة: [23] «ها إنَّ العذراءَ تَحْبِلُ، وَتَلِدُ ابْنًا، وَيُدْعَى **عِمَّاَنُوئِيلَ**!» أي «اللهُ معنا». 24 وَلَمَّا نَهَضَ يوسُفُ مِنْ نَوْمِهِ، فَعَلَ مَا أَمَرَهُ بِهِ الْمَلَاكُ الَّذِي مِنَ الرَّبِّ؛ فَأَتَى بِعَرُوسِهِ إِلَى بَيْتِهِ. 25 وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى وَلَدَتْ ابْنًا، **فَسَمَّاهُ يَسُوعَ** .]

6— متى 1: 25 كتاب الكلمة: [22 حَذَّثَ هَذَا كُلُّهُ لِيَتِمَّ مَا قَالَ الرَّبُّ بِلِسَانِ النَّبِيِّ: 23 "سَتَحْبِلُ الْعَذْرَاءُ، فَتَلِدُ ابْنًا يُدْعَى "**عِمَّاَنُوئِيلَ**"، أَيِ اللَّهِ مَعَنَا. 24 فَلَمَّا قَامَ يوسُفُ مِنَ النَّوْمِ، عَمِلَ بِمَا أَمَرَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ. فَجَاءَ بِأَمْرَاتِهِ إِلَى بَيْتِهِ، 25 وَلَكِنَّهُ مَا عَرَفَهَا حَتَّى وَلَدَتْ ابْنَهَا **فَسَمَّاهُ يَسُوعَ** .]

فملاك الرب يأمره أن يسمه "**عِمَّاَنُوئِيلَ**" ومع ذلك قام قداسته وبعد ولادتها **أَبْنَهَا** [**فَسَمَّاهُ يَسُوعَ**].

ومرة أخرى لماذا يا يوسف..لماذا؟...

لماذا خالفت أوامر الرب يا يوسف لماذا؟؟.. لقد مات القديس يوسف ومات معه السر ولا يعرف أحداً حتى الآن، لماذا خالف أبو (أخوة الإله) أوامر ابن زوجته (الإله) الذي هو ربه، وأطلق عليه اسماً آخرًا بمزاجه هو، فما هي عقوبة من يخالف أوامر الرب القدير؟؟..وبتعمد؟..

أم أن في الأمر محاباة لأنه زوج أمه؟..وهل يحابي الإله أحداً.. أم أننا كلنا عبيده ونحن كلنا عنده سواء؟؟.. يمكن لأن القديس يوسف زوج أمه ..يمكن.. نحن لا نعرف ماذا دار بينهما بعد أن فرض القديس يوسف اسم يسوع علي ربه فرضاً.. ومات القديس يوسف ومات السر معه ولا نعرف لماذا خالف تعاليم ملاك الرب..

سؤال آخر .. هل تسمية السيد المسيح بـ (يَسُوع). تحقق النبوءة الواردة في سفر إشعياء؟..

إذ أن المراد بالنبي عند علمائهم هنا هو إشعياء عليه السلام وذلك مصداقا لما جاء في سفر إشعياء 7/13-14: [13فَقَالَ: «اسْمَعُوا يَا بَيْتَ دَاوُدَ. هَلْ هُوَ قَلِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تُضْجِرُوا النَّاسَ حَتَّى تُضْجِرُوا إِلَهِي أَيْضاً؟ 14وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عِمَّاْنُوئِيلَ»].

فإذا كنتم تريدون تحقيق النبوءة بحق فليسم ابن مريم بـ«عِمَّاْنُوئِيلَ».

أما وأن يتم تسميته بخلاف ذلك.. إذن النبوءة لم تتحقق...صح!!!..

ملمح أخير:

أرجو مراجعة النص الوارد في متى 25/1 ترجمة الفاندايك بدقة قليلاً:

[²⁴فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ يُوسُفُ مِنَ النَّوْمِ فَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ، وَأَخَذَ امْرَأَتَهُ. ²⁵وَلَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وَلَدَتْ ابْنَهَا الْبَكْرَ. وَدَعَا اسْمَهُ يَسُوعَ..].

والسؤال الآن هل كانت السيدة مريم الموجودة في العدد 24 من النص السابق امْرَأَتُهُ؟ أم كانت خطيبته؟..وما هو المقصود بعدم معرفته إياها والموجودة في العدد الذي يليه؟..

ملمح بعد الأخير ..

كلمة [أَيِ «اللهُ مَعَنَا»]..الموضوعة في كل النصوص السابقة بين قوسين..لماذا تم وضعهما بين قوسين؟.. أليست هذه الجملة تعتبر في هذه الحالة بمثابة مذكرة تفسيرية لكلمة «عِمَّاْنُوئِيلَ»؟..

هل هي من كلام الرب؟.. أم أنها دخيلة على كلام الرب، وقام النساخ بوضعها بين قوسين حتى لا ينصرف الذهن إلى أنها من كلام الرب؟.. مجرد تساؤلات بريئة جداً.. ولا نحتاج إلى إجابة عنها فنحن نعرف الإجابة مثل ما أنكم تعرفون!!!...

ختان الإله



النبيؤ وتوكوس

ها هي ذي السيدة مريم تضع وليدها إله المسيحيين يَسُوعَ... أم عَمَّانُئِيلَ.. غير مهم ..فالمهم أنها وضعتة وبعد ثمانية أيام جاء أهله ليختنوه كما هو وارد في لوقا 2 : 21 ²¹ [وَلَمَّا تَمَّتْ ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ سُمِّيَ يَسُوعَ، كَمَا تَسَمَّى مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَبْلَ أَنْ حُبِلَ بِهِ فِي الْبُطْنِ] ..

وقبل أن نتحدث عن ختان الرب الإله يسوع ..دعونا ننقل ما هو مكتوب في السنسكار القبطي..

السنكسار اليومي و سير القديسين

لشهر المبارك، شهر طوبة

ما هو السنكسار؟.

السنكسار هو كتاب يحوي سير الآباء القديسين و الشهداء (السنكسارات)، وتذكارات الأعياد، وأيام الصوم، مرتبة حسب أيام السنة، ويُقرأ منه في الصلوات اليومية.. وهو يستخدم التقويم القبطي والشهور القبطية (ثلاثة عشر شهراً)، وكل شهر فيها 30 يوم، والشهر الأخير المكمل هو شهر نسيء يُطلق عليه الشهر الصغير. والتقويم القبطي هو تقويم نجمي يتبع دورة نجم الشعرى اليمانية.

وعيد الختان هو عيد سيدي صغير يخص ختان السيد المسيح في لحم الغرلة حسب وصية الله المقدسة التي جاءت في (تك 17: 9 - 14) إذ يقول الله:

[⁹وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «وَأَمَّا أَنْتَ فَتَحْفَظْ عَهْدِي، أَنْتَ وَنَسْلُكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ. ¹⁰هَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي تَحْفَظُونَهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ: يُخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ، ¹¹فَتُخْتَنُونَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِكُمْ، فَيَكُونُ عَلَامَةً عَهْدٍ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. ¹²إِبْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يُخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ فِي أَجْيَالِكُمْ: وَلَيْدُ الْبَيْتِ، وَالْمُبْتَاعُ بِفِضَّةٍ مِنْ كُلِّ ابْنٍ غَرِيبٍ لَيْسَ مِنْ نَسْلِكَ. ¹³يُخْتَنُ خِتَانًا وَلَيْدُ بَيْتِكَ وَالْمُبْتَاعُ بِفِضَّتِكَ، فَيَكُونُ عَهْدِي فِي لَحْمِكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ¹⁴وَأَمَّا الذَّكَرُ الْأَغْلَفُ الَّذِي لَا يُخْتَنُ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ فَتَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا. إِنَّهُ قَدْ نَكَثَ عَهْدِي.»]

نص السنكسار

سنكسار اليوم 6 من شهر طوبة

أحسن الله استقباله لسنة 1726 لتقويم الشهداء

و إعادة علينا و عليكم و نحن في هدوء و اطمئنان مغفوري الخطايا

و الآثام من قبل مراحم الرب يا أبائي وإخوتي أمين

الموافق الخميس 14 من شهر يناير لسنة 2010 بالتقويم الميلادي

عيد الختان المجيد (6 طوبة)

في هذا اليوم تحتفل الكنيسة بتذكار ختان السيد المسيح له المجد ، وذلك أن الله كان قد رسم شريعة الختان علامة يتميز بها شعبه عن الشعوب الأخرى وهي أن يختتن كل ذكر من نسل إبراهيم في ثامن يوم من ميلاده ، وقد وضع الرب كل نفس لا تحفظ هذا العهد تحت القصاص ومن ثم إذ كان سيدنا مولودا من نسل إبراهيم بالجسد فقد أراد هو أيضا أن يختتن في ثامن يوم من ميلاده ليكمل الناموس وليعتقنا من ثقل هذه الوصية كما يقول لسان العطر بولس الرسول " أن يسوع المسيح قد صار خادما الختان من أجل صدق الله حتى يثبت مواعيد الآباء " ثم أعطانا علامة العهد الجديد بالمعمودية كما قال الرسول " وبه أيضا ختنتم ختاننا غير مصنوع بيد بخلع جسم خطايا البشرية بختان المسيح مدفونين معه بالمعمودية التي فيها أقمتم أيضا معه بإيمان عمل الله الذي أقامه من الأموات . وإذ كنتم أمواتا في الخطايا وغلف جسديكم أحياءكم معه مسامحا لكم بجميع خطاياكم . لهذا يريد منا أن نحفظ الختان الروحي أي ختان القلب لنحيا له في الرب والقداسة لأنه " إن كان أحد لا يولد من الماء والروح لا يقدر أن يدخل ملكوت الله . ولربنا المجد إلى الأبد أمين .

وإليكم ذكصولوجيه عيد الختان باللغة القبطية القديمة

مرفق بها الترجمة العربية

(آبينشويس إيسوس / ربنا يسوع المسيح)

* آبينشويس إيسوس بخريستوس: إيشيرى إيفنوتى آليثوس: في إيطاف تشى ساركس خين تى بارثينوس: إسميسى إيموف هو آغانثوس.

* ربنا يسوع المسيح ابن الله الحقيقي الذي تجسد من العذراء ولدته كصالح

* خين بى ماه إشمين إن إيهوؤ: إنتى بيف جينميسى إمباراذوكسون: أفشوب إيروف إمبى سيفى: كاطا بى تيسشى إمبى نوموس.

* في اليوم الثامن لميلاده المجيد قبل إليه الختان كعادة الناموس

* آموينى إنتين أوؤشت إيموف: جى إنثوف بى إفنوتى خين أو ميثمى: إنتينتى أو أوو إن تى بارثينوس: نى إيطاس إجفوف سوما تيكوس.

* تعالوا لنسجد له لأنه الإله الحقيقي فلنمجد العذراء التي ولدته جسديا

* ثليل إيموتين إم فوؤ: نى إثنوس تىرو خين أوراشى: جى بخرستوس أفئوب إيروب: امبى سيفى إى إهرى إيجون.

* تهللوا اليوم يا جميع الأمم بفرح لأن المسيح قبل إليه الختان عنا

* هينا إنتيف آيتين إن ريمهى: إقول ها إيسيفى انتى تى ساركس: انتيفتى نان إمبف ابنفما إئواب: هيتين
بى جوك إقول.

* لكي يصيرنا أحرارا من ختان الجسد ولكي يعطينا روحه القدوس بالكمال

* مارو تشيشسيبى إنسيتشى شوش: إنجى نى هاراسيس تيرو إتسوف: إفسوتيم إمبافلوس: جى آنوك
أوسيفى خين بيماه إشمين إن إيهوؤ.

* ليخزى وليفتضح كل الهراطقة الأنجاس وليسمعوا بولس قائلاً أنا المختون في اليوم الثامن

* إفتى مينى نان إيجين بخرستوس: جى أفشوب إىروف إمبى سفى: خين بى ماه إشمين إن إيهوؤ: كاطا
إفنو موس إممو إيسيس.

* ويدلنا على المسيح انه قبل إليه الختان في اليوم الثامن كنamos موسى

* الليلويا الليلويا الليلويا: ايسوس بخرستوس إيشيرى إمفوتى: إفشوب إىروف إمبى سيفى.

* هليلويا هليلويا هليلويا يسوع المسيح ابن الله قبل إليه الختان

تقال في 6 طوبة

بحسب ما ورد في السنكسار بعاليه ففي مثل هذا اليوم (14 يناير) تمّ ختان إله المسيحيين يسوع...أم
عمّا نُؤيِّلَ..غير مهم ..فالمهم أنه حسب الشريعة اليهودية التي لا تزال بها شريعة الختان حتى الآن

والختان هو عملية إزالة أو استئصال "القلفة" (Foreskin) وهي عبارة عن قطعة جلد على شكل اسطوانة مستدير وتقع على "مقدمة" العضو الذكري وتحيط بها من أسفلها وحتى نهاية العضو..

وبما أنّ المسيح "عليه السلام" قد تم ختانه في اليوم الثامن من ميلاده (بحسب المذكور في السنكسار) فإنّ هذه القطعة الجلدية قد تم استئصالها من جسده وإلقائها بعيداً في النفايات ليأكلها دود الأرض.
والسؤال الآن:

هل هذه القطعة الجلدية البشرية جزء من الإله أم لا ؟..

هل هي خالقة... أم مخلوقة؟؟!!..

أين ذهبت؟ ألم يأكلها دود الأرض وألقت في التراب؟؟...

أليست لحم مادي بشري مخلوق مثل جلد ولحم البشر؟

لو كان المسيح عليه السلام أكثر من نبي ورسول مرسل من الله الربّ الإله الديان الحقيقي.. أقول أنه إذا كان المسيح هو الله نفسه ظاهراً في جسد بشري فهل كان يظهر في جسد مخلوق يأكل ويشرب ويتبول ويتبرز وتتمو أظافره فيقصها وينمو شعره فيقصه ويختنن فتتفصل قطعة من جسده إلى خشاش الأرض ودوابها؟؟..

إذا كان اللاهوت قد حلّ في الناسوت منذ اللحظة الأولى من الحبل المقدس (راجع كتاب طبيعة المسيح للأنبا شنودة) وهذه الحشفة جزء من الناسوت فكيف — بالله عليكم — يتثنى قطعها!!!!؟

كيف يستطيع مخلوق مثل السيدة العذراء أو يوسف خطيبها.. أو أي كائن مخلوق أن يقطع جزء من

الناسوت الإلهي!!!!؟؟؟؟..

ألا تتعجب في قرارة نفسك من إله يُختن؟..

حسناً .. إذا افترضت معك أن المسيح هو الله الربّ الإله الذي خلقتني وخلقك فعلاً وأنه ظهر في جسد بهذه المواصفات فعلاً (وأنا أعلم أنك لا تتكرر هذه المواصفات)..

أقول: إذا افترضنا أن كل ذلك قد حدث بالفعل. فهل — على الأقل — لا تختلف معي بعد كل هذه الحقائق في أن جسده هذا هو جسد مخلوق؟..
والسؤال الآن لكل مسيحي:

هل مازلت تؤمن بأن السيدة مريم هي الثيوتوكوس

يقول سبحانه وتعالى :

(مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ) المائدة:75

و قوله تعالى " كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ " أي يحتاجان إلى التغذية به وإلى خروجه منهما فهما عبدان كسائر الناس وليسا بالهين كما زعمت فرق ثم قال تعالى " انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ " أي نوضحها ونظهرها " ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ " أي ثم انظر بعد هذا البيان والوضوح والجلاء أين يذهبون وبأي قول يتمسكون وإلى أي مذهب من الضلال يذهبون. (ابن كثير).

قوله تعالى: " كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ " أي أنه مولود مربوب، ومن ولدته النساء وكان يأكل الطعام مخلوق محدث كسائر المخلوقين؛ ولم يدفع هذا أحد منهم، فمتى يصلح المربوب لأن يكون ربا؟! وقولهم: كان يأكل بناسوته لا بلاهوته فهذا منهم مصير إلى الاختلاط، ولا يتصور اختلاط إله بغير إله، ولو جاز اختلاط القديم بالمحدث لجاز أن يصير القديم محدثا، ولو صح هذا في حق عيسى لصح في حق غيره حتى يقال: اللاهوت مخالط لكل محدث. وقال بعض المفسرين في قوله: "كانا يأكلان الطعام" إنه كناية عن الغائط والبول. وفي هذا دلالة على أنهما بشران. (القرطبي).

" كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ " كغيرهما من الناس ومن كان كذلك لا يكون إلها لتركيبه وضعفه وما ينشأ من البول والغائط (انْظُرْ) متعجبا (كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ) على وحدانيتنا (ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى) كيف (يُؤْفَكُونَ) يصرفون عن الحق مع قيام البرهان (الجلالين).

والآية التي تلي هذه الآية مباشرة هي قوله تعالى: " قُلْ أَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " زيادة في البيان وإقامة حجة عليهم؛ أي أنتم مقرون أن عيسى كان جنينا في بطن

أمه، لا يملك لأحد ضرا ولا نفعاً، وإذ أقررت أن عيسى كان في حال من الأحوال لا يسمع ولا يبصر ولا يعلم ولا ينفع ولا يضر، فكيف اتخذتموه إلهاً؟. "والله هو السميع العليم" أي لم يزل سميعاً عليماً يملك الضر والنفع. ومن كانت هذه صفته فهو الإله على الحقيقة. والله أعلم (القرطبي).

ما معنى كلمة صِدِّيقَة التي وردت وصفاً للسيدة مريم أم المسيح عليه السلام؟.

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ

وَحَسَنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا) النساء : 69

فمن هم الصّدّيقون

[وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا (54) وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا (55) وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (56) وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا (57) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا (58)] مريم: 54 — 58

الصدّيقون يمثلون مجموعة قائمة بذاتها تدخل مجموعة جزئية في مجموعة (الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ)..
ومجموعة الصديقين تحتوي على مجموعة وأشخاص.

أما المجموعة فهم (الذين آمنوا بالله ورسله) كما ورد في قوله تعالى:
(وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ) الحديد :19.

وأما الأشخاص فهم إبراهيم وإدريس ومريم ويوسف وهارون.

1 — إبراهيم: (وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا) مريم: 41.

إبراهيم صديق ونبي وحتى الآن نرى إبراهيم يدخل في الصديقين والنبیین وهو كان صديقاً قبل أن يكون نبياً وذلك لأنه صدّق بالله وملكوته من خلال منهاجه الحنيفي ولأنه صدّق الرؤيا التي رآها في منامه (وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ. قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ) الصافات: 105-106.2.

إدريس: (وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا — مريم 56). إدريس صديق ونبي على منهاج إبراهيم وذكر مع إسماعيل وذي الكفل بأنه من الصابرين والصالحين.بالإضافة إلى أنه رُفِعَ مكاناً علياً.

3 — مريم: (مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ) المائدة: 75.

ومريم صديقة لأنها صدّقت بكلمات ربها وكتبه (وَمَرْيَمَ ابْنَتْ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا الظُّلُمَاتُ) التحريم: 12.

4 — يوسف: (يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ) يوسف: 46. وجاء وصف يوسف بالصديق على لسان رسول الملك.

5 — هارون: (وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ) القصص: 34. وجاء وصف هارون بفعل (يصدقني) على لسان أخيه النبي موسى.

وهنا يقفز السؤال: هل هذه المجموعات الجزئية {النبیین، الصديقين، الشهداء، الصالحين} تصاعدية بحيث تشمل أية مجموعة كل المجموعات التي قبلها مما يعني أن الصالحين هم شهداء وصديقون ونبیون وأن الشهداء صديقون ونبیون وأن الصديقين نبیون؟ أم أنها مجموعات منفصلة؟ وللإجابة عن هذا السؤال علينا أن نتذكر أن كلا من النبیین الكريمين إبراهيم (الشعراء 83) ويوسف (يوسف 101) قد دعا ربه أن يلحقه بالصالحين.

والخلاصة في موضوع الصديقين أن إبراهيم وإدريس ويوسف وهارون من الصّديقين ومن النبيين ومريم من الصديقين. والله أعلم.

الفرع الرابع

{ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ }

بعد كل ما قلناه مازالوا يعتقدون أن السيدة مريم هي **التيوتوكوس**

بل وراحوا يعبدونها



عبادة السيدة مريم

ومن كتاب التأله هدف حياة الإنسان.. أنقل لكم التالي: حيث يصفونها بأنه (هي إله بعد الله)

التألهُ هدفُ حياة الإنسان

تأليف

الأرشمندريت جيورجIOS كابسانييس

رئيس دير البار غريغوريوس / جبل آثوس

ترجمة

الأب الدكتور / إبراهيم خليل دبور

٢٠٠٧

وبحسب القديس نقولا كباسيلاس قديس القرن الرابع عشر لو أن مريم العذراء لم تقل نعم لله "هاأنذا أمةٌ للرب" بملئ إرادتها وحريتها ، لما استطاع الله أن يتجسد ، لأن الله الذي أعطى الحرية للإنسان لا يمكن له أن يسلبها منه ، ولما استطاع أن يتجسد لو لم يوجد هكذا عذراء طاهرة نقية ذو نفس غير دنسه قدمت نفسها كليةً إلى الله بملئ إرادتها وحريتها وهكذا استطاعت أن تجذبهُ نحوها ونحونا . نحن ندين لوالدة الإله ولذلك الكنيسة تكرم وتغبط سيدتنا العذراء ولذلك القديس غريغوريوس بلاماس الذي لخص اللاهوت الأبائي يقول إن كلية القداسة تأتي بعد الثالوث الأقدس مباشرة هي إله بعد الله هي الخط الفاصل بين الخالق والمخلوق هي بكر المخلصين ، وكذلك القديس نقوديموس الأثوسي الكرب المنير ومعلم الكنيسة يقول أن طغمات

نعم هي في طقوسهم إله بعد الله ..إليكم أولاً: الماريولوجي

Mariology

Mariology

اللاهوت المريمي...أو المريموت (الماريموت)

Mariology

in Christian, especially Roman Catholic, theology, the study of doctrines concerning [Mary](#), the mother of Jesus; the term also refers to the content of these doctrines.

The primary methodological problem of **Mariology** lies in the very limited mention of Mary made in the New Testament and in the relative, although not complete, silence about Mary in the early church. Although Mary is mentioned in some early apocryphal (noncanonical) writings and baptismal creeds, theological disputes were the most significant factor in bringing Mary to theological prominence. At various times, it was denied both that Jesus was authentically human and that he was fully divine. To the first charge, the assertion that he had a human mother was considered a convincing refutation; with regard to the second, the affirmation by the Council of [Ephesus](#) (431) that Mary was [Theotokos](#) (q.v.; Greek: God-bearer) became the principle upon which devotion to Mary in the East has primarily rested. In both Eastern and Western liturgical traditions, various feast days in her honour were established.

The tradition that she remained a virgin though she gave birth to Jesus was generally accepted in the early church. A further appreciation of her holiness led to the doctrine that she was so favoured by God's grace that she could not have sinned and, of some theologians, that she was even free from the effect of the disobedience of Adam. The latter doctrine, known as the [Immaculate Conception](#), was formally proclaimed a matter of Roman Catholic belief by Pope [Pius IX](#) in 1854. The association of Mary in the Jesus developed into the view of Mary as everyone's spiritual mother and as co-redemptrix—i.e., the partner with Jesus in the redemption of human beings. Her role in redemption was extended to her intercession in heaven and to the application of Christ's merits to persons. The doctrine that after death Mary's body was assumed into heaven was proclaimed by Pope [Pius XII](#) in 1950.

Post-Reformation Roman Catholic **Mariology** has generally been characterized by a sensitivity to Protestant criticisms. Popular devotion reflected in the establishment of lay groups and communities of priests or nuns devoted to Mary and the building of shrines (such as [Lourdes](#) in France and [Fátima](#) in Portugal) where Mary was said to have appeared. In the 20th century the teaching of successive popes encouraged numerous pilgrimages in her honour and congresses devoted to her.

صورة من دائرة المعارف البريطانية تتكلم عن الماريولوجي ..أو العلم المريمي أو المريموت أو الماريموت..... و هو علم يبحث في اللاهوت المريمي..... و أساسه هو ما أقره مُجمع إفسس في عام 431 أن مريم هي أم الإله أو [التيوتوكوس](#)..... و هو أساس ما يُسمى بالحمل العذري...أن الله اختار

مريم كأم لولده لأنه طاهرة من الخطيئة الأولى....و يتم الاحتفال بعيد الحمل العذري لدى الكنيسة الكاثوليكية في يوم 8 مارس..... و الأب بيوس التاسع في عام 1854 هو من أعلن أن مبدأ طهارة مريم من الخطيئة، هو أهم أسس الكنيسة الكاثوليكية....و على هذا الأساس تم اعتماد مريم رسمياً كرمز للقداء و كرسول بين البشر و ابنها الإله المقدس....

شاهدوا الصور:



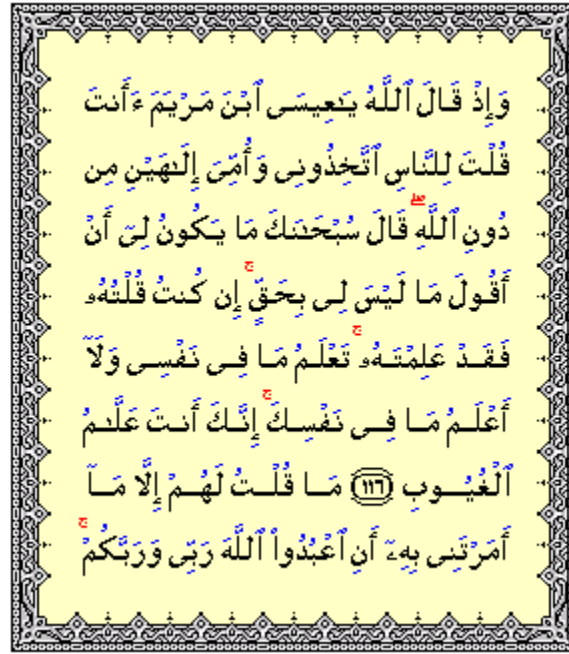




Idolatrous Orthodox Catholics Worshipping an Image of Mary







الْقَوْلِ فِي تَأْوِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى : { وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالِ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ } يَقُولُ تَعَالَى ذِكْرَهُ : يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ ، فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ ، إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ؟ وَقِيلَ : إِنَّ اللَّهَ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ لِعِيسَى حِينَ رَفَعَهُ إِلَيْهِ فِي الدُّنْيَا ذِكْرٌ مَنْ قَالَ ذَلِكَ :

10145 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُفَضَّلٍ ، قَالَ : ثنا أَسْبَاطُ ، عَنْ السُّدِّيِّ : { وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ } قَالَ : لَمَّا رَفَعَ اللَّهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ إِلَيْهِ ، قَالَتِ النَّصَارَى مَا قَالَتْ ، وَزَعَمُوا أَنَّ عِيسَى أَمَرَهُمْ بِذَلِكَ ، فَسَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ ، فَ { قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ } إِلَى قَوْلِهِ : { وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ } . وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ هَذَا خَبَرٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرَهُ عَنْ أَنَّهُ يَقُولُ لِعِيسَى ذَلِكَ فِي الْقِيَامَةِ . ذِكْرٌ مَنْ قَالَ ذَلِكَ : 10146 - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ، قَالَ : ثنا الْحُسَيْنُ ، قَالَ : ثنا حَجَّاجٌ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ : { وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ } قَالَ : وَالنَّاسُ يَسْمَعُونَ ، فَرَاغَهُ بِمَا قَدْ رَأَيْتَ ، وَأَقْرَأَ لَهُ بِالْعُبُودِيَّةِ عَلَى نَفْسِهِ ، فَعَلِمَ مَنْ كَانَ يَقُولُ فِي عِيسَى مَا يَقُولُ أَنَّهُ إِنَّمَا كَانَ يَقُولُ بَاطِلًا . 10147 - حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : ثنا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، قَالَ : { قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي

إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ { فَأَرَعَدَتْ مَفَاصِلَهُ , وَخَشِيَ أَنْ يَكُونَ قَدْ قَالَ , فَ { قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ { الْآيَةُ . 10148 - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى , قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ , قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ , عَنْ قَتَادَةَ , فِي قَوْلِهِ : { يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ { مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : يَوْمَ الْقِيَامَةِ , أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَقُولُ : { هَذَا يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ } .

فَعَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ الَّذِي تَأْوَلَّهُ ابْنُ جُرَيْجٍ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ " وَإِذْ " بِمَعْنَى " وَإِذَا " , كَمَا قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : { وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا { بِمَعْنَى : يَفْرَعُونَ . وَكَمَا قَالَ أَبُو النَّجْمِ : ثُمَّ جَزَّاهُ اللَّهُ عَنَا إِذْ جَزَى جَنَاتٍ عَدَنَ فِي الْعَالِيِّ الْعُلَا وَالْمَعْنَى : إِذَا جَزَى . وَكَمَا قَالَ الْأَسْوَدُ : فَالْآنَ إِذَا هَازِلْتَهُنَّ فَإِنَّمَا يَقُلْنَ أَلَا لَمْ يَذْهَبِ الشَّيْخُ مَذْهَبًا بِمَعْنَى : إِذَا هَازِلْتَهُنَّ . وَكَأَنَّ مَنْ قَالَ فِي ذَلِكَ بِقَوْلِ ابْنِ جُرَيْجٍ هَذَا وَجَّهَ تَأْوِيلَ الْآيَةِ إِلَى : { فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَمْ أُعَذِّبْهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ { فِي الدُّنْيَا ; وَأُعَذِّبُهُ أَيْضًا فِي الْآخِرَةِ , { إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ { وَأُولَى الْقَوْلَيْنِ عِنْدَنَا بِالصَّوَابِ فِي ذَلِكَ , قَوْلَ مَنْ قَالَ بِقَوْلِ السُّدِّيِّ : وَهُوَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ ذَلِكَ لِعِيسَى حِينَ رَفَعَهُ إِلَيْهِ , وَأَنَّ الْخَبَرَ خَبَرٌ عَمَّا مَضَى لِعِلَّتَيْنِ : إِحْدَاهُمَا : أَنَّ " إِذْ " إِنَّمَا تُصَاحِبُ فِي الْأَغْلَبِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ الْمُسْتَعْمَلِ بَيْنَهَا الْمَاضِي مِنَ الْفِعْلِ , وَإِنْ كَانَتْ قَدْ تُدْخِلُهَا أحيانًا فِي مَوْضِعِ الْخَبَرِ عَمَّا يَحْدُثُ إِذَا عَرَفَ السَّامِعُونَ مَعْنَاهَا ; وَذَلِكَ غَيْرَ فَاشٍ وَلَا فَصِيحٍ فِي كَلَامِهِمْ , فَتَوَجَّهَ مَعَانِي كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى الْأَشْهَرِ الْأَعْرَفِ مَا وَجَدَ إِلَيْهِ السَّبِيلَ أُولَى مِنْ تَوْجِيهِهَا إِلَى الْأَجْهَلِ الْأُنْكَرِ . وَالْآخَرَى : أَنَّ عِيسَى لَمْ يَشْكُ هُوَ وَلَا أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ لِمُشْرِكٍ مَاتَ عَلَى شِرْكِهِ , فَيَجُوزُ أَنْ يُتَوَهَّمُ عَلَى عِيسَى أَنْ يَقُولَ فِي الْآخِرَةِ مُجِيبًا لِرَبِّهِ تَعَالَى : إِنْ تُعَذِّبَ مَنْ اتَّخَذَنِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِكَ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ , وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : وَمَا كَانَ وَجْهَ سُؤَالِ اللَّهِ عِيسَى : أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ , وَهُوَ الْعَالِمُ بِأَنَّ عِيسَى لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ ؟ قِيلَ : يَحْتَمِلُ ذَلِكَ وَجْهَيْنِ مِنَ التَّأْوِيلِ .

أَحَدُهُمَا : تَحْذِيرُ عِيسَى عَنْ قِيلِ ذَلِكَ وَنَهْيِهِ , كَمَا يَقُولُ الْقَائِلُ لِآخَرِ : أَفَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟ مِمَّا يَعْلَمُ الْمُقُولُ لَهُ ذَلِكَ أَنَّ الْقَائِلَ يَسْتَعْظِمُ فِعْلَ مَا قَالَ لَهُ : " أَفَعَلْتَهُ " عَلَى وَجْهِ النَّهْيِ عَنْ فِعْلِهِ وَالتَّهْدِيدِ لَهُ فِيهِ .

وَالْآخَرُ : إِعْلَامُهُ أَنَّ قَوْمَهُ الَّذِينَ فَارَقَهُمْ قَدْ خَالَفُوا عَهْدَهُ وَبَدَّلُوا دِينَهُمْ بَعْدَهُ , فَيَكُونُ بِذَلِكَ جَامِعًا إِعْلَامَهُ حَالَهُمْ بَعْدَهُ وَتَحْذِيرَهُ لَهُ قِيلَهُ . وَأَمَّا تَأْوِيلُ الْكَلَامِ : فَإِنَّهُ : أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ , أَيَّ مَعْبُودَيْنِ

تَعْبُدُونَهُمَا مِنْ دُونِ اللَّهِ ؟ قَالَ عِيسَى : تَنْزِيهَاً لَكَ يَا رَبِّ وَتَعْظِيماً أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ أَوْ أَتَكَلَّمَ بِهِ , مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ! يَقُولُ : لَيْسَ لِي أَنْ أَقُولَ ذَلِكَ لِأَنِّي عَبْدٌ مَخْلُوقٌ وَأُمِّي أَمَةٌ لَكَ , فَهَلْ يَكُونُ لِلْعَبْدِ وَالْأَمَةِ إِدْعَاءُ رُبُوبِيَّةٍ ؟ { إِنْ كُنْتَ قُلْتَهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ } , يَقُولُ : إِنَّكَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ , وَأَنْتَ عَالِمٌ أَنِّي لَمْ أَقُلْ ذَلِكَ وَلَمْ أَمُرْهُمْ بِهِ .

عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي:

الْقَوْلُ فِي تَأْوِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى : { تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي } يَقُولُ تَعَالَى ذِكْرَهُ مُخْبِراً عَنْ نَبِيِّهِ عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَبْرَأُ إِلَيْهِ مِمَّا قَالَتْ فِيهِ وَفِي أُمِّهِ الْكَفَرَةَ مِنَ النَّصَارَى أَنْ يَكُونَ دَعَاهُمْ إِلَيْهِ أَوْ أَمَرَهُمْ بِهِ , فَقَالَ : { سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتَ قُلْتَهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ } ثُمَّ قَالَ : { تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي } يَقُولُ : إِنَّكَ يَا رَبِّ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ مَا أَضْمَرْتَهُ نَفْسِي مِمَّا لَمْ أَنْطِقْ بِهِ وَلَمْ أَظْهَرْهُ بِجَوَارِحِي , فَكَيْفَ بِمَا قَدْ نَطَقْتُ بِهِ وَأَظْهَرْتَهُ بِجَوَارِحِي ؟ يَقُولُ : لَوْ كُنْتَ قَدْ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ كُنْتَ قَدْ عَلِمْتَهُ , لِأَنَّكَ تَعْلَمُ ضَمَائِرَ النُّفُوسِ مِمَّا لَمْ تَنْطِقْ بِهِ فَكَيْفَ بِمَا قَدْ نَطَقْتُ بِهِ .

نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي:

يَقُولُ : وَلَا أَعْلَمُ أَنَا مَا أَخْفَيْتَهُ عَنِّي فَلَمْ تُطْلِعْنِي عَلَيْهِ ; لِأَنِّي إِنَّمَا أَعْلَمُ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا أَعْلَمْتَنِيهِ .

نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامٌ:

يَقُولُ : إِنَّكَ أَنْتَ الْعَالِمُ بِخَفَايَا الْأُمُورِ الَّتِي لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهَا سِوَاكَ وَلَا يَعْلَمُهَا غَيْرُكَ .

الفرع الخامس

إعجاز علمي رائع في قوله تعالى (عيسى ابن مريم)

قال الملاحدة في مواقعهم وهم ينكرون وجود شخصية المسيح عليه السلام من الأساس.. ها نحن أولاء نستطيع أن نجعل الأنثى تلد بدون اتصال ذكرى.. فتجارب الاستنساخ حققت لنا هذا الأمر فأين المعجزة هنا.. وتعريف المعجزة — كما تقولون — هي أمر خارق للعادة..

استنساخ البشر

في البداية أحب أن أوضح حقيقة هامة، إذ أن ما سوف تشاهدنه من صور فظيعة في هذه الدراسة ليست ناتجة عن خلق إنسان أو أي كائن آخر. وما حدث للنعجة دولي ليس خلق من العدم.

إن المعنى الحقيقي لما يدعى بالاستنساخ هو **تغير الخلق وليس خلق من العدم** وهذا الأمر مهم حتى لا تحدث شبه في الموضوع [يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبَ مَثَلٍ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ] سورة الحج 73 .
وكذلك نذكر قول الله تعالى:

[إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا * لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا * . وَلَاضِلَّيْنَهُمْ وَلَآمَنِيْنَهُمْ وَلَآمَرْنَهُمْ فَلْيُبْتِئْنَ أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمَرْنَهُمْ فَلْيَغْيِرْنَ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا] سورة النساء 117 — 119 .

والآيات السابقة واضحة جداً

أن الناس لن يخلقوا من العدم في قول الله [لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ] وان طبيعة ما يحدث هو تغير خلق الله وليس خلق طبعاً بسبب وسوسة إبليس اللعين [وَلَآمَرْنَهُمْ فَلْيَغْيِرْنَ خَلْقَ اللَّهِ].

فمن المعروف بأن أصل الإنسان ليس من بويضة أو من مزيج من بويضة مع نطفة بل هو من نطفة فقط وهذا ما أكدته العلم لأن الأنثى لا تحمل في صبغياتها الجنسية إلا صبغيات X X

وهنا نلاحظ عدم إمكانية خلق إنسان ذكر من هذه البويضة (وبذلك تكون معجزة عيسى عليه السلام انه

أتى ذكراً من أنثى.. ولوا أن سيدتنا مريم أنجبت أنثى لما كان الأمر فيه أي إعجاز في زمننا هذا) ولو

كتبنا الصبغيات الجنسية الموجودة في النطفة فستكون $x y$ وبذلك إن أجرينا أي عملية انقسام صناعي على النطفة بدون تدخل البويضة فإننا نستطيع أن نحصل على الذكر أو على الأنثى وبذلك يكون أصل الإنسان من نطفة وليس من بويضة كما قال الله تعالى : [**وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجاً وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أَنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ**] فاطر 11.

ويقول سبحانه وتعالى: [**خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ**] النحل. 4.

وعملية الاستنساخ هي ليست عملية خلق من العدم بل عملية صناعية تجعل الخلية الواحدة تنقسم وتكرر

تعاليم الـ **DNA** اليتيم المصدر وبذلك يحدث عملية نسخ له دون تبديل في الصفات لأننا لم نضع له

DNA آخر نظير وبذلك تشبه العملية التي تجري على الـ **DNA** ..

المستنسخ بالضبط تشبه نوع من أنواع الفيروس في الكمبيوتر الذي يقوم بنسخ ملف واحد فقط آلاف من

المرات وبذلك نحصل على نسخ متشابه من الملف الأصلي ولكن الملف الأصلي هو الأساس وهذا الأصل

هو خلق الله الذي لا يقدر أي إنسان أن يوجد وما يحدث من استنساخ هو عملية طباعة فقط لخلق الله

وليس عملية خلق أو إنشاء أو إيجاد من العدم سبحانه الله الواحد لا شريك له خالق الكل من العدم.

لكن المخاطر التي ينتظرها العالم الإسلامي من هذا العبث كثيرة جداً منها:

1- جعل العالم الإسلامي الفقير حقلاً لهذه التجارب الإجرامية، وخاصة بعد أن تبين للغرب خطورة هذه

التجارب، ونتائجها المدمرة، ولكن الشركات التي تتنافس في إيجاد أي جديد تكسب من ورائه، سينقلون

هذا العالم الإسلامي ودوله الفقيرة وسيكون نساؤه ورجاله ميداناً لذلك (استئجار الأرحام، العبث بالأجنة،

انتزاع الشيفرة الوراثية من البويضة الملقحة، وزرع شيفرة أخرى، قتل الأجنة، إنتاج مواليد بلا هوية

من أجل أن يكونوا قطعاً للغيار، إنتاج مواليد بلا هوية من أجل الاستمتاع والشذوذ... الخ) .

ومن سيوقف هذا العبث الإجرامي؟!! أما أشبه الليلة بالبارحة : عندما تم قبل سنوات إخصاب بويضة امرأة بحيوان منوي خارج الرحم، ثم أعيد زراعة البويضة بعد تلقيحها إلى رحم امرأة، ثم عاشت هذه البويضة وغرست في الرحم وكان منها إنسان قامت قيامة البشر وسموا هذا الفعل (طفل الأنبوب) وظن كثير من الجاهل أن هؤلاء العابثين قد خلقوا إنساناً في أنبوبة الاختبار !!.

وقلنا يومها إن الأمر ليس بجديد وهؤلاء العلماء لم يخلقوا شيئاً، وأن تلقيح البويضة التي خلقها الله خارج الرحم من حيوان منوي خلقه الله، ثم زرعها من جديد في الرحم الذي خلقه الله، ثم تولى الله سبحانه وتعالى رعاية هذا الجنين نطفة فعلاقة فمضغة مخلقة وغير مخلقة إلى أن ولد إنساناً، كل هذا من خلق الله وإنما الذي صنعه الإنسان هو الجمع بين الحيوانات المنوية، والبويضة في حقل تزاوجهما خارج الرحم، وأمام عين الطبيب، وعلماً أن الحيوان المنوي الذي يتفضل ويسبق غيره من ملايين الملايين من أمثاله للفوز بالدخول إلى البويضة لا يتلقى أوامره من الطبيب !!..

وإنما يتلقى الأمر من الله !! والطبيب القابع خلف المجهر يراقب العملية إنما هو متفرج فقط ولا يستطيع أيضاً أن يشجع حيواناً منوياً بعينه ليقتم العقبة وينفذ إلى داخل البويضة !!..

وقلنا يومذاك وما زلنا نقول إن هذا عبث لا فائدة منه، والأضرار الناجمة عنه أكبر بكثير من المنافع المحتملة والمتحصلة... فإن هذا لا يفيد إلا امرأة واحدة من كل مليون امرأة يكون مبيضها قادراً على إنتاج بويضة كاملة سليمة، ولكن قناة المبيض ضيقة لا تسمح بمرور البويضة فانتزاع البويضة منها، وتلقيحها خارج الرحم بحيوان منوي لزوجها ثم إعادة غرسها في الرحم مرة أخرى قد يؤدي إلى أن تتجب ولداً منها ومن زوجها .

وهذه واحدة من ملايين، ولكن هذا العمل الشيطاني سيؤدي وقد أدى إلى أضرار كثيرة جداً فإن البشر لما تعلموا أنه يمكن تلقيح البويضة خارج الرحم، ويمكن حفظ هذه اللقيحة في درجات حرارة منخفضة ثم إعادة غرسها في الرحم مرة أخرى تفتقت العقليات الإجرامية والكسبية المادية عن طرق كثيرة للعبث والإجرام والكسب المادي من وراء ذلك؟ ومن ذلك :

1- استتجار امرأة لتحمل نيابة عن امرأة أخرى، فيلقى في رحمها بويضة ملقحة من المرأة الأخرى. ثم لمن يكون الطفل بعد ذلك لصاحبة البويضة؟ أم للأم المستأجرة؟.

ونلاحظ بأن النساء الأثرياء وزوجات المسؤولين قد رأوا في هذه الطريقة خلاص من مشاكل ومخاطر الحمل واصحبوا يستعبدون الخادמות والفقراء لولادة أبنائهم الأمراء وهذا يذكرنا بحديث رسول صلى الله عليه وسلم:

(وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُثَيْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَقْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلَكِنْ سَأَحْدِثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتْ الْأُمَةُ رَبَّهَا فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا كَانَتْ الْعُرَاةُ الْحَفَاةُ رُعُوسَ النَّاسِ فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ الْبَهْمِ فِي الْبُنْيَانِ فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ تَأْتِي صَلَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]

[إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ]

قَالَ ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ فَأَخَذُوا لِيَرُدُّوهُ فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنْ فِي رِوَايَتِهِ إِذَا وَلَدَتْ الْأُمَةُ بَعْلَهَا يَعْنِي السَّرَارِي (١٠). صحيح مسلم - الإيمان - باب - بيان الإيمان والإسلام والإحسان من الإيمان حديث رقم 10 .

2- شراء لقائح جاهزة وزرعها في أرحام من لا يخافون الله !!

3- شراء النطف حسب المواصفات المطلوبة للمصارعين والملاكمين والبارعين في طب أو هندسة أو سياسة (وهذا يشبه نكاح استبضاع جديد للجاهلية الجديدة شبيهاً بما كان في الجاهلية الأولى).

4- شراء البويضات حسب الطلب، ومن أجل ذلك نشأت بنوك النطف أو بنوك المنى .

5- استئجار أرحام النساء الفقيرات لإنتاج أطفال لاستخدامهم في قطع الغيار فقط: أخذ عيونهم، وغددهم، وكلاهم، وأكبادهم، وقلوبهم من أجل الأغنياء !!.

6- إنتاج أطفال بلا هوية لاستخدامهم في الاستمتاع الحيواني في الشذوذ والزنا !!..

وهذه المصانع البشرية تقوم اليوم في بلدان كثيرة على قدم وساق... مكاسبها المادية أعظم من مكاسب الحشيش والأفيون والهيروين، ولكنها تجارة إجرامية، بل أعظم إجراماً من التجارة في هذه المواد المدمرة.

التشويهات والنتائج الفظيعة لهذا العبث لا يعلن عنها :

للأسف أن المسوخ والتشويهات، والنتائج الفظيعة لهذا العبث لا يعلن عنها وهي تأخذ طريقها إلى الإلتاف وصناديق القمامة..!!....والقوم ما زالوا يعبثون وينفقون مليارات الدولارات في مصادمة نواميس الله في الخلق ..

وأقدم لكم انجح هذه التجارب إلى الآن وهي محفوظة في المستشفيات الأمريكية ..





Upload @ Freeuploader.com



أين هذا الذي ترون من قوله تعالى عن السيد

المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الله العزيز الحكيم جل جلاله : { وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَفْلَاهُمْ أَيْهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (44) إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (47) وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (48) وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49) وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَحْلَلْ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (50) إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (51) فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَا مُسْلِمُونَ (52) رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (53) وَمَكْرُوهًا وَمَكْرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ (54) إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِي مَتَوْفِكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمْ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (55) } { القرآن المجيد ، آل عمران } .

شاهدوا الجنين في بطن أمه ثم انظروا إليه بعد الخروج

فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا



فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ



وللمزيد من كشف زيف المسيحية.. شاهدوا الموقع التالي وحملوا برنامج الباور بوينت ولن تتدموا
-*Founder of Christianity's Law of lie & hypocrisy* قانون مؤسس المسيحية للكذب و الرياء

[http://www.4shared.com/file/114355777/56bb88d3/028-Dean of Christianitys Law .html](http://www.4shared.com/file/114355777/56bb88d3/028-Dean_of_Christianitys_Law_.html)

والموقع التالي:

<http://www.4shared.com/dir/13238520/861559cf/sharing.html>

ومن المفيد قراءة كتاب (الأصول الوثنية للمسيحية) للمؤرخ الفرنسي إدغار ويند وهو يعتبر من أهم الكتب التي تناولت بالتحليل التاريخي والمنطقي أصول الديانة المسيحية الحالية واختلافها عن الديانة الأصلية ويتناول كيف تم تحريف العديد من العقائد الأساسية وإدخال رموز وثنية من قبل الكنيسة الأولى لاستمالة الشعوب الوثنية وإدخالها في الديانة المسيحية ... بالإضافة إلى تقديمه مجموعة كبيرة من المعلومات التي تتعلق بالأديان القديمة ، أترككم مع هذا الكتاب التاريخي الرائع الذي هو بالفعل رحلة في التاريخ القديم.
رابط التحميل:

[COLOR=window*****]http://www.4shared.com/file/255929
98...2/ online.html

وأنصح بقراءة كتاب عبادة مريم والظهورات المريمية للأستاذ معاذ عليان..

ودراسة الأستاذ / ياسر جبر (ظهورات العذراء بين الحقيقة والافتراء)

http://www.trutheye.com/news.php?action=list&cat_id=208

ورداً على ادعاء ظهورات السيدة مريم العذراء أرجو الضغط على هذه الروابط-

1- <http://www.muslimvideo.com/tv/watch/a4a4e72238472ebb7c42/>

2- <http://www.muslimvideo.com/tv/watch/dc839db8b7e65bfbdd8c/>

3- <http://www.muslimvideo.com/tv/watch/fe05e819b08eb4deecf0/>

4- <http://www.muslimvideo.com/tv/watch/3d62423a27511b3dce12/>

« اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِيرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ

بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ».

تم الكتاب والله الحمد والمنة والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات..

والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً.

وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

